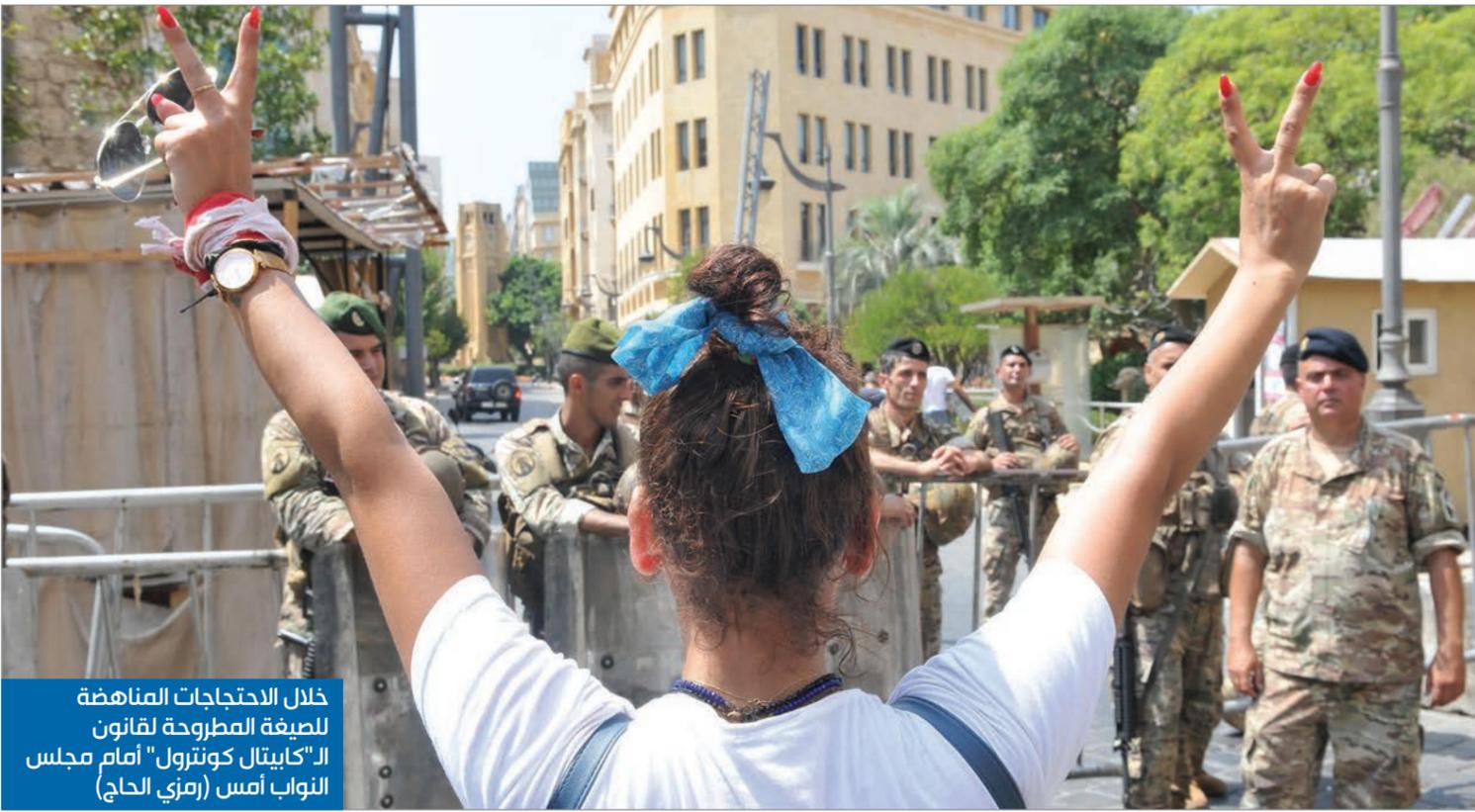




"قانون باسيل" يسقط... لا حماية للمصارف آخر 60 يوماً في عهد "جهنم": "تذكر وما تنعاد!"



خلال الاحتجاجات المناهضة للصفحة المطروحة لقانون الـ "كابيتال كونترول" أمام مجلس النواب أمس (رمزي الحاج)

إلى أن تحوّل الحلم العوني الرئاسي الذي تحقق في 31 تشرين الأول من العام 2016 كابوساً قض مضاجع عموم اللبنانيين فأضحوا بعد سنوات العهد الست العجاف يعدّون أيامه الستين الأخيرة بالصلاة والرجاء والأمل بصحوة وطنية تدفع نواب الأمة إلى انتخاب رئيس جديد قادر على إخراج الجمهورية من قعر "جهنم" فتكون التجربة الرئاسية العونية المريرة في قيادة دفعة البلاد نحو الانهيار، عبرة من الماضي ومجرد ذكرى "تذكر وما تنعاد" في المستقبل.

16

شماعة لتبرير فشل عهده، لا يستطيع التنصل من مسؤوليته الوازنة في جردة حساب الخراب الذي تسببت به منظومته الحاكمة باسم محور الممانعة، لا سيما وأنه تشارك وأركانها مغامرات السلطة قرابة عقدين من الزمن، وتحاصص معهم المناصب والمقاعد حتى التخمّة، ليصبح على مدى السنوات التي تلت عودته من باريس، وانقلابه على مشروع 14 آذار السيادي، رأس الحربة المسيحية في مشروع 8 آذار واستحقاق عن جدارة لقب مرشح "حزب الله" الأول والأفضل لرئاسة الجمهورية...

لا شك في أنّ 31 تشرين الأول سيكون يوماً مفصلياً في تاريخ لبنان واللبنانيين، فهم بأغليبتهم الساحقة، ما عدا العونيون و"حزب الله"، ينتظرون بفارغ الصبر والأمل انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون وطّي صفحة عهده المشؤوم بالمعنى الملموس لواقع الشؤم والبؤس الذي وصل إليه البلد تحت حكمه وفي ظل ولايته.

صحيح أن عون لا يتحمل وحده مسؤولية ما آلت إليه أحوال البلاد، لكنّه وبمعزل عن مظلومية "ما خلّوني" التي اتخذها

الفاتيكان يجدد التنديد بـ"الحرب الهمجية" الروسية زيلينسكي مستقبلاً "البعثة الدولية": لإخلاء "زابورجيا" من الروس

على وقع المعارك الدائرة في مدينة خيرسون الإستراتيجية في جنوب البلاد، حيث تشنّ القوات الأوكرانية هجوماً مضاداً، التقى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في كييف أمس، بعثة الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي وصلت تمهيداً لزيارة محطة زابورجيا النووية التي تحتلها القوات الروسية، وفق ما أفادت الرئاسة الأوكرانية. وخلال اللقاء قال زيلينسكي: "نريد أن تعثر بعثة الوكالة الدولية بقيادة رافاييل غروسي على طريق عبر ممرات آمنة لتصل إلى المحطة، وأن تقوم بكل ما يمكن فعله"، مضيفاً: "إنها إحدى أولويات الأمن في أوكرانيا والعالم أجمع بسبب احتلال محطتنا في زابورجيا من جانب العسكريين الروس والخطر الكبير لوقوع انفجار وكرثة نووية".

16

وزارة الإقتصاد تركز رهنًا على "الكتب المدرسية" المولّدات تدولر الفواتير والدولة تتفرّج

بتريسي جلاّد
تحديد تاريخ الدفع في أول الشهر على سبيل المثال وإلا سيقطع صاحب المولّد الكهربائي عن المتقاعد عن الدفع، على أن يترتب على المشترك غرامة بقيمة 200 ألف ليرة عند إعادة وصل الخط بعد تسديد الفاتورة، و"رضي من رضي وأبى من أبى". عدا طبعاً عن فرض مبلغ إضافي يتراوح بين 400 و600 ألف ليرة لخدمات وصيانة المولّد الكهربائي، علماً أن متوسط الفواتير التي يتقاضونها يتراوح بين 3 و6 ملايين ليرة.

16

تحت وطأة العتمة الشاملة وعدم وجود الإمكانيات لدى وزارة الإقتصاد لوضع أصحاب المولّدات الكهربائية الخاصة عند حدّهم، زادت حدة استبداد أصحاب المولّدات بالشعب اللبناني الفقير، فعمدوا إلى دولرة الفواتير جهاراً على أن تحتسب وفق سعر صرف الدولار في السوق السوداء بتاريخ الدفع. وليس هذا فحسب بل عمد بعضهم إلى



صورة نشرها الأسطول الأميركي الخامس لإحباط المحاولة الإيرانية

الأسطول الأميركي يتصدّى للقرصنة الإيرانية في الخليج طهران ترفض مطالب الوكالة الذرية "المفرطة"

بيديرها الأسطول الخامس الأميركي. وبحسب ما كشف الأسطول في بيانه أن الحادث وقع أمس الأول، بحيث جرى رصد السفينة التابعة للحرس الثوري الإيراني وهي تسحب السفينة غير المأهولة "في محاولة لاحتجازها". ووصف قائد القيادة المركزية للبحرية والأسطول الأميركي، براد كوبر، تصرفات الحرس الثوري الإيراني بأنها "صارخة وغير مبررة، وتتعارض مع سلوك القوات البحرية المحترفة".

16

فيما يواصل التفاوض الغربي الإيراني بشأن إحياء الاتفاق النووي مساره التصاعدي إلى مرحلة توصف بالحاسمة، على الرغم من دورانه في حلقة من التعقيدات بين مطالب الوكالة الدولية للطاقة الذرية والشروط الإيرانية المضادة، برزت أمس محاولة قرصنة إيرانية جديدة في مياه الخليج، من خلال محاولة القوات البحرية التابعة للحرس الثوري الاستيلاء على سفينة سطحية غير مأهولة،

محلّيات 3

لبنان يحبس أنفاسه:
"راقبوا العراق وانتظروا"



محلّيات 7

الراتب لا يكفي
لتصليح سيارة... فنّش
عن الأرخص



إقتصاد 8

خروج "نوفاتيك" عقّد
المسار النفطى سواء
كان السبب عقاباً منها
أو عليها



مدارات 15

نظرية العلاقات الدولية
تنذر باقتراب الحرب
بين القوى العظمى



العالم 21

الصدر ينزع فتيل
"الحرب الأهلية"
في أقلّ من ساعة



الرياضية 22

"فلاشينغ ميدوز": سيرينا
"ملكة" اليوم الأول
وفوز سهل لمهديديف
"البطل" ومواري





وليد شقير

ال فراغ الرئاسي ويأس الخارج

تنتطح الدول الغربية لمهمة إنقاذ لبنان من الفراغ الرئاسي مع اقتراب مهلة الستين يوماً الدستورية التي تبدأ غداً الخميس، قبل نهاية العهد الرئاسي الحالي منتصف ليل 31 تشرين الأول المقبل، من دون أن تملك وسائل تحقيق ذلك حتى إشعار آخر.

لا تملك هذه الدول سوى إصدار البيانات التي تلحّ على أن تجري الانتخابات الرئاسية في موعدها، مثلما ألحت على إجراء الانتخابات النيابية في أيار الماضي فاستجاب المعنيون، وفي اعتقاد المسؤولين فيها أن القوى السياسية المحلية ستستجيب لضغوط انتخاب الرئيس الجديد قبل نهاية العهد. لكن اختيار رئيس الجمهورية شأن مختلف عن الانتخابات النيابية لأسباب عدة.

الاستحقاق النيابي جرى في وقت كانت حسابات قادة الأكتورية السابقة بقيادة «حزب الله» تقول إنهم سيستعيدون تلك الأكتورية كما حصل في انتخابات العام 2018، فلم تأت النتيجة كما كانوا يتوقعون. وعلى رغم أن الأكتورية المقابلة لم تأت وفق تحالف مكوناتها كافة، والدليل أنه ما زالت هذه المكونات غير متجانسة، بل مشتتة التوجهات والآراء، فإن النتائج عكست تدبلاً في المزاج الشعبي العام حيال الطبقة السياسية عموماً فأجأ القوى السياسية التقليدية في بعض الدوائر الانتخابية، التغيير في المزاج الشعبي العام يعود بالطبع إلى الخيبة الكبرى لدى قطاع واسع من المقترعين اللبنانيين، من القوى التقليدية الحاكمة منذ سنوات، ومن أداء العهد الرئاسي الذي تمتع عند بدايته وقبلها بشعبية مسيحية راجحة كان من الطبيعي أن تتناقص بعد إخفاقاته، وإمعانه في إخضاع السلطة ومواقف لبنان لتحالفه العميق مع «حزب الله» مع ما جلبه ذلك من أضرار للبلد في علاقاته الدولية وخصوصاً العربية. أما الانتخابات الرئاسية فمسرحتها البرلمان غير المتجانس، وليس الاستفتاء الشعبي، ما يتيح المجال للمساومات، مع تمتع أكثر من طرف بالقدرة على عرقلة انعقاد البرلمان لاختيار الرئيس العتيد عبر الثلث المعطل الذي يحول دون تأمين نصاب الثلثين الذي يوجبه الدستور كي يلتئم لانتخاب الرئيس. ونتيجة تعطيل النصاب هي الفراغ الرئاسي حكماً، مثلما حصل في العام 2008، ثم بين العامين 2014 و2016.

يصعب توقع انعقاد البرلمان لانتخاب الرئيس طالما لم يتأمن النصاب، الذي يستحيل ضمانه من دون اتفاق كتل يساوي عدد نوابها الثلثين، ما يعني أن هذه الكتل توافق على اسم المرشح المحظوظ، الأمر المتعذر حتى الآن أيضاً. كثرت أسماء المرشحين المطروحة في سوق الترشيحات، من دون أن يعلن أي منهم ترشحه سوى سليمان فرنجية وتريسي شمعون حتى الآن، بينما يتردد منذ مدة طويلة اسم قائد الجيش العماد جوزاف عون كمرشح جدي. يضح الوسط السياسي بالحديث عن الحاجة إلى مرشحين وسطين، أو غير مستقرين ولا يكونون تحدياً لأي فريق. وبلغت لائحة هؤلاء حوالي الـ 15 اسماً وبعضهم لا لون ولا رائحة ولا طعم له، والبعض الآخر إما قريب من قوى 8 آذار والبعض الآخر من قوى 14 آذار، فيما الباقي تنفي عواصم الدول التي يتردد أنها اقترحت أسماءهم، ومنها باريس، أن تكون فعلت ذلك. هذا فضلاً عن أن هناك من يرفض المنصب من بينهم، ولا يبدو أن أياً منهم يحظى بدعم أي من الكتل النيابية المعنية.

تصطدم رغبات الدول التي تريد الحؤول دون شعور موقع الرئاسة بالوقائع اللبنانية المعقدة التي تحتم حتى إشعار آخر شعور الرئاسة. وإذا كانت تستند إلى ما يبلغها إياه الفرقاء بأنهم ضد أي فراغ، فإن الكثير من الوقائع تدل على أن هؤلاء الفرقاء يقولون شيئاً ويتصرفون في شكل آخر، ويعرفون كيف يتملصون من عود قطعها لعواصم كبرى، مثلما حصل حين وافقت أحزاب الطيف السياسي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في أيلول عام 2020 على تشكيل حكومة من مستقلين اختصاصيين غير حزبيين، وفور إدارته ظهره جرى إفشال هذا الهدف من قبل «التيار الوطني الحر» ومن «حزب الله»، وجرى بحكومة كيفما كان برئاسة نجيب ميقاتي في 10 أيلول 2021، تحت ضغط الفراغ الحكومي، يتبع الوزراء فيها للأحزاب.

أقصى الممكن في تقطيع المرحلة هو ما يسعى إليه رئيس البرلمان نبيه بري من تعويم لحكومة ميقاتي الراهنة مع تعديل في أسماء وزيري الاقتصاد والمهجرين، بهدف تحصين ميقاتي بمشروعية تسلم حكومته صلاحيات الرئاسة.

أما الدول الراضية للفراغ، فإن انكشاف أوهاهما سيدفعها إلى التعايش معه بحكم تعايشها مع دور «حزب الله»، ومنها فرنسا، التي تترك لها أميركا تدبير شؤون البلد. وقد تباؤ وتترك لبنان يتخبط بأزمته، إلى أن تظهر قابلية فرقائه لتسوية رئاسية... فلسائر الدول انشغالاتها الكبرى الأكثر أهمية وستقتصر متابعتها لتعديدها، على تجميع المعلومات حول أوضاعه الأمنية، إذا تدهورت. وهذا يعني أن اللبنانيين قد يجدون أنفسهم وحيدون أكثر من أي وقت.

بناء على حسابات ولايات الرؤساء السابقين قبل الطائف وبعده ولاية الرئيس ميشال عون تنتهي في 30 تشرين الأول

أكرم حمدان

بمعزل عن السيناريوات والفتاوى والإجتهادات الدستورية وحتى السياسية التي تُطلق من هنا وهناك حول الخطوات التي يمكن أن يقدم عليها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عند انتهاء ولايته الرئاسية، وبعيداً عن السجلات التي تدور بين القوى السياسية، فإن سؤالاً يفرض نفسه ربما للمرة الأولى وهو متى تنتهي ولاية رئيس الجمهورية لجهة التوقيت بالساعة والدقيقة، وفي حالة الرئيس عون: متى تنتهي الولاية في منتصف ليل 30 تشرين الأول من العام 2022 أو منتصف ليل 31 تشرين الأول؟ فقط في لبنان يُمكن أن تُطرح أسئلة وفرضيات كهذه على خلفية أن الاستثناء قد يصبح هو القاعدة وليس العكس وتحديداً في مواعيد وأوقات الإستحقاقات الدستورية وفي مقدمها إستحقاق إنتخاب رئيس الجمهورية. فالقاعدة في كل منظومات العالم ودساتيرها وقوانينها، هي أن تجري الإنتخابات في مواعيدها وليس العكس، إلا في حالات خارجة عن الإرادة كحالات الحرب والكوارث وغيرها. أما في لبنان وربما بعض الدول الشبيهة التي تُستعمل كصندوق بريد وترفع شعارات السيادة والإستقلال وغيرها، فإن الفتاوى والإجتهادات الدستورية التي تخدم السياسة تكون جاهزة دائماً لتطوّر وتعديل وتغيير المواعيد الدستورية بما يتناسب مع القوى السياسية التي تُدير اللعبة في البلاد.

وكي لا نستطرد، فإن في لبنان فقط تتكرر تجربة إنتهاء ولاية رئيس الجمهورية من دون أن تتم عملية التسليم والتسلم بين رئيس منتهية ولايته ورئيس منتخب، علماً أن لبنان كان يتغنى دائماً بأنه البلد الوحيد أو شبه الوحيد في المنطقة الذي تجري فيه عملية الإنتخابات وتداول السلطة بشكل منتظم رغم كل ما مزّه



عون في قصر بعبدا بعد انتخابه في 31 تشرين الأول 2016

من مآس ويوجد فيه رئيس سابق للجمهورية أو أكثر يذهب من القصر إلى بيته بدل أن يذهب إما إلى القبر أو إلى السجن بعد انقلاب عسكري. وبالعودة إلى السؤال المطروح، فإن السوابق تُشير إلى أن كلاً من الرئيسين إميل لحود وميشال سليمان وهما الرئيسان اللذان لم يسلماً من بعدهما قد غادرا القصر الجمهوري عند إنتهاء الولاية على قاعدة الست سنوات. فالرئيس لحود إنتخب في 24 تشرين الثاني عام 1998 وتم التمديد له لمدة ثلاث سنوات إنتهت منتصف ليل 23 تشرين الثاني عام 2007.

أما الرئيس ميشال سليمان الذي غادر من دون أن يسلم خلفه، فكانت ولايته من 25 أيار عام 2008 حتى 24 أيار من عام 2014. وسبق ذلك ولاية الرئيس الراحل إلياس الهراوي التي بدأت من 24 تشرين الثاني عام 1989 وحتى 23 تشرين الثاني عام 1995 ثم مددت

الولاية على قاعدة الست سنوات. فالرئيس لحود إنتخب في 24 تشرين الثاني عام 1998 وتم التمديد له لمدة ثلاث سنوات إنتهت منتصف ليل 23 تشرين الثاني عام 2007.

أما الرئيس ميشال سليمان الذي غادر من دون أن يسلم خلفه، فكانت ولايته من 25 أيار عام 2008 حتى 24 أيار من عام 2014. وسبق ذلك ولاية الرئيس الراحل إلياس الهراوي التي بدأت من 24 تشرين الثاني عام 1989 وحتى 23 تشرين الثاني عام 1995 ثم مددت

الولاية على قاعدة الست سنوات. فالرئيس لحود إنتخب في 24 تشرين الثاني عام 1998 وتم التمديد له لمدة ثلاث سنوات إنتهت منتصف ليل 23 تشرين الثاني عام 2007.

أما الرئيس ميشال سليمان الذي غادر من دون أن يسلم خلفه، فكانت ولايته من 25 أيار عام 2008 حتى 24 أيار من عام 2014. وسبق ذلك ولاية الرئيس الراحل إلياس الهراوي التي بدأت من 24 تشرين الثاني عام 1989 وحتى 23 تشرين الثاني عام 1995 ثم مددت



الرئيس ميشال سليمان غادر من دون أن يسلم خلفه فكانت ولايته من 25 أيار 2008 حتى 24 أيار 2014 وهكذا احتسبت ولايات الرؤساء السابقين

خفايا

بعد أحداث العراق الأخيرة ذكرت معلومات أن بعض قيادي حزب الدعوة العراقي انتقلوا الى بيروت وقد شوهد عدد منهم في فنادق المدينة ومطاعم في وسط العاصمة.

أوساط سياسية تقول إن لديها معطيات تفيد بأن أحد الممولين من نواب التغيير ملاحق بقضايا جنائية وتهريب ممنوعات في دول أميركا اللاتينية.

لا تزال بعض المصارف تقوم باحساب رواتب مدير عام صندوق كبير على سعر 8000 ليرة باعتبار ان أموال الصندوق مودعة لديها.

أن التفسير ينطلق من خلفيات سياسية وليس من خلفيات علمية وقانونية، إلا من رحم ربي وهم قلة في هذا الزمن.

تبقى الإشارة إلى أنه إذا صحت المعلومات التي يتم تداولها على أسنّة زوار الرئيس عون بأنه يؤكد أمامهم أنه سيغادر قصر بعبدا عند إنتهاء ولايته ليل 31 تشرين الأول، فسيكون الرئيس الأول الذي يكرس موعداً جديداً لإنهاء ولاية الرئيس. فهو انتخب في 31 تشرين الأول وبالتالي يكون يوم 30 تشرين الأول آخر يوم من ولايته حيث يفترض به مغادرة القصر قبل منتصف هذه الليلة.

زار مولوي وأعلن عن ضبط 700 مليون حبة كبتاغون منذ 2015

البخاري يطالب الحكومة بترجمة التزامها منع التحريض ضد المملكة



حرص لبناني على أمن وأمان الدول العربية

المخدرات تكشف حقيقة عن حجم التحدي الذي تواجهه السعودية حفاظاً على أمن المجتمعات وحماية الإنسان. وأذكر إحصائية رسمية، لقد تجاوز إجمالي ما تم ضبطه من المواد المخدرة والمؤثرات العقلية من قبل مهربي المخدرات التي كان مصدرها الجمهورية اللبنانية أو تم عبرها 700 مليون حبة مخدر ومئات الكيلوات من الحشيش المخدر خلال السنوات الثماني الماضية أي منذ العام 2015. وقال البخاري: «وإن ن قدر الجهود المبذولة من الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية المختصة وشعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي وبمناجاة وزير الداخلية، لمسننا فعلاً عمليات نوعية انعكست بإجراءات دقيقة ومميّزة في مجال مكافحة المخدرات»، داعياً «السلطات اللبنانية الى مزيد من تعزيز آليات التعاون المشترك في مجالات مكافحة الاتجار بالمخدرات والمؤثرات العقلية والجرائم المنظمة المرتبطة بها». وفي نهاية اللقاء، تبادل كل من الوزير مولوي والسفير البخاري الدروع التقديرية.

الداخلية لما يبذله من جهود انعكست إيجاباً على آلية التعاون والتنسيق المشترك بين البلدين، بخاصة في المجال الأمني».

وأعلن البخاري «أن الجهود الدبلوماسية المبذولة تهدف الى تأمين شبكة أمان دولية مستدامة في مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد أمن واستقرار لبنان ووحده»، منبهاً من «خطورة وتداعيات السياسات العدائية التي تنتقل من لبنان تجاه المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربي والتي تتناقى كلياً مع القيم والمبادئ الأخلاقية والأعراف الدولية».

وتوجه البخاري الى الحكومة اللبنانية ودعاها «الى ترجمة الالتزامات السياسية الى واقع ملموس والقيام بكل واجباتها في منع ووقف الأنشطة السياسية والتحريضية تجاه المملكة العربية السعودية ودول الخليج والتي تهدد منظومة الأمن القومي العربي. وفي هذا الصدد نهيى بالأجهزة الأمنية المختصة باستكمال الإجراءات القانونية والأمنية اللازمة حيال ما نشره المدعو علي هاشم من تهديدات إرهابية، وضبطه وتسليمه الى السلطات الأمنية في المملكة العربية السعودية كونه مطلوباً أمنياً لديها وقد تقدمنا بمذكرة أمنية رسمية الى مقام وزارة الخارجية استكمالاً للإجراءات بهذا الصدد».

وأكد أن جهود بلاده «في مجال مكافحة آفة

طالب السفير السعودي في لبنان وليد البخاري من مقر وزارة الداخلية، الحكومة اللبنانية بترجمة التزاماتها السياسية إلى واقع ملموس والقيام بكل واجباتها في منع ووقف الأنشطة السياسية والتحريضية تجاه المملكة ودول الخليج «والتي تهدد منظومة الأمن القومي العربي».

كلام البخاري جاء بعد زيارته وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال القاضي بسام مولوي، حيث بحثا في قضايا مشتركة تهم البلدين. وأوضح مولوي أنه تكلم مع السفير في كل الامور التي تهتم لبنان والتي فيها مصلحة للبنان والتي تؤدي إلى قيام الدولة الفعلية في لبنان، إنما على لبنان ان يترجم كل السياسات التي التزمها تجاه المجموعة العربية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية أفعالاً فعلية، وأفعالاً وليس فقط سياسات.. وأضاف مولوي: «نحن ملتزمون منع أي تعرض أو أي نوع كان قد يلحق بإخوتنا العرب وبالمملكة العربية السعودية ودول الخليج وبكل المجتمعات التي هي مجتمعاتنا ونحرص على الأمن والأمان في إطار رؤية موحدة لأمن عربي مشترك».

البخاري

بدوره، قال البخاري: «لا يسعني في هذا اللقاء إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لمعالي وزير

رامي الريس



أنشط "مكتب" في الجمهورية!

«يعطيهم العافية» جميع «الزملاء» في مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية. يصلون الليل بالنهار، يتابعون صفح الكرة الأرضية من نيويورك وباريس ولندن وصولاً إلى أصغر موقع مغمو يتناول الرئيس في لبنان. يسطرون بيانات بليغة في الأدب ولا تخلو أحياناً من نكهات مسمومة يوحي بها، أو يخطئها بقلم مرصع بالذهب، جهابذة العهد من كبار الدستوريين الذين يجعلون الدستور مطواعاً بين أيديهم كـ«العجين».

من بين جميع غرف القصر الرئاسي التي تتعم بالتكليف الباردي في آب اللهب وبالتدفئة الحميمة في برد كانون الثاني القارس، يبقى مكتب الإعلام - بإدارة الجهابذة إيّاهم - الأكثر نشاطاً من بين جميع المكاتب المضاءة ليلاً نهاراً (قيل إن الكهرباء في القصر ومحيطه متوفرة على مدار 22 ساعة يومياً وطبعاً ثمة مولد كهربائي كبير خزانه ممتلئ بشكل دائم بالمازوت يغطي الوقت المتبقي من النهار). أساساً، من الضروري أن يبقى القصر مشغولاً لسكانه. هو إفتقد كبار الضيوف والشخصيات. الرؤساء والملوك والأمراء قطعوا فوق عتبة في هذا العهد. باستثناء زيارتين للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون فرضتهما الياقات والبروتوكول، لبقى القصر شاغراً من الزوار. حتى أن رئيس الجمهورية لم يرافق ماكرون في زيارته إلى أحياء الأشرافية والمدور لتفقد السكان بعد انفجار مرفأ بيروت الذي قال إنه علم بوجود «النيترات» فيه، ولكن لا صلاحيات له في هذا الملف. غريب، مع أنه «الرئيس القوي».

سكون غرف القصر المبردة لا تقطعه سوى مواظبة مكتب الإعلام على إصدار البيانات. بيانات إتهامية في كل الإتجاهات. يُصنّف فيها الناس بين «أولاد حرام» و«أولاد حلال»! مخاطبة تُذكر بخطايا وأدبيات «أشرف الناس». النهج ذاته والطريقة ذاتها. كل من هو ليس معي هو ضدي، وتحلّ عليه صفات العمالة والخيانة ويصبح إنزال الشتائم بحقه مباحاً صباحاً ومساءً.

تري، ماذا كان ليفعل رئيس الجمهورية لولا أنهم الله الإستعانة بمكتب الإعلام وأن يُكلّف «جهوب» (يقح للصحافي ما لا يحق لغيره!) الجمهورية والدستور الإشراف عليه وسكب قدراته اللغوية الرفيعة على بياناته وتطويع الكلمات لتلميع صورة الرئيس أمام الرأي العام حتى ولو اقتضى الأمر نفي كلام سابق نشر مكتوباً في وسائل الإعلام، وتلي من على منبر القصر الجمهوري الذي تزيّن خلفيته صورة القصر ونافورة مياه بما يزيد الحضور أمام عدسات الإعلام مهابة ووقاراً؟

نادراً ما يغادر الرئيس القصر الجمهوري. لا زيارات خارجية، ولا جولات داخلية. حتى المشاركة الرئاسية التقليدية في القاديس الإلهية لم تكن منتظمة. وإذا حصلت، فكان تُعدّ مسبقاً لدخول الرئيس إلى الكنيسة مجموعة من المصنفين الذين كانوا يحملون أن يحملوا الرئيس على الأكتاف لولا عناصر الحرس الجمهوري المولجة بحماية الرئيس، وبعضها قادر على الدوس على البشر لتأمين مرور سلس لخاصته.

لم يُفكر الرئيس يوماً في زيارة وزارة أو إدارة عامة، قبل أن تخلو من موظفيها طبعاً بفعل الإنهيار الذي حصل في عهده. لم يُبادر لـ«كيسة» معيّنة على طابور المعاينة الميكانيكية مثلاً، أو على محطة بنزين كانت تُخزّن في باطنها مئات الآلاف من الليترات فيما الطوابير أمامها كانت تمتدّ على مئات الأمتار. حلم الرئيس بدخول القصر منذ أيام قيادة الجيش. وعندما تولى رئاسة الحكومة العسكرية سنة 1988 (التي إفتقدت للميثاقية تذكيراً) لم يقم بتنظيم الانتخابات الرئاسية لأنها لم تكن لتفضي إلى بقائه في بعيداً. وفي العام 2016، وبعد تعطيل دام نحو عامين ونصف، دخل الرئيس إلى القصر وتحقق اللحم.

المهم الآن، بالإذن من أنشط مكتب في الجمهورية، مكتب الإعلام، أن يغادر الرئيس في 30 تشرين الأول 2022، دون فلسفات وهرطقات من «جهوب» الجمهورية أو سواه!

لبنان يحبس أنفاسه: "راقبوا العراق وانتظروا"



أنصار مقتدى الصدر في الشارع قبل الإنسحاب

واحتمال الاتفاق، والوسيط الأميركي أموس هوكشتاين لم يحمل جواباً بعد. كان المطلوب فصل العراق عن ملفات اخرى في المنطقة كسوريا ولبنان لكن المحاولة انتهت ولم تنجح محاولات سحب الورقة العراقية من ايران وتأخير الاتفاق النووي ومفاوضات الحدود. اصحاب هذا الرأي يعتقدون ان اي تفاهم في العراق سينعكس حتماً على لبنان والخط من المتوسط الى ايران سوف يعاد فتحه في السياسة والاقتصاد وحينها سيكون مستبعداً انتخاب رئيس خارج هذا الخط.

لكن الدفع باتجاه تشكيل حكومة يشي بان الفراغ الرئاسي سيكون سيدياً وان لا انتخابات رئاسية تلوح في الافق. ولذا فالمطلوب الدفع باتجاه تعويم الحكومة الحالية بتطعيمها ببعض الوزراء الجدد وهو ما يتم العمل عليه حالياً فيما الحصص ستبقى هي ذاتها. فهل تنجح مساعي الفاعلين على تحقيق هذا الهدف ومن قصد نائب «حزب الله» بقوله ان الدلع لا مكان له الآن؟ بالتأكيد لن يكون المقصود حليفهم رئيس الجمهورية فمن اذاً وما الترجمة العملية من قبل الحزب مثل هذا الكلام؟

العراقيين على اراضيهِ ومساعدة الفيول. وسياسياً فان اهمية العراق بالنسبة لبحر الممانعة هي بموازاة سوريا وربما الهم على المستوى الاستراتيجي.

وحول ملف العراق وقرب التوقيع على الاتفاق النووي تختلف الآراء وتتفاوت بين من يتوقع قرب انعكاس ذلك متى حصل على الملفات في المنطقة تبعاً وضمنها لبنان حكومة ورئاسة وترسيماً، وبين من يقول ان حجم الازمات في المنطقة عالٍ ومستوى التعقيدات كبير ولذا ليس منتظراً ان يكون للاتفاق ارتدادات عالية. قد يخلق انطباعاً ايجابياً لكنه لن يحل الازمات المتراكمة من سوريا الى اليمن. لكن اي هدوء في المنطقة سيفتح الازمات حكماً.

أما في لبنان فالملفات متعددة وشائكة وقد دخلنا في شهر ايلول اي آخر ما تبقى من شهر دخول الدولارات الى اراضيهِ، بينما المهل المتعلقة بترسيم الحدود تقرب من نهايتها وحظوظ الحرب متساوية

بأن كل طرف عراقي يساهم بسفك الدم الشيعي لا يمت بصلة الى الصدر ولو كان اقرب المقربين في اشارة الى ابنه مقتدى الصدر، ما دفع الاخير للتخفي واعتزال العمل السياسي كلياً.

في تقييمها تقول مصادر عراقية ان الاداء الذي قدمه مقتدى الصدر لم يكن صحيحاً وهو سبق واعتزل العمل السياسي مرات عدة ثم اعلن عن انشاء جيش المهدي وحله واران الاستئثار بحصة الشيعة في الحكومة علماً ان نتيجة الانتخابات لم تمنحه رقماً يخوله ذلك. كان التخلص من الصدر شرطاً اساسياً ومؤشراً الى الجهة التي كسبت معركة العراق والتي لها مؤشرات على مستوى المنطقة ككل، لكن من السابق لأوانه التنبؤ بسياق التطورات التي ستلي وهل ان الاوضاع مرتبطة بالاتفاق النووي وقرب التوقيع عليه. وهل ما حصل تسببت به جهات متضررة من الاتفاق؟ ام ان اميركا ارادت التأكيد على فصل الاتفاق عن الاحداث في الاقليم؟ وهل الهدف الضغط على العراق لتخفيف الشروط او للقول ان الوصول الى اتفاق لن يؤدي الى تهديته؟

أما في لبنان فلا انصار للصدر، وموقف الثنائي الشيعي واضح منذ البداية الى جانب وحدة العراق والدعوة الى التهدئة ومعارضة موقف مقتدى الصدر، خاصة لناحية حركة «أمل» وحساسية الامر لناحية تأييد موقف السيد سبيستاني ضد الصدر الذي اصطدم معه مؤخراً. للبنان مصلحة بعودة الهدوء الى العراق وهو المستفيد من النسبة الاكبر من السياح

منذ البداية الى جانب وحدة العراق والدعوة الى التهدئة ومعارضة موقف مقتدى الصدر، خاصة لناحية حركة «أمل» وحساسية الامر لناحية تأييد موقف السيد سبيستاني ضد الصدر الذي اصطدم معه مؤخراً. للبنان مصلحة بعودة الهدوء الى العراق وهو المستفيد من النسبة الاكبر من السياح

غادة حلاوي

قالها رئيس الجمهورية اللبنانية الأسبق كميل شمعون سنة 1976 عندما سئل عن الوضع في لبنان «راقبوا العراق وانتظروا». ليس جديداً الربط بين التطورات في العراق وانعكاساتها في لبنان. لطالما كانت الظروف مشابهة بين البلدين وكذلك القوى الخارجية ذات التأثير الفاعل. طالما ان التمر العراقي لم ينضج فذلك يعد مؤشراً الى تأخر الحل في المنطقة. يطلب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر سحب أنصاره من الشارع يعني ان الاوضاع الامنية في العراق ستكون تحت السيطرة بعدما سطرت نهاية الصدر الذي أعلن انسحابه من الحياة السياسية.

الصورة لم تتوضح بعد في العراق رغم حسم الموضوع الشيعي بعد إخراج الصدر من المشهد العراقي نهائياً، على اعتبار انه كان سبباً في خروج الشيعة على الاتفاق ووحدة الصف وتشكيل حكومة وحدة وطنية. على الصعيد الاقليمي، للعراق حساسية لدى ايران التي لن ترضى حكماً بحصول اضطرابات على حدودها خاصة في ظل معلومات عن وجود اطراف ستستغل الخلاف الشيعي وهو ما حاولت تطويقه. القرار اتخذ وأجبر الصدر على سحب قواته لوقف المشاكل وسفك الدماء والامور قد تكون متجهة نحو توافق سياسي.

يرتبط قرار مغادرة الصدر حلبة السياسة العراقية بالسيد الحائري وهو من رفاق وتلامذة والد مقتدى الصدر والرعييل الاول الذي كان معه ويتخذ مرجعاً. أصدر بياناً يقول سحب مرجعيتي وأطلب من كل انصاري أن يتجهوا باتجاه مرجعية خامنئي، ويفتي

كلمة مفصلية لبري: حكومة وترسيم ومواقف من "قضايا حساسة"

في ذكرى الإمام الصدر الذي حارب الحرمان...

حركة المحرومين تعمّ لبنان

النبطية - رمال جوني

تعود ذكرى الامام المغيب السيد موسى الصدر ورفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، والبلد يعيش على فوهة البركان، يواجه ضربات اقتصادية واهتزازات مالية ووضعاً انسانيّاً لا يحسد عليه، لطالما كان الامام الصدر حذر منها، وحارب الفاسدين الذين نهبوا خيرات البلد، ونادى بالعدالة المجتمعية والغاء الطائفية السياسية وغيرها من قضايا ترهق البلد اليوم ونادى بمحاربة الفساد والفاسدين لانهم الشيطان الذي يدمر الوطن.

44 سنة على تغييب الامام موسى الصدر، السيد الذي زرع افكاراً ومبادئ وقيماً ورسم دستوراً واضحاً للدولة اللبنانية، الرجل الذي نبه من مفاعيل الفساد على المجتمع والوطن، ها هو الوطن كله محروم من أبسط اموره. مياهه مفقوده، كهربائه مقطوعة، النفايات تزين الطرقات، الغلاء يجتاح المتاجر والفساد يسيطر على مفاصل السلطة، وكأننا شعب لم يتعلم من مدرسته يوماً، لم يفهم فكره جيداً

رغم أنه وضع اللبنة الاولى لمحاربة الفساد لبناء لبنان الكرامة، اين نحن من فكره ونهجه؟ «مع الاسف نعشق فكره ولكن لا نترجمه واقعاً»، يقول عباس في حين يؤكد محمد «نتوق الى رؤياه ولكن لا نقدم شيئاً لتطوير نهجه واصلاح ذات البين في هذا الوطن وقد مزقته شهوة السلطة وعشق الفساد وسطوة الانانية على مقدرات البلد، وفرطته الطائفية المقيتة التي لطالما نادى بالغاءها».

يؤكد ابناء مدرسة الصدر قيمة هذه الشخصية التي خسرنا الوطن، ووفق زهراء، «زرع فينا حب الوطن لكننا لم نترجمه حقيقة»، ولا تتردد شيماء في القول «الوطن هو الصدر والصدر هو الوطن، ليت فكره يصبح الدستور الذي يحكمنا، لطالما دعا الى

كل التحضيرات اكتملت لإحياء المناسبة في ساحة القسم في مور الساحة التي أطلق منها السيد الصدر القسم العام 1974



الإمام موسى الصدر

والذي سيكون خلاله كلمة لرئيس مجلس النواب نبيه بري تؤكد مصادر مواكبة انها ستكون مفصلية حيث سيكون له سلسلة مواقف تتعلق بشتى القضايا الداخلية والخارجية، وسترسم خريطة طريق للمرحلة المقبلة وسيكون له موقف واضح من تشكيل الحكومة ومن ملف الترسيم وغيرها من القضايا الحساسة. وعادة ما تشكل ذكرى الصدر بوابة لتناول معظم الملفات الحساسة ومن بينها ملف الصدر الذي لم يتكشف حتى الساعة، رغم مرور سنوات على انهيار نظام القذافي في ليبيا، ودخول البلد بعدها في فوضى.

محاسبة الفاسدين، اين الفاسدون اليوم؟ في السلطة، والناس في سجن الفقر والحرمان. حارب لرفع الحرمان ونفخ في الحرمان اليوم». اما فاطمة فتقول «ما اوجنا الى الامام موسى اليوم لانه بوابة خلاصتنا»، أثار الصدر في نفوس الشباب، غير بعضاً من افكارهم ولكن لم تخرج الى الواقع بقيت حراً على ورق، وبحسب يوسف «لو تعلمنا منه كنا بالف خير ولكننا شعب يعشق الكلام ويكره الفعل والنتيجة ازمات وفقر وجوع».

كل التحضيرات اكتملت لاجياء المناسبة في ساحة القسم في صور، الساحة التي اطلق منها السيد الصدر القسم عام 1974، ورسم من خلاله خارطة طريق لبناء وطن التعايش والحضارة، وشكل نقطة عبور رئيسية الى كل الطوائف فكان رجل دولة وقانون ودين وسياسة ونضال، ما زال فكره حاضراً في الوجدان لدى آلاف الشبان لكنه مع الاسف غائب عن التطبيق على الارض.

ويتوقع ان تشهد الساحة حشداً كبيراً من عشاق الامام الصدر،



سنة الجاك

سفارات لقن؟ ولماذا؟

يقول الخبر إن الدولة اللبنانية ومنذ ثمانية أشهر لم تحوّل النفقات التشغيلية للبعثات الدبلوماسية، والتي تشمل بدلات إيجار الشقق والمباني التي تستخدم كسفارات وقنصليات عامة، ومنذ أربعة أشهر لم يتلقّ الدبلوماسيون رواتبهم، ولم يتحرّك المسؤولون لحلّ هذه الأزمة التي تضّرّ بسمعة لبنان. متن الخبر لا يتنافر وصلب يوميات الواقع اللبناني، وكما يستحيل تحويل دولارات المودعين من لبنان إلى الخارج، أو حتى الحصول عليها في الداخل، كذلك يستحيل تحويل رواتب الدبلوماسيين بالعملة الصعبة. ما يعني أننا في أزمة لا تختلف عن غيرها من الأزمات المرتبطة بالواقع الزفت الذي نحن فيه.

أما المثير للاستغراب وربما للسخرية والضحك، فهو الخاتمة التي تتحدث عن سمعة لبنان. ويا سلام!! أي سمعة بقيت وينبغي المحافظة عليها... أو كأن المسك كان ليفوح منها لولا أزمة رواتب الدبلوماسيين، والخوف عليهم من التحول إلى homeless في بلاد الله الواسعة، لأن دولتهم العلية باتت عاجزة عن تسديد بدلات السكن لهم. أو كأن الإضراب التحذيري الذي يلوحون به يقدم أو يؤخر، فاللدولة التي تريض على أنفاسنا يزدري المتحكمون بها السفارات والسفراء والسياسات الخارجية التي يفترض أن تربط لبنان بمحيطه العربي وتؤمن له الامتداد الدولي، وتفضل الانغلاق حتى يسرحوا ويمرحوا بلا تشويش أو انزعاج من خارج ما يوفد عملاء لينال من عزتها وكرامتها ويتأمر عليهم ويتدخل في شؤونهم السيادية ويكشف ارتعائهم لاحتلال يتباهى بسيطرته على قرارنا.

ونحن في واقع انتفاء الحاجة إلى مثل هذا الترف، لأن كلة لاحقاً بعضه. والسلك الدبلوماسي برتمه أصبح لزوم ما لا يلزم في الصيغة اللبنانية الممسك بها من يصرخ وبهستيريا على كل منبر منادياً بالعداء للعالم، والوفاء لمحور الشر الممسك بخناقنا في احتلال لا يفهم إلا لغة الدم على ما تظهر المشاهد المستوردة من العراق.

في الأساس، سفارات لمن؟؟ ولماذا؟؟ فنحن في غنى عنها ما دام وزراء خارجيتنا، ومنذ عهد الوصاية السورية تابعين لغير بلادهم. ولكننا نذكر مقولة الأمين العام السابق للجامعة العربية عندما نهرّ وزير خارجيتنا المتردد في موقف بلاده بانتظار إشارة من وزير خارجية الدولة الوصية، بقوله: «ما تبصش لفاروق (الشرح) يا محمود (حمود)».

ولكننا نذكر كيف تحولت وزارة خارجيتنا بعد ذلك إلى زراع ثانوية للذراع الرئيسية للمحور، فكانت ننفذ مطالب الولي الفقيه، ولا ندين العدوان المبين على السعودية مثلاً، ونخرج عن إطار التوافق العربي، لنلتحق بالعزة والكرامة التي تبيح نهب مقدرات البلاد والعباد شرط البقاء في المحور.

بالتالي هل يحتاج لبنان سفارات لتحتمل بعيد الاستقلال فقط؟؟ وكيف ستؤمن هذا العام ثمن الاعلام اللبنانية؟؟ أو انها لن تحتمل؟؟ هل يمكن للسفارات متابعة شؤون اللبنانيين حيث توجد؟؟ ماذا يمكن أن يقول سفير لبنان في الولايات المتحدة عن هادي مطر الذي حاول اغتيال سلمان رشدي؟

ماذا عن شبكات الإرهاب والاعتقالات وتهريب المخدرات؟؟

وهل بقي للسفراء أي دور حتى لترتيب عقد معاهدات تربوية، وهم ينتمون إلى بلد تسرب نحو 50% من طلابه، لأن المدارس الخاصة تفرّض تسديد رسومها بالدولار النقدي، ولأن المدارس الرسمية لا تملك ثمن الطبشور؟؟ أما عن التجارة والاقتصاد، فحدث بلا حرج... تولتها المافيات ويات سعي الدولة في هذا الإطار مشكوراً.

وإلا فليفسر لنا أي مسؤول سبب ارتفاع سعر الليمون الحامض إلى أكثر من ستين ألف ليرة؟؟ هل يمكن للسفراء أن يتقصوا لنا في الدول التي يعملون فيها عن مصير ليموننا الحامض؟؟ الأرجح أنهم يعجزون عن هذه المهمة العسيرة.

فمن في الداخل من مسؤولين يعجزون عنها وعن غيرها، ولا يملكون الجرأة لمراقبة عمليات التصدير... فالمطار والمرافئ والحدود الفالته لا تخضع إلا للحاكم بأمر ولبيّه.

بالتالي يبقى تهريب الكبتاغون أشد فتكاً بسمعة لبنان من تهريب الليمون الحامض... ومن إفلاس اللادولة المتمنعة عن دفع تكاليف سفارات ورواتب سفراء!!

مؤتمر في دار الفتوى لدعم القضايا الوجودية وأولها رئاسة الجمهورية مخزومي: السنة شريك أساسي في البلد عريمت: النواب يتدعون للقاء والمفتي يرحّب



الشيخ خالدون عريمت

وبالتأكيد حتى الآن لم تحدّد الفئات التي ستشارك لكنّه ترك تحديد الأشخاص المشاركين للنواب لكي يقرّروا من يرونه مناسباً تحت مظلة دار الفتوى». وأكد أن الإطار العام هو التمسك بالوحدة الوطنية والالتزام بالدستور والميثاق الوطني، أي وثيقة اتفاق الطائف».

رئيس إنقاذي

وولفت سماحة الشيخ القاضي خالدون عريمت إلى أن لقاء النواب السنة في دار الفتوى «سيقارب الاستحقاقات القادمة وأولها استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية، من منظار وطني شامل، على أن يكون الرئيس رئيس اللبنانيين جميعاً، ويحرص على مصالحهم ويتحمل المسؤولية أمام الله والناس من دون تمييز بين طائفة وأخرى».

ويرى سماحة الشيخ أن «الرئيس المقبل يجب أن يكون ممثلاً للبنان وليس لهذه الطائفة أو تلك أو لهذه المنطقة أو تلك». ويختتم ميثاقاً «أن السنوات العجاف التي عاشها لبنان على مدى هذه السنوات الست أكدت أن الرئيس المنحاز لفرق ما، لا يمكن أن يكون رئيساً صالحاً لبناء الدولة الوطنية الحديثة المحتضنة لجميع أبنائها من أقصى الشمال إلى الجنوب مروراً بالبقاع والعاصمة بيروت».

في المحصلة، المطلوب اليوم رئيس إنقاذي يتمّ التوافق عليه بين الإنقاذيين الذين يريدون إنقاذ الجمهورية الثانية بهدف إعادة إطلاقها نحو عملية تطويرية نهضوية يقوم عليها لبنان الجديد. وللسنة دور كبير في هذه الدينامية الجديدة التي ستحملها رئاسة الجمهورية في المرحلة القادمة. وأي فشل في إطلاق هذه الدينامية فهذا يعني حتماً تحوّل لبنان كلياً إلى حقيقة خلفية للنظام الإيراني، يدرك العرب عموماً والمملكة خصوصاً، أن هذه الحديقة ستكون منضوطة إضافية للإنطلاق منها نحو العالم العربي كله بهدف تصدير الثورة الإيرانية التي تحمل مشروع التشييع تحت عباءة ولاية الفقيه.



النائب فؤاد مخزومي

الإطار الوطني العام وليس في الإطار السياسي الضيق. هكذا كانت خطوة المفتي الشهيد حسن خالد وقبلة الشيخ مصطفى نجا عند إعلان دولة لبنان الكبير. فالسنة حاضرون في انتخابات رئاسة الجمهورية انطلاقاً من كونهم من صانعي لبنان الكبير، ولن يقبلوا بأن يتحوّلوا إلى ملحقين يتبعون القرار الإيراني في صناعة السياسة اللبنانية تحت إشراف منظمة «حزب الله».

أما النائب مخزومي فبى أيضاً أن «بيان المجلس الشرعي الإسلامي ببيان وطني بامتياز، إذ يعرض لمختلف القضايا الوطنية من باب الجمع الوطني تحت سقف القانون، ومن باب حق الوطن على مرجعيته الدينية، ومن باب حفظ حق المواطن في العيش الكريم». فبالنسبة إلى مخزومي قراءته واضحة لبيان دار الإفتاء، وهكذا هو موقع المجلس ودار الفتوى التاريخي لم ولن يتبدل».

ولفت في هذا السياق سماحة الشيخ القاضي خالدون عريمت رئيس المركز الإسلامي للدراسات والإعلام إلى أن «مجموعة من النواب أو بعضهم، من الشمال وبيروت والبقاع يتدعون لعقد لقاء موسّع في دار الفتوى». وأوضح سماحته أن «هذه الدعوة ليست من الدار، وإنما تدعى بعض النواب إلى اللقاء تحت كنفها».

ويرى سماحته أنه «طبيعي أن يرحّب سماحة المفتي عبد اللطيف دريان بأي لقاء في الدار. لأن اللقاءات في الدار ذات طابع وطني وليس فئويّاً، فالواقف واللقاءات منطلقاتها وطنية وإن كان سيكون للسنة فحسب، لكنّه بالتأكيد لن ينتج إلا مواقف وطنية تؤكّد النهوض بمؤسسات الدولة، وقيام الدولة الحرة المستقلة، الباسطة سيادتها وشرعيتها على كافة المناطق اللبنانية بلا استثناء».

ويتابع سماحته «هذا اللقاء من المرخّب به وهناك اتصالات لبلورته،



المفتي دريان

مفتي لبنان». ويتابع «بالقانون سماحة المفتي هو مفتي الجمهورية اللبنانية. فعدا عن الوظيفة الدينية التي نحترم ونجلّ، فهذا موقع وطني حين نجتمع حوله نجتمع حول رمز وطني. أما دار الفتوى فهي المنبر الجامع لقضايانا الوطنية».

وفي رسالة واضحة تثبت الإنتماء العربي اللبناني، ناشد المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى في بيانه الأخير «خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان ودول مجلس التعاون الخليجي عدم التخلي عن لبنان وتركه في محنته فلبان عربي الهوية والانتماء ولن يكون إلا مع إخوانه العرب».

مؤتمر سنّي للوصول إلى رئيس إنقاذي

وفي ضوء نتائج انتخابات 2022 التي تركت تشرذماً واضحاً في الشارع السنّي، وعلى أبواب الانتخابات الرئاسية، تتحرّك دار الفتوى باتجاه توحيد القرار السنّي. من هنا، وجود اتصالات تشمل غالبية النواب السنة، بهدف عقد مؤتمر سنّي يبدأ بهؤلاء النواب، على أن ينضمّ إليه عدد من القيادات السنية، مع احتمال مشاركة رؤساء الحكومات السابقين.

ولفت في هذا الإطار النائب مخزومي إلى أن «الانتخابات النيابية قد فرزت عدّة مجموعات لكن لا وحدة حال بينها. وهو يرى أن دار الفتوى قادرة على احتضان الجميع ليتمكنوا من التناوب ووضع خطة واضحة». ويتابع في حديثه لنداء الوطن: «فالسنة شريك أساسي في البلد ولن نرضى أن تطبخ المواضيع بعيداً من الطائفة، فلدينا 27 نائباً في البرلمان ونشكل 25% من التركيبة القائمة».

وفي مراجعة تاريخية لمواقف دار الفتوى نلاحظ أنها تتحرّك في

د. ميشال الشقاقي

دار الفتوى تتحصّر لجمع السنة في المرحلة المقبلة. وكلام السفير الإيراني مجتبي أمانى حول تصنيفه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان بأنه مفتي السنة فقط، هو رسالة مقصودة بعدما أدرك اللاعب الإيراني في السياسة الداخلية اللبنانية نية دار الفتوى وعزمها على توحيد الصف السنّي في مواجهة كل من لا يريد الخير للبنان الجديد. وسيأتي هذا المؤتمر لتثبيت المرجعية اللبنانية لا الطائفية الضيقة لدار الفتوى. فبنهاية المطاف، الوجود السنّي هو من مرتكزات قيام دولة لبنان الكبير، ولا يمكن للبنان الجديد أن يقوم من دون هذا الدور الفاعل للوجود السنّي فيه.

رسائل إقليمية من لبنان

فهذا الكلام الذي صدر على لسان السفير الإيراني، مجتبي أمانى، ومن على منبر دار الفتوى بالذات ليس بالطبع زلة لسنان، بل فيه رسالة مقصودة بتجسيم دور دار الفتوى وجعلها مرجعية دينية فقط لا غير. والملفت في هذا السياق، ردّة الفعل التي تلت هذا التصريح. وهذا ما لم يكن متوقّعا من قبل الدبلوماسية الإيرانية لاعتقادها بأن السنة السياسية في لبنان قد انتهت مع عزوف دولة الرئيس سعد الحريري عن العمل السياسي. ولعلّ هذا ما دفع بالسفير الإيراني إلى اعتذار علني وواضح عبر موقع تويتر مركزاً على تسمية المفتي عبد اللطيف دريان كما تحيز الأصول المؤسسية اللبنانية المتعارف عليها دبلوماسياً وجاء فيه: «صاحب السماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان الذي تجمعنا به وبما يمثل من قيم إسلامية ووطنية أصيلة، علاقة أخوية طبيعية، لا يمكن أن يعكر صفوها من يتسلّل بين الكلمات من دون الأخذ بالمعنى والمضمون». ولم يوقر في اعتذاره الغمز من قناة أولئك الذين يسعون إلى توتير العلاقات بين الطرفين، لكنّ هذه العلاقات هي على أفضل ما يرام محلياً وإقليمياً. وبالمقابل أقفست دار الفتوى هذا الملف وسارت قدماً في طريقها لجمع اللبنانيين عموماً والمسلمين السنة خصوصاً.

ولفت في إطار الردّ على ما قاله السفير الإيراني أيضاً تأكيد النائب فؤاد مخزومي «أن سماحة المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان هو مفتي الجمهورية اللبنانية». وهو أي النائب مخزومي من باب الحرص على الوحدة الإسلامية بل الوحدة الوطنية يقول «لا نتميّز بين مذهب ومذهب وفي العرف اللبناني يعدّ سماحة المفتي

سيأتي هذا المؤتمر لتثبيت المرجعية اللبنانية لا الطائفية الضيقة لدار الفتوى

ولفت في هذا الإطار النائب مخزومي إلى أن «الانتخابات النيابية قد فرزت عدّة مجموعات لكن لا وحدة حال بينها. وهو يرى أن دار الفتوى قادرة على احتضان الجميع ليتمكنوا من التناوب ووضع خطة واضحة».

ويتابع في حديثه لنداء الوطن: «فالسنة شريك أساسي في البلد ولن نرضى أن تطبخ المواضيع بعيداً من الطائفة، فلدينا 27 نائباً في البرلمان ونشكل 25% من التركيبة القائمة».

وفي مراجعة تاريخية لمواقف دار الفتوى نلاحظ أنها تتحرّك في

علوي من دار الفتوى: لا مخرج إلا بالتزام الطائف



المفتي دريان مستقبلاً السفير علوي

تسلّم مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان أمس من السفير المصري ياسر علوي دعوة لزيارة القاهرة الشهر المقبل للمشاركة في المؤتمر السنوي الكبير الذي تقيمه دار الإفتاء في مصر.

وعما إذا كان متفائلاً أجاب علوي: «نحن محكومون بالتناوب، نحن في أزمة لا مخرج منها إلا بالتكاتف والالتزام بالدستور واتفاق الطائف وبتنفيذ الاستحقاقات الدستورية في مواعيدها، أي حديث غير ذلك لا يعول عليه، ولا مخرج غير معروف وكلنا ثقة بأن الكل سيحتمل مسؤوليته وسيتم إنجاز الاستحقاقات الدستورية في مواعيدها».

جان الفغالي



هل تضيع الفرصة "الذهبية" على طالبي الجواز "الذهبي" في قبرص؟

ليس منذ اليوم بل منذ ثمانينيات القرن الماضي، أصبحت قبرص ملاذاً للبنانيين، ولم يكن اللبنانيون وحدهم الذين يتخذون قبرص ملاذاً، بل هناك الآلاف من جنسيات متعددة اتخذوا الجزيرة ملاذاً لهم، ومن هؤلاء مواطنون روس، ومما ضاعف من التوجه إلى قبرص، البرنامج الذي وضعته السلطات في الجزيرة للتشجيع على الحصول على «جوازات السفر الذهبية» في مقابل الاستثمار.

لكن جزءاً من هذا البرنامج أسئى استعماله، ما دفع بالسلطات القبرصية إلى تعليقه.

الأسبوع الفائت، مكتب التدقيق وضع تقريره عن «جوازات السفر الذهبية» والذي يوضح أوجه القصور في خطة الجنسية من طريق الاستثمار التي تم إلغاؤها الآن. تم نشر هذا التقرير على موقع مكتب التدقيق على الرابط التالي: <https://t.co/WakF0y0aZS>

المدقق العام «أوديسيز ميكايليدس» في تغريدة له على «تويتر»، كتب أن «التقرير كان بمثابة مساهمة من المكتب في التدقيق في البرنامج الذي وصم قبرص في العالم أجمع». وكان الغرض من التقرير هو المساءلة وإلقاء المسؤوليات. كما كان من الممكن حصول هذا التدقيق بالتوازي مع تدقيق تقوم به لجنة تحقيق مستقلة. وأنت النتائج الرئيسية للتدقيق كالتالي:

1 بقيت خطة الاستثمار فضفاضة حتى تليقها.

2 أخفت وزارة الداخلية البيانات عن مجلس الوزراء.

3 بلغت الخسارة من ضريبة القيمة المضافة 200 مليون يورو.

4 خسارة 25 مليون يورو من عدم تحصيل الرسوم.

5 تم الغاء عقود بقيمة 1 مليار يورو.

6 هناك عقود بقيمة 3.5 مليار يورو لا تزال معلقة.

وكان المدقق العام قد اطلق تحقيقاً في خطة الجنسية من طريق الاستثمار في تموز من العام 2019، طالباً معلومات من السجل المدني وإدارة الهجرة.

وقد تلقى رداً بعد خمسة أشهر بأن المعلومات التي كان يسعى إليها محفوظة في وزارة الداخلية.

بناءً على مشورة قانونية قدمها النائب العام، رفضت وزارة الداخلية بعد ذلك تزويد مكتب التدقيق الملفات المطلوبة مشيرة إلى مخاوف بشأن التداخل مع تحقيقات أخرى كانت جارية.

كلف إيقاف قبرص لخطة المال مقابل جوازات السفر في العام 2020، بعد ضجة سياسية، الدولة مئات الملايين من اليورو من عائدات ضائعة من إعفاءات ضريبية موجهة بشكل خاطئ.

وبحسب صحيفة «Philenews»، يلقي هذا الأمر بظلاله على الحجج الرسمية المتكررة بأن الخطة مفيدة للبلاد.

وقد استفاد أكثر من 7000 مستثمر مع أفراد عائلاتهم من خطة الجنسية والتي تتطلب في شكلها النهائي استثمار مليوني يورو على الأقل للحصول على جواز سفر قبرصي.

وبما أن الدولة هي عضو في الاتحاد الأوروبي، توفر جوازات السفر القبرصية إمكان السفر بدون تأشيرة والوصول إلى جميع دول الاتحاد الأوروبي.

يذكر انه تم إلغاء الخطة في شهر تشرين الأول من العام 2020، بعد ابل من التقارير الإخبارية التي تشير إلى أن محتالين وهاربين من العدالة قد استفادوا من هذه الخطة بالإضافة إلى المستثمرين الحقيقيين.

وبناءً على النتائج التي توصلت إليها دائرة التدقيق، تم تقدير أن الخطة ستجلب ما مجموعه سبعة مليارات يورو إلى السوق القبرصية، لكن استثمارات تبلغ مجموع قيمتها 4.5 مليار (64%) قد تضمنت تعقيدات عدة.

كما أن هناك عدداً كبيراً من وثائق شراء وبيع عقارات بقيمة 3.5 مليار يورو معلقة والتي تعتبر شرطاً أساسياً للحصول على الجنسية القبرصية.

وتبقى هذه الوثائق معلقة لمدة تتراوح بين سنتين وثمان سنوات. بالإضافة إلى ذلك، تم إلغاء عدد كبير من عقود شراء العقارات تبلغ قيمتها مليار يورو.

منحت قبرص الجنسية لـ 6779 شخصاً بين عامي 2007 و 2020، الغالبية العظمى منهم من الروس، بموجب هذا البرنامج.

هل يتأثر اللبنانيون في الجزيرة بقرار السلطات القبرصية؟ لبنانيو الجزيرة سمعتهم حسنة، ويشكّلون عامل استثمار جيد فيها، لكن التأثير الأكبر قد يطاول مواطنين روساً وصينيين، وفي مطلق الأحوال يجب الانتظار حتى الثاني عشر من أيلول موعد بدء محاكمة رئيس مجلس النواب السابق «ديميتريس سيلوريس» في ما يتعلق ببرنامج «المال مقابل الجوازات».

في قبرص دولة تدقق في منح الجنسيات، أما في لبنان فلا...

بعد إستفحال ظاهرة السرقات في زحلة وتعويفاً عن غياب هيئة الدولة

ملاحم أمن ذاتي والأهالي: دفاعاً عن كراماتنا قبل أرزاقنا

زحلة - لوسي بارسخيان



لافتة في حي السيدة

على مدخل حي السيدة في مدينة زحلة، من حيث تنطلق منطقتها الصناعية، رفعت منذ أيام لافتة، حملت الإعلان التالي: «تعلن الهيئات الاقتصادية والحرفية في حي السيدة، بالتعاون مع بلدية زحلة - معلقة وتعاين، عن المباشرة بتنفيذ مشروع الحراسة الليلية لمكافحة ظاهرة السرقات المتكررة، نأمل من أهالي الحي والمحلات الموجودة ضمنها التعاون».

لوهلة، يقرأ الإعلان كإفصاح عن أمن ذاتي ستلجأ إليه المنطقة تعويضاً عن هيئة مفقودة يشكو منها معظم القاطنين في مدن الأطراف. وهم قد بدأوا يلمسون غياب هيئة الدولة، من خلال تفشي ظاهرة السرقات، بعد إستفحالها في أكثر من منطقة لتطال عملياتها حتى أبسط المقتنيات.

وقد إشتكى العديد من الأشخاص من عمليات إستيلاء على المقتنيات، خصوصاً في فترة إنقطاع التيار الكهربائي ليلاً، والذي يمنح السارقين وقتاً كافياً ليقتحموا المؤسسات بواسطة الكسر والخلع أحياناً، مستهدين ليس فقط أموالاً في الخزائن، وإنما كل ما تطله أيديهم من دراجات نارية صغيرة وهوائية، سيارات، كابلات كهرباء ومحولات، وحتى مقتنيات صغيرة.

وبعدما إستجابت بلدية زحلة لمناشدات الأهالي عبر نوابهم بالتراجع عن إطفاء مصابيح الإنارة العامة باكراً، فرضت الظلمة على الطرقات

لفترة طويلة مجدداً إثر لجوء شركة كهرباء زحلة لتمديد فترة التقنين خلال ساعات الليل.

إلا أن تكرار ظاهرة السرقة في حي السيدة، بمحيط محدد منذ فترة، جعل صرخة الأهالي ترتفع، بعدما وجدوا في ذلك إنتهاكاً لكراماتهم قبل ممتلكاتهم.

فحي السيدة هو حي من أحياء مدينة زحلة، يضم المدينة الصناعية القديمة قبل توسعها بإتجاه السهل. يتوزع النشاط الصناعي في هذه المنطقة ويتأخر مع البيوت السكنية. معظم سكان الحي هم من الطائفة السريانية، وهم سياسياً مؤيدون بغالبيتهم لـ القوات اللبنانية».

عملية الحراسة بشباب من الحي تحت غطاء سمي بالهيئات الاقتصادية وبالتعاون مع بلدية زحلة.

علماً أن التوافق الذي تمّ مع البلدية يمنح حمل السلاح، وإنما يقضي بتزويد الشباب الذين سيتطوعون بأحيائهم بأجهزة إتصال تربطهم مباشرة مع الشرطة البلدية لتتدخل عند الإشتباه بأي عملية سرقة، وتتخذ حينها الإجراءات اللازمة لجهة إبلاغ القوى الأمنية.

هذا الحل لا يبدو أنه قارب مطالبات الأهالي، الذين لا يزال جزء منهم يرى بأن الحراسة من دون تزويد الحراس بالسلاح، لن تؤدي لقمع عمليات السرقة. وبرأي هؤلاء أن «الحرامي لا ينتظر»، وبالتالي إذا لم يوقف فوراً، فهو قادر على تنفيذ عملياته والمغادرة قبل وصول أي من عناصر الأجهزة الرسمية. ومن هنا يقول أحد أبناء المنطقة المطلعين، بأن الموضوع عاد إلى نقطة الصفر لجهة مناقشة آلية إختيار الحراس اللياليين والمعدات التي يجب أن يزودوا بها، وكيفية تمويل نفقاتهم، والتي لا يمانح العديد من أصحاب المؤسسات من أن تكون من جيوبهم، شرط أن يتأكدوا من فعالية هؤلاء المتطوعين بمنع التعديبات عليهم.

يعكس الكلام مع أهالي حي في المقابل، يأساً من الحال المترهلة للدولة، فهم كما يؤكدون لم يعودوا يشعرون بوجودها أو حتى بهيئة أجهزتها، وهو ما يعزز القناعات لديهم يومياً بضرورة حماية ممتلكاتهم بأيديهم، الأمر الذي يخشى بعض العقلاء أن يؤسس لسابقة لا يمكن تقدير ترددها السلبي على المجتمعات ورباط القرى وأهاليها، طالما أن الدولة بدورها الراعي والحامي هي الغائب الأكبر.

التتميط السائد في المقابل هو أن يكون السارق إما من النازحين السوريين أو من بعلبك وبيئاتها الحاضنة في بعض المجتمعات. وبالتالي صارت حماية الأرزاق في هذه المنطقة بنظر أبنائها، جزءاً من مواجهة للبيئة السياسية التي تحضن برأيهم السارقين، قبل أن تكون حقوقية.

وكان من الطبيعي أن ينشط على خط الإستيعاب المشكلة نائباً «القوات اللبنانية» جورج عقيص والياس إسطفان، اللذان كثفا اللقاءات والإتصالات مع الأجهزة المعنية ومع الفاعليات المحلية والمركزية، وإنما من دون التوصل إلى حل عن طريق السلطة الشرعية.

فالأجهزة الأمنية التي من المفترض أن تسهر على سلامة المواطنين واملاكهم تعمل باللحم الحسي، وأحياناً لا تملك قدرة تزويد ألياتها بكميات البنزين الكافية لتسيير الدوريات، فيما عديد الشرطة البلدية التي طالب المعنيون أيضاً بتدخلها، لا يسمح بتواجدها بكثافة في أي من احياء المدينة، خصوصاً أننا نتحدث في زحلة عن منطقة واسعة جداً عقارياً.

هذا الواقع دفع للبحث عن حل بديل، تداركاً لما أطلق من دعوات إلى حمل السلاح، وتوجيهه مباشرة على كل من يشتهه بتعديله على ممتلكات الناس، لتأتي الحراسة الليلية كحل وسطي بين الغياب الكلي للروادع والدعوة إلى حمل السلاح عشوائياً. وشرح النائب جورج عقيص أنه تم إيجاد المخارج القانونية لذلك، بحيث أنه تناط

التوافق الذي تمّ مع البلدية يمنع حمل السلاح وإنما يقضي بتزويد الشباب الذين سيتطوعون بأحيائهم بأجهزة إتصال تربطهم مباشرة مع الشرطة البلدية

إجتماع تنسيقي بين "الكتائب" و"تجدد" في الصيفي: يدنا ممدودة لكل سيادي إصلاحي لإيصال رئيس إنقاذي

لناحية الاتفاق على برنامج المرشح أفضل، وهذا ما نعمل على اتمامه وسنبقى على تواصل مع الجميع دون استثناء، انطلاقاً من مصلحة البلد التي هي فوق كل اعتبار، فنحن لا نملك اعتبارات حزبية او طموحات على حساب البلد وما يهمنا هو ان يستعيد الشعب اللبناني عافيته.

معوّض

كما تحدث النائب ميشال معوض فقال: «ان اللقاء بين الكتلتين طبيعي لما يجمع الطرفين من قناعات مشتركة وتاريخ ونضال وهو يصب في خاتمة التنسيق»، مشيراً إلى «مجموعة من التحديات تنتظر اللبنانيين على رأسها الاستحقاق الرئاسي المفصلي الذي سيرسم مستقبل البلد للسنوات الست المقبلة، وربما تبقى آثاره إلى سنوات عديدة إلى الأمام». وتابع: «ناقشنا كيفية الوصول إلى مقاربة مشتركة لهذا الاستحقاق

لأن تتسلم القيادة وتنقله إلى مكان أفضل، وهذا ما نعمل على اتمامه وسنبقى على تواصل مع الجميع دون استثناء، انطلاقاً من مصلحة البلد التي هي فوق كل اعتبار، فنحن لا نملك اعتبارات حزبية او طموحات على حساب البلد وما يهمنا هو ان يستعيد الشعب اللبناني عافيته.

يمنح إصلاح كل ما يجب إصلاحه من اقتصاد وتربية وصحة وكل ما يتسبب في المعاناة التي يعيشها اللبنانيون يومياً، وأكثر ما نريده هو ان ننتقل ببلدان إلى مكان آخر. تابع الجميل يقول: «لا يمكن ان نستمر على ما نحن عليه اليوم والأكد اننا لن نستسلم للأمر الواقع وسنمد يدنا لكل من يملك هذه النظرة إلى لبنان، ونحن نتواصل مع كل الأفرقاء في المجلس النيابي والذين يريدون ان تشكل هذه المحطة صفحة جديدة للبنان، فنطوي الصفحة السوداء التي سودت حياة الجميع والتي يعيش فيها اللبنانيون صراعاً للبقاء لا سيما على ابواب المدارس، وهذه حالة لا تشبهنا وليس من المفترض ان نواجهها.

وأردف: «لبنان يملك مقدرات كبيرة وهو يستطيع ان ينهض من جديد بسرعة والمهم اليوم لا بل المطلوب ان يتم تحرير قرار لبنان والدفع بالكفاءات التي تحب البلد

عقد اجتماع في بيت «الكتائب» المركزي في الصيفي ضم كتلة نواب «الكتائب اللبنانية» المؤلفة من النواب سامي الجميل، الدكتور سليم الصايغ، نديم الجميل والياس حنكش، وكتلة «تجدد» المؤلفة من النواب أشرف ريفي، فؤاد مخزومي، ميشال معوض واديب عبد المسيح وجرى عرض لأخر التطورات وعلى رأسها الاستحقاق الرئاسي.

بعد الاجتماع رحب رئيس «الكتائب» بالحاضرين وقال: «انه من الضروري بالنسبة لكتلة نواب الكتائب التواصل مع من يحملون اولوية السيادة والإصلاح لنشكل سداً منيعاً امام استمرارية النهج القائم، وبالنسبة لنا تبقى الأولوية ان تشكل الانتخابات الرئاسية المقبلة مفصلاً للانتقال من حالة الاهتراء والتبعية والاستقواء والاعدالة إلى مرحلة جديدة يعيش فيها اللبنانيون بالمساواة، لا يقرر احد مستقبلهم نيابة عنهم او يجبر لبنان إلى مأساة جديدة، او

الأسمر لـ "نداء الوطن": دعم المبادرات الفردية للشباب ساهم في نجاح النشاطات

عروس الشلال تستعيد تألقها السياحي بإطلاق مهرجانات الصيف

شرف الدين والقائم بالأعمال الكويتي في وزارة الدفاع



سليم مستقبلاً الشاهين

أكد وزير الدفاع الوطني مورييس سليم أن لبنان «يسعى إلى أفضل العلاقات بينه وبين دول مجلس التعاون الخليجي إذ لا بديل له عن الحضن العربي ولطمانا كان قبلة الدول العربية». وشدد في خلال استقباله القائم بأعمال السفارة الكويتية في لبنان عبدالله سليمان الشاهين على عمق العلاقات الأخوية التي تربط بين لبنان والكويت، مقدراً وقوفها الدائم، أميراً وحكومةً وشعباً، إلى جانب لبنان لا سيما في الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب اللبناني.

بدوره، لفت شاهين إلى عمق العلاقات التاريخية بين لبنان والكويت، وإلى أن «ما يمسّ لبنان يمسّنا جميعاً»، متطلعاً إلى أفضل العلاقات بين البلدين. واطّلع وزير الدفاع من وزير المهجرين عصام شرف الدين على نتائج زيارته إلى سوريا والمحادثات التي أجراها مع المسؤولين السوريين، في إطار الخطة التي يجري العمل عليها لإعادة النازحين السوريين إلى بلادهم. وتحدث شرف الدين عن الأجواء الإيجابية التي لمسها لناحية التسهيلات التي أبدت الدولة السورية استعدادها لتقديمها لعودة النازحين من دون وضع أي سقف لأعداد العائدين. وأكد المسؤولين السوريين استعدادهم لتنظيم مسار عودة مواطنيهم إلى بلادهم وتوفير كل ما يلزم لهذه العودة.



حول مقام السيدة العذراء

الأسمر أنها «لم تكن بضخامة المهرجانات التي كانت تنظم سابقاً في جزين بسبب عوامل أبرزها مادية، لكنها أتت ناجحة وتوزعت في شوارع المدينة الرئيسية التي غصت بالساهرين في كلّ نهاية أسبوع»، كاشفاً «أن دعم المبادرات الفردية للشباب في محطات متنوعة أقيمت على الطريق العام أسهم بشكل أساسي بنجاح هذه النشاطات واستقطاب الزوّار الذين استمتعوا بأجواء مميزة».

ودعا رئيس اتحاد بلديات قضاء جزين خليل حرقوش إلى العمل معاً بعيداً من الإختلافات السياسية، وتلبية حاجات المنطقة كي تحافظ على دورها المميز في الجنوب، وشكر كل من دعم النشاطات والمهرجانات السياحية: الأستاذ أمل بوزيد و OMT، الفنان عامر زيان والإعلامية هيفيا شربل، والفنان غسان محفوظ.

«نداء الوطن» ان انتشار «كورونا» أسهم في السنوات الماضية في الحدّ من النشاطات والمهرجانات الاحتفالية في جزين ومنطقتها إضافة إلى ترويض الأوضاع الاقتصادية والمعيشية بسبب الانهيار المالي الذي يشهده البلد منذ العام 2019، لكننا في القوات اللبنانية أثّرنا تحديّ الوفاء وكلّ الظروف الأخرى ونظّمنا في شهر آب من العام الفائت مهرجانات بمناسبة عيد السيدة، أدخلت الفرح والبهجة إلى نفوس الأهالي الذين عانوا من تداعيات الحجر الصحي ونتأججه على حياتهم الاجتماعية. وهذه السنة استعدت مدينة جزين رونقها فتمت إعادة تنظيم زياح عيد السيدة بعد غياب سنتين بسبب الوفاء وغصت مدينة جزين بألاف المؤمنين ليل 14 آب للمشاركة في التطواف في مشهد مهيب وصلت أصداؤه إلى مختلف دول العالم».

وعن المهرجانات الصيفية أوضح



مهرجانات جزين صيف 2022 ليالٍ صاخبة

صيدا محمد دهشة

لم يكن موسم السياحة في عروس الشلال هذا العام عادياً، إذ تميز بإطلاق مهرجانات جزين السياحية للعام 2022 برعاية وزير السياحة المهندس وليد نصار، ومشاركة وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار والنواب غادة أيوب، شربل مسعد، وسعيد الأسمر، ونواب سابقين ورؤساء بلديات ومنسقي الأحزاب وعاملين في القطاع التجاري ومؤسسات سياحية في منطقة جزين.

ومع إطلاق المهرجانات عادت جزين إلى تألقها كعاصمة للسياحة في الجنوب، بعد انكفاء لعامين بسبب تداعيات الأزمة الاقتصادية من جهة، وتفشي جائحة «كورونا» من جهة أخرى، والأهم من هذا إرادة أبناء المدينة بوضع الإختلافات جانباً بعد الانتخابات النيابية والدفع قدماً

لتنشيط الحركة السياحية والتجارية فيها والقرى المجاورة للصمود في وجه الأزمة المعيشية والركود الاقتصادي التي دفعت إلى الإفلاس أو الإقفال.

وشرح الوزير نصار خطط الوزارة للنهوض بالسياحة على المدى القريب والمتوسط والبعيد على صعيد الوطن وفي جزين وفي كل المناطق، قائلاً «عملنا في الوزارة على إطلاق ورشة تحديث القوانين والمراسيم والتشريعات السياحية لتتناسب مع التطورات العالمية في الصناعة السياحية وتطوير آليات السياحة والتي بدأ العمل بها بالتعاون مع القطاع الخاص والنقابات وعدد من المحامين الاختصاصيين»، عارضاً للأرقام المشجعة للوافدين إلى لبنان وأشاد بعمل الاتحاد على صعيد السياحة والتعاون مع القطاع الخاص.

وقال عضو «تكتل الجمهورية القوية» النائب سعيد الأسمر لـ

قرى دير سريان والجوار تعرف أبو حسين الذي صبغت الشمس وجهه "البوظجي" الشخصية الأكثر شعبية التي بقيت تترنح على عرش المهون



أبو حسين "البوظجي" ودراجته

لا يخفي أبو حسين سعاده هذه الايام، فهو أعاد المجد لمهنته الشعبية جداً، ويقول «صناعة البوظة باتت بالنسبة لي كصناعة واقع جديد لحياتنا، واقع بات يحتاج إلى من يعيد ترميمه».

يكافح أبو حسين في ميدان العمل، لا يأبسه لعمره الذي تجاوز الستين، ولا لحرمانه قانون الشيخوخة ولا الضمان، جل ما يحتاجه ان يعمل ليؤمن قوت يومه، الذي بات بالنسبة إليه الشغل الشاغل.

يقول «كانت رفيقة طفولتنا الحلوة، وكنا نشعر بسعادة عند تناولها».

يؤكد أبو حسين قيمة مهنته البسيطة، فهي «مهنة الفرح» على حد تعبيره، ويفرح كثيراً بأقبال الناس عليه. بابتسامته البسيطة وكلمة «كول وادعيل» يستقبل الأطفال، ويكمن السر في بوظته «بالخلطة السحرية» والتي تختلف كثيراً عن بوظه هذه الايام كما يؤكد أكثر يقول «بوظة زمان ما يبقدرد حدا يقاومها».

السبب وفقه إلى بحث الناس عن بوظة طيبة ورخيصة، يحتفظ العم حسين بأسرار بوظته، الذي اعتاد اعدادها منذ سنوات خلّت، وربما شكل قدمه على دراجته أحد أسباب شهرته البسيطة، ما دفع كثيراً للبحث عنه، لتناول «كورنيه بوظة».

وفق أبو حسين «الناس تبحث عن البساطة حتى في الأكل، هذه البساطة التي كانت قيمتها كبيرة زمان الثمانينات والتسعينات، حيث كان «بيع البوظة» يبيع الفرح للأطفال، تماماً كما يحصل اليوم، كانت البوظة وفق أبو حسين «مصدر بهجة للأطفال، كانوا ينتظرونني لساعات، واليوم المشهد مماثل، كثر ينتظرونني، فهم اشتاقوا للبوظة البسيطة الطيبة»، لا ينكر أبو حسين أن سعرها ارتفع بسبب غلاء المواد الأولية، غير انه ابقى على شعبيتها وارهض من غيرها».

ما ان يصل إلى ساحة دير سريان حتى يتهافت الأطفال اليه، كل يريد «قرن بوظة»، يأكلونها بشراهة وكانهم لم يتذوقوا مثيلاً لها، وفق تأكيد محمد أحد عشاق هذا النوع من البوظة، لانه كما

«طعمتها» تحت كل لسان كما يؤكد من تذوقها، فهي بحسب الأطفال «اطيب بوظة مناكلها».

قرى دير سريان والجوار تعرف أبو حسين الذي صبغت الشمس وجهه، عادة ما يتحلّق حوله الأطفال والكبار لتناول بوظته العربية، فهو أعاد احياء التراث على حد قول احدهم، وهو الذي يؤكد انه ماض في عمله حتى النهاية.

وأبو حسين له باع طويل في عمل البوظه، فهو عتيق، يتذكره جيل التسعينات وجيل الالفين وما بعده، كان من اشهر بائعي البوظة الجوالين، كان حينها «بوظة ع أصولها»، كما يقول احدهم، غير ان التطور والحداثة سرقا من قيمتها لصالح البوظة الثلج والبوظة العربية «اشكال والسوان» التي باتت باهظة الثمن، وبالتالي العودة إلى بوظة أبو حسين جاءت بسبب الظروف أولاً، وبسبب «مذاقها الطيب ثانياً»، والأهم كما يقول فادي أنها «طبيعية بتاكل وما بتشبع منها».

أحد لا ينكر ان الأزمة الاقتصادية الراهنة اعادت للقديم مجده، وبوظة العم حسين واحدة من هذا القديم، ويعود

رمال جوني

يصوغ بائع البوظة قصة مكافح من بلاد الأز، قرر ان يعمل في مهنته العتيقة التي طواها الزمن لسنين طويلة، نفخ الغبار عن دراجته النارية وصندوق البوظة المتلج وقرر العودة إلى مهنة الفرح كما يسميها «البوظجي» الشخصية الأكثر شعبية التي بقيت تترنح على عرش المهن القديم حتى التسعينات قبل ان يأفل نجمها لصالح البوظة الحديثة، غير أن أبو حسين ابن بلدة دير سريان قرر العودة لمهنة «البوظجي» متكناً على حاجة الناس «لبوظة ايام زمان»، يكفي انه صانع الفرح، في زمن بات الفرح فيه محدوداً، ف«قمع» البوظة يترك الطفل سعيداً.

«وصل بيع البوظة»، يسبقه زموره الشهير الذي يصدح على طرقات دير سريان والجوار، انه أبو حسين طه، الرجل الستيني الذي قرر إعادة المجد «للبوظجي» الجوال الذي كان يجول القرى على دراجته النارية مطلقاً العنان لزموره معلناً قدومه.

ما زال أبو حسين مواظباً على عمله في اعداد البوظة العربية التي ما زالت

السيارات التي تستهلك بنزيناً أسعارها بالأرض الراتب لا يكفي لتصليح سيارة... فتش عن الأرخص

ريتا بولس شهوان



تغيير موتور



حاددة وبويا

«جيب قطع السيارة، وتعا»، هذه نصيحة المعلم الميكانيكي في كل من المدينة الصناعية في جسر الباشا، الذوق، ووادي حنتوش (جونية). لكن لم هذه النصيحة؟ فما الذي يجري في الكراجات، وما هي معاناة المواطن مع تصليح السيارات؟ لتصليح سيارته يحاول أحد الزبائن تجميع خمسين دولاراً، وهي ثمن قطعة صغيرة في سيارته، منذ 7 أشهر وهو على دراية بالعتل، وان لم يصلحه ستبقى تكلفة البنزين على ارتفاعها، لان هذه القطعة تدوزن المصروف. جميل، وهو اسم هذا الزبون، تنقل بين عدة كراجات، فصل القطعة، واختار النوعية الأرخص. هذه ليست القصة الوحيدة في المسن الصناعية، فهناك عشرات مثل هذا الزبون غير القادرين عن الاستغناء عن سياراتهم، ويتأثرون بـ«دولة» قطع الغيار، حتى بات الموظف يطلب سلفة على الراتب لتصليح السيارة.

ما أحوال الكراجات؟

يعترف داني (صاحب كراج في منطقة يسوع المسك) ان العمل تغيرت وتيرته، فلم يعد هناك «فائض»، لا عبر بيع قطع السيارات ولا عبر التصليحات، فقد يمر أسبوع دون أي ضربة (أي تصليحة). حتى ان هناك زبائن على حد وصفه، يفضلون هم تأمين أغراض السيارة، ونحن فقط نعيد وصلها، لاعتقاد الزبون

المهنة، خصوصاً لتصليح الموتوسيكلات، ويروي احد أصحاب محال الحداثة كيف ان الزبون اليوم يرضى «بالمعجون» لان العمل بالحدديد اغلى.

كيف اصبح سعر قطع الغيار؟

نتنقل الى محل لبيع قطع السيارات لسؤاله عن الأسعار، يوضح غابي ان التقليد (لفظة متداوله لكل ما هو غير أوروبي أو مزور باسم الشركات الاصلية) ارخص من الاصيل بـ 80% ويكون بلد المنشأ اما الصين أو تايوان أو الهند، وحتى تلك فيها أنواع تدرج من الاغلى الى الارخص مخفضا بكل الأحوال من هامش الربح. يستورد غابي القطع هذه ولكن يتوقع مع رفع الدولار الجمركي ان «يخيز بالافراح»، مقننا بما يستورده فلا يستقدم الا ما يطلبه المواطن من دون أن يخزن. يشرح ان عمله تراجع 70% عن السابق، فشركات التأمين تقلص عملها وتلك كانت الزبون الأكبر لديه، فاصبح يعتمد على المواطن فقط والذي قدرته محدودة، وارخص قطعة لديه بدولارين، وهي برغي الدولار.

امام هذا الواقع، عدد كبير من المواطنين نقلوا البنا اقصيص بيع سياراتهم، او اعتمادهم على النقل العام، الذي ما زالت الدولة، لا تعرف كيف تنظمه، ولم تنصف العمال ببدل النقل اليومي، فكيف مفترض بالمواطن ان يصل الى عمله؟

آخذين معهم زبائن الشركات بأسعار أقل، مع قطع غيار اما مستعملة او تقليد. هذا هو المنفذ الوحيد للذين يدرسون أي تخصص قريب من تصليح السيارات والذي يدرس في المعاهد لا الجامعات. كإيلي الذي عمل في شركة مرسيدس والذي يصف نفسه بـ«محب» المخاطرة، متكللاً على استقدام «جديد» من أساليب التصليح. يخبر قصصاً وروايات وكيف انه لم يعد في السوق أي قطعة غيار اصلية. وبين كل هذه المصاعب وحده فريد حجيلي (ميكانيكي) من سكان صربا ويتخذ من الشارع «كراجاً» له، صامد على الرغم من عمره المتقدم. إستاجر منذ زمن كراجاً في وادي حنتوش (جونية)، وهو فعلاً يشبه الوادي، يفصل بين شقيه نفق، أخره سلسلة محلات لتصليح السيارات والموتوسيكلات. ولأنه مريض ريسو، والروائح هناك تؤلمه، انتقل الى تصليح السيارات قرب منزله في صربا. هنا يتجمهر يومياً من يريد ان يصلح سيارته، تسأل الزبون لم؟ يخبر عن قصة «الثقة» هذه التي تجمهه بالعم المتقدم في العمر، الذي يأخذ نصف أجرة يد، باعتباره يوفر سعر الايجار وتكاليف اخرى. اما في وادي حنتوش فتكثر الشكاوى من السوريين الذين يتعدون على

خريبات انخفاض أسعار الرانج وكل أنواع السيارات التي تستهلك بنزيناً، ليصل سعر الواحدة الى الخمسة آلاف دولار، وهو رقم صادم نسبة الى عام تصنيعها.

هكذا تغير كل شيء على ريان (عامل في كراج في جسر الباشا) فالعمل تغيرت وتيرته، فلم يعد هناك «فائض»، لا عبر بيع قطع السيارات ولا عبر التصليحات، اذ اقل قطعة سعرها 30 دولاراً فيأتي جواب الزبون «ما معي». ومع وتيرة العمل المنخفضة أي سيارة يومياً انخفض الراتب، فالذي كان يتقاضى 300 دولار من العمال، اليوم لا يصل راتبه الى المئة، ويسرد حبيب كيف تقلص عدد زملائه في الكراج، ينام الرجل في المحل نفسه مع زميله فلا قدرة مادية لديه ليذهب يومياً لا الى عكار، ولا الى أي مكان آخر، فحتى لا رفاهية لديه

ليشتري سندويشاً الا بـ 35 الف ليرة، وأحياناً ينتظر طبخة الوالدة التي ترسلها مع جبران يحملون نمط حياة التضحية، اي الذين «يقطنون» في كراجات تقفل أبوابها عليهم، عند نهاية الدوام خوفاً من سرقة السيارات. مع نمط العمل البطيء، اصبح الخريجون الجدد يكتسبون خبرة من شركات السيارات الكبرى، وبعدها ينتقلون الى افتتاح «كراجات» صغيرة،

العمل تغيرت وتيرته فلم يعد هناك فائض لا عبر بيع قطع السيارات ولا عبر التصليحات

مع نمط العمل البطيء، اصبح الخريجون الجدد يكتسبون خبرة من شركات السيارات الكبرى، وبعدها ينتقلون الى افتتاح «كراجات» صغيرة،

مع نمط العمل البطيء، اصبح الخريجون الجدد يكتسبون خبرة من شركات السيارات الكبرى، وبعدها ينتقلون الى افتتاح «كراجات» صغيرة،

بذلك انه فقط سيدفع «أجرة يد» العامل، ويفاوض على العشرة دولارات التي تعادل 300 الف ليرة. يطلب بعض الزبائن القطع القديمة، التي فكناها على حد تعبيره، لبيعها بالحدديد الكسر، فيعوض بعضاً مما دفعه. داني، خفف عدد الموظفين لديه لتأمين مصروف محله الا ان طوني (جسر الباشا) سرح الجميع واكتفى هو بعملية التصليح للتوفير، وان استمر الوضع كما هو عليه سيقفل. قلة التصليح وزيارات الزبائن تعتمد على الدولار، حتى ان العمال يتناقلون



مهنة تبحث عن دولارات

مساحة حرّة



جورج الراسي حبة في عنقود

ريمون بولس^(*)

وكما الحفر، ما اكثر التنوعات والبرازخ ومكعبات الباطون والفواصل الاسمنتية المرفوعة هكذا بارادة مهندس طريق ما او رئيس بلدية ما او حتى شخص ما اراد رد صدمات عن منزله او محله للطريق وتصليح السيارات يتم باحتلال قسم من الطريق... او محلات (ناولني) المنتشرة على طول الأوتوستارات والملاصقة لطرف الطريق وسرعان ما ينعطف ويتوقف سائق لتناول قنينة ماء او عصير ويحصل الحادث - المفجع!

ثم يحل الليل وما ادراك ما الليل، لا اثاره ولا رؤية ليري السائق بوضوح ولا بصاصات وهنا المصيبة بجوانب الأوتوستارات حيث يصبح الأوتوستراد كالصحراء. طريق بلا جوانب! ثم يأتيك وانت تقود في الظلمة رتل سيارات متواصل من الجهة الأخرى للأوتوستراد وفي الظلمة عينها تضرب المصابيح العالية الاضاءة بعينيك... ليكتمل النقل بالزعرور، وهنا تستعين بالله ان ينقذك لتصل الى بيتك او حيث تقصد. 2- نتحدث عن عدد هائل من الشبان المغمورين، خصوصاً من اعمارهم بين الـ 18 والـ 28. كل

لن يكون حادث مصرع الفنان جورج الراسي الحادث الاخير في سلسلة اغتيال اللبنانيين من قبل مسؤوليهم المترعبين على مناصبهم كشهود الزور. ان طرقات لبنان مصيدة للبشر ومنها تسير قوافل الموت والاصابات الخطرة كل يوم. أمران اساسيان هما السبب والمسؤول واحد!؟ 1- سوء الطرقات وانتفاء ادنى مقومات السلامة العامة، الحفر المزمته والمستجدة، المزمته، عليك ان تكون قد وقعت فيها مرة او مرتين سابقاً ونجوت لتحتفظ موقعها ان كنت نبيها فتتلافها، اما الجديدة فلا مفر لك من تجربتها فتكون المكتشف السابق... أما مسؤولونا فلا يشعرون بشيء البتة لأنهم يركبون جيئات حديثة لا تجعلهم يشعرون بحفرة... ثم انهم من ركاب السيارات داكنة الزجاج، الفومية، وهم ان أحسوا فلا يرون! و الحفر المسببة للحوادث تفرض أن يهرب سائق من حفرة تباغته فينحرف يميناً او يساراً ويصلدم او يسبب باصطدام سيارة او اكثر به او بالأعمدة او الأرصفة!

- أخذ البلديات دورها الفوري لهذه الناحية والكف عن النشاطات الفنية السخيفة والمهرجانات التطبيلية لالهاء الناس عن مشاكلهم الرئيسية... والباقي يتم عند وجود دولة لا زعامات ولا نواب دفن موتى فيها بل نواب مستعدين لإزاحة حجر من الطريق بأيديهم، نواب يركبون سيارات عادية ليشعروا بخطورة الطرقات وليروا الحفر وحيطان الباطون، نواب يقومون بواجباتهم في معاقبة المتعهدين والمهندسين المرتكبين لا مشاركتهم في السرقات عبر الالتزامات وغض النظر عن كل الاخطاء، نواب يشرعون وينشئون بقانون مرجعية لكل محافظة تكون ذات سلطة فورية بهدم كل حائط يشكل خطراً واثارة كل موقع يسبب خطراً ليراه السائق ووضع اشارات التنبيه... و ردم الحفر وتزفيتتها بشكل فوري... لا بقاء (السلطنة والغباء) وتقاذف المسؤوليات... ان هذا الطريق من اختصاص وزارة الاشغال وذلك من اختصاص مجلس الانماء والاعمار وآخر من اختصاص البلديات.. والتاس تظل الضحية... اذ لا قيمة للانسان ولا لحياته في لبنان في ظل وجود هكذا سلطة.

(*) صحافي

دخول لبنان "الكونسورتيوم" قبلة صوتية مثله مثل التأمل بالآبار الجنوبية قبل إتمام العملية الاستكشافية خروج "نوفاتيك" عقّد المسار النفطي سواء كان السبب عقاباً منها أو عليها



بعد خمس سنوات من الوعد لم يبدأ التنقيب في البلوك رقم 9 وقد لا يبدأ قريباً

لم تلبث الآمال التي أشيعت في حفل توقيع لبنان عقوداً مع شركات الكونسورتيوم النفطي الثلاث في العام 2018، للتنقيب عن الذهب الأسود في البحر، أن بدأت تتبخّر الواحدة تلو الأخرى. وعلى عكس عملية التبخر الطبيعية التي تشكل جزءاً أساسياً في استمرار دورة الماء في الطبيعة، فإن بخار الآمال والوعود الفارغة، تفاعل مع غيوم الترسيم، والازمة الاقتصادية، والمشاكل الدولية ليتساقط على رؤوس اللبنانيين واقتصادهم المنهار زخات يأس وإحباط.

الأموال من النفط المنتج لاسترداد النفقات الرأسمالية والتشغيلية، والمعروفة باسم «تكلفة النفط».

تقديم العروض

من جهتها تقول المحامية المتخصصة في قوانين النفط والغاز لمى حريز، إن «الشركة الجديدة التي ستدخل «الكونسورتيوم» يجب أن تخضع لنفس الشروط التي خضعت لها «نوفاتيك» لجهة التمتع بالمؤهلات المطلوبة والشروط التقنية والمالية. وعليها أخذ موافقة وزارة الطاقة عبر طلب يرفع بواسطة هيئة إدارة قطاع البترول. أما في ما يتعلق بالنسب إذا كانت موازية لتلك المكتتبه بها «نوفاتيك»، أو أكثر أو أقل، فهذا يعود للاتلاف، ولا دخل فيه للدولة اللبنانية». ويرأي حريز، فإن الاتراك والقطريين يملكان المصلحة الأكبر في الدخول بشراكة للتنقيب وتصدير الغاز من لبنان، إلا أن الموضوع يبقى رهن الاتفاقات والتسويات السياسية الخارجية التي تجري بمعزل عن الإرادة اللبنانية وتفرض عليها.

في مطلق الأحوال فإن أكثر الاحتمالات تفضلاً بامكانية ترسيم قريب للحدود واستكمال الكونسورتيوم عدده والبدء بالتنقيب في البلوك رقم 9، قد لا يخرج بنتائج جدية على أرض الواقع. «فمن دون «دق» الآبار الاستكشافية تبقى كل التوقعات مجرد فرضيات غير مؤكدة»، يقول ياغي. ولا يسمح إطلاقاً تسميات على الحقول ولا وضع الآمال عليها من دون عمليات استكشاف جدية. ولعل ما حصل في البلوك رقم 4 خير مثال عن نفخ الوهم الذي تتعامل فيه المنظومة مع اللبنانيين.

الاستكشافات برعاية أمريكية في حال التوصل لاتفاق على ترسيم الحدود. خصوصاً أن الغاز المنتج من المتوسط سيكون البديل الفعال لأوروبا عن الغاز الروسي. حيث تعمد القارة العجوز إلى تقليل وارداتها تدريجياً للوصول إلى رقم صفر بعد العام 2030.

الرابع، تصعيب عملية الاستكشاف على لبنان، نظراً لموقفه من الحرب الروسية على أوكرانيا. ولا سيما ان روسيا تتوقع استحالة دخول شركة جديدة على الائتلاف بسبب كل التعقيدات.

دخول الدولة الائتلاف هرطقة

أمام هذا الواقع بدأت تبرز أصوات تنادي بدخول الدولة اللبنانية كطرف ثالث بـ«الكونسورتيوم». إذ كل ما يتطلبه الأمر هو تأسيس شركة وطنية للنفط والمساهمة، بالاتلاف. وبهذه الطريقة يضمن لبنان حصة أكبر من العائدات المخصصة لها في حال التوصل إلى اكتشافات تجارية. «هذه النظرية هي محض هرطقة»، من وجهة نظر ياغي. «فعدا عن كون الدولة اللبنانية مفلسة، ولا تستطيع تأمين التمويل بنسبة 20 في المئة، فإن التسليم بامكانية دخول الدولة شريكاً بالاتلاف يتطلب تغيير العقد. حيث لا يعود العقد الموقع بين الدولة والكونسورتيوم عقد «اتفاقية تقاسم الإنتاج» أو ما يعرف بـ Production-Sharing Agreements (PSAs). وهو العقد الذي تمنح الحكومة بموجبه تنفيذ أنشطة الاستكشاف والإنتاج لشركة أو إئتلاف نفط، للاستكشاف والتطوير والإنتاج وتحمل كل المخاطر. وفي حال النجاح باستخراج كميات تجارية يُسمح للشركة باستخدام

مالية تعوض خسارة الكونسورتيوم الحصة المكتتبه بها «نوفاتيك» بنسبة 20 في المئة. وذلك بالمقارنة مع حصة بنسبة 40 في المئة لكل من توتال وإيني». إلا أنه قبل حسم ملف ترسيم الحدود وتسجيلها رسمياً في الأمم المتحدة، «ف» المستبعد أن تقدم أي شركة في العالم على الحلول مكان «نوفاتيك» والمخاطرة بالتنقيب في مناطق متنازع عليها، من وجهة نظر ياغي. و«ما على لبنان إلا الصبر والانتهاه من واجبه بترسيم الحدود، انطلاقاً من الخط رقم 23 الذي سبق للمفاوض اللبناني ان تنازل عنه بغية في مفاوضات الترسيم مع قبرص في العام 2007، وأبدى مرونة بالتراجع شمالاً إلى الخط رقم 1. وهذا ما استغلته اسرائيل بعد ثلاث سنوات عند مفاوضات ترسيم حدودها مع قبرص».

سيناريوات الإنسحاب

الإنسحاب المحتر لـ«نوفاتيك» الروسية يحتمل 4 سيناريوات: الأول، أن استمرارها في الائتلاف يشكل ضغطاً معنوياً وإدارياً على الشركتين المتبقيتين بحكم العقوبات المفروضة على أنشطة الشركات الروسية. وبالتالي من الممكن أن يكون خروجها قد أتى في هذا الإطار، أي كي لا تؤثر على شريكيتها بسبب الضغوط الأوروبية والعقوبات الأميركية. الثاني، إمكانية تصاعد الخلاف على البلوك رقم 9 في حال لم تتوصل مفاوضات ترسيم الحدود إلى الحل المرجو، وتفضيل الجانب الروسي البقاء بمنأى عن هذا الصراع. الثالث، يتعلق بإعادة تقييم روسيا لوجودها في لبنان، وعدم رغبتها بتغطية إطلاق جولة جديدة من

خالد أبو شقرا

منذ شباط 2018 تاريخ توقيع لبنان للمرة الأولى عقداً مع الكونسورتيوم النفطي بقيادة توتال الفرنسية والذي يضم إلى جانبها كلاً من «إيني» الإيطالية و«نوفاتيك» الروسية للتنقيب عن النفط والغاز في الرقعتين رقم 4 و9 في مياها الإقليمية، والمشاكل تتوالى. أعمال التنقيب لم تبدأ في العام 2019 كما نصت الوعود، بل تأخرت إلى شباط 2020. نتائج الحفر في حقل «بيبلوس» في البلوك رقم 4 أتت سلبية، والحقل لم يتضمن كميات تجارية. من بعدها توقفت أعمال التنقيب واستفادت الشركات من قانون تمديد المهل مرتين وتمديد العقد لغاية العام 2025، بسبب جائحة كورونا. ليلها تعاضم الخلاف على ترسيم الحدود البحرية، ودخول البلوك رقم 9 في بازار المفاوضات الدولية. لنصل قبل أيام إلى انسحاب شركة «نوفاتيك» الروسية من الائتلاف النفطي.

العزيب من التأخير

التطور الأخير المتمثل بخروج الشركة الروسية «نوفاتيك» قد يكون سبباً جديداً تتذرع به «توتال» و«إيني» لتأخير عمليات الحفر والاستكشاف، بحسب الخبر النفطي د. ربيع ياغي. وقد تربط هاتان الشركتان البدء بحفر بئر جديدة في البلوك رقم 9 بانضمام شركة جديدة إلى الائتلاف تعوض الحصة المكتتبه بها الشركة المنسحبة «نوفاتيك». وبحسب ياغي «ليس من الضروري أن تكون الشركة الجديدة متخصصة بالتنقيب، أو الحفر، أو حتى القيام بالمهام التقنية، إنما أن تكون بترولية تعمل في القطاع، وتمتلك ملاءة

سامي نادر

قانون لتجهيل الفاعل

لا تعدّ ولا تحصى مشاريع ومسودات قانون «الكابيتال كونترول» المطروحة من قبل السلطة. غالبيتها تكون طارئة ومستعجلة ولا تحتمل التأخير، وتقدم على أنها التشريع الوحيد الذي لا بد منه لحماية حقوق المودعين. رغم ذلك لم يمر أي منها في السابق، وربما لن يكون آخرها ذلك المشروع الذي ناقشته البارحة (30 آب 2022) اللجان النيابية المشتركة تحت قبة البرلمان. المضحك المبكي هنا هو أن يعاد مشروع القانون إلى الواجهة من جديد، بعد عامين من الإنهيار، وبعدها «ضرب من ضرب وهرب من هرب»، وخروج ما يُعادل الـ 9,5 مليارات دولار من لبنان في الفترة الممتدة ما بين تشرين الثاني 2019 وتشرين الثاني 2021 (موديز كانون الأول 2021)، وبعدها «ذاب» إحتياطي مصرف لبنان نتيجة ما يسمى سياسات الدعم. فهل من يتذكر أن عشية الأزمة كان إحتياطي مصرف لبنان يفوق الـ 34 مليار دولار، بينما لا يتعدى اليوم الـ 10 مليارات دولار.

فلو كانت السلطة- وبكل مكوناتها الأساسية التي لم تتغير وما زالت حتى الساعة ممسكة بمفاصل القرار- حريصة على أموال المودعين كما تدعي، لكانت أوقفت الزيف منذ بدايته، وذلك قبل أن يتمكن أصحاب النفوذ من إخراج مبالغ طائلة وبشكل إستثنائي من المصارف اللبنانية، بينما أموال صغار المودعين محتجزة؛ وقبل أن تنتقل الثروات من إحتياطي مصرف لبنان، أي عملياً من أموال المودعين، إلى جيوب المهربين والكراتيلات المستفيدين الأولين من سياسات الدعم.

ولكن لماذا الإصرار على تمرير القانون اليوم؟ هل المطلوب اليوم تشريع كل ما سبق من تحويلات إستثنائية إلى الخارج، وقيود فرضت على الودائع في الداخل، وبالتالي تشريع ليليرة هذه الأخيرة على قاعدة تعاميم فرضت أسعار صرف على القطعة؟ هل المطلوب إذن تشريع الإستنساح وتكريس قاعدة عفا الله عما مضى، خاصة أن الملاحظات القضائية للمصارف تتوالى في الداخل والخارج، والأحكام التي تصدر تأتي معظمها لصالح المودعين؟

هناك من يقول قانون «الكابيتال كونترول» هو من الشروط المطلوبة من قبل صندوق النقد. أما الحقيقة هي أنه لم تتم الإشارة إليه في الإتفاق الإطار الموقع بينه وبين الحكومة اللبنانية (نيسان 2022) سوى بشكل ثانوي تحت عنوان ضرورة توحيد سعر الصرف، وهو الإصلاح الأساس الذي يطالب به صندوق النقد كخطوة ضرورية وشرط أساسي لإصلاح السياسة النقدية ووضع حد للهدر والمضاربات.

ويبقى السؤال الأهم، والذي لا بد من طرحه قبل أي تشريع، ألا وهو من يطرحه ومن يقره ولأي غاية؟ وهل تؤتمن الطبقة السياسية نفسها المسؤولة عن إنهيار البلد وإغراقه في الفساد على إقرار الإصلاحات؟

بالإضافة إلى القطب المخفية تلك، إنّ تقنين حركة الرساميل في الوقت الراهن ومن قبل سلطة أقل ما يقال فيها أنها فائدة للمشروعية، سوف تؤدي حتماً إلى ضرب ما تبقى من إنتاج في لحظة بالغة الدقة يحتاج فيها لبنان إلى أي دولار فريش يأتيه من الخارج. فأولى تداعيات قانون من هذا النوع هو تقلص الصادرات نتيجة القيود المفروضة، وتقلص العائدات بالإضافة إلى إمكانية نفخ فواتير الإستيراد كحاولة للإلتفاف على القيود المفروضة، وتنامي الإقتصاد الأسود، طبعاً لمصلحة المهربين ومن يحميهم.

الضمان يقدم للمستشفيات سلفات بـ 37 مليار ليرة

قضايا الساعة وبخاصة تلك المتعلقة بالشأن الصحي والاستشفائي. وكذلك تطرقا الى ضرورة تفعيل الواردات في الصندوق وإذا أمكن بالدولار الأمريكي وذلك لزيادة تقديمات الصندوق للمضمونين وتعزيز صمود مستخدميه.

بين المستشفيات والأطباء وستحوّل هذه المبالغ الى حسابات المستشفيات واللجان الطبية فيها خلال الأيام القليلة المقبلة. من جهة أخرى التقى كركي في مكتبه، المنسق العام للعلاقات العامة في هيئة الرئاسة في «تيار المستقبل» سامر حدّارة، وتمّ البحث في أبرز

أصدر مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي د. محمد كركي قراراً حمل الرقم 865 تاريخ 2022/8/30 أعطى بموجبه للمستشفيات المتعاقدة مع الصندوق سلفات مالية عن شهر آب 2022 بلغت قيمتها حوالي 37 مليار ليرة لبنانية توزّع

| | | | | | | | | | | | | | |
|-------------------|-----------|---------------|-----------|---------|----------|------------|-----------|--------|-----------|---------------|-----------|----------------|-----------|
| اليورو | 1.0007 \$ | الاسترليني | 1.1636 \$ | بيتكوين | 19837 \$ | CMC crypto | 467.87 \$ | الروبل | 0.0164 \$ | اليوان الصيني | 0.1447 \$ | الليرة التركية | 0.0550 \$ |
| هريفنا الأوكرانية | 0.0272 \$ | الين الياباني | 0.0072 \$ | الذهب | 1733 \$ | الفضة | 18.26 \$ | برنت | 100.10 \$ | خام WTI | 92.46 \$ | طن القمح | 333 \$ |

أخبار سريعة

الدولار 32300 ليرة
و"صيرفة" 27200 ليرة

ارتفع سعر صرف الدولار في السوق السوداء أمس نحو 200 ليرة لبنانية الى 32200 ليرة لبنانية للشراء و32300 ليرة لبنانية لبيع الدولار الواحد.

وعلى صعيد منصّة «صيرفة» بلغ حجم التداول عليها ليوم أمس، 31,000,000 دولار أميركي بمعدل 27200 ليرة لبنانية للدولار الواحد وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نُفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة.

2.5 مليون ليرة
سعر طن الترابية

أصدرت وزارة الصناعة بياناً حدّدت فيه سقف سعر مبيع طن الترابية السوداء (باب المصنع) بمليونين وخمسمائة ألف ليرة لبنانية، «على أن يعمل بهذا السعر اعتباراً من اليوم ولغاية الثلاثاء 2022/9/6 ضمناً. لا يشمل السعر المذكور أعلاه الضريبة على القيمة المضافة».

اللجان النيابية تعلّق المناقشات بـ"الكابيتال كونترول"



بوصعب متحدثاً بعد اجتماع اللجان المشتركة

من الحكومة والطلب إليها إرسال خطة تعافٍ اقتصادية نقدية مالية وجميع القوانين المرتبطة بها رزمة واحدة، مع الاستعداد الكامل للمجلس لمناقشتها وإقرارها ولو عقدنا جلسات ماراتونية قبل الظهر وبعده. وعندما سمعنا من دولة نائب رئيس مجلس الوزراء أن هذا الأمر أصبح متاحاً وقريباً، لا يمنع أن تشعر الحكومة بهذا الضغط وأن الموضوع طارئ، ونحن نوافقهم أنه طارئ كي لا تكون هناك استنسابية بالتحويلات». من جهته، قال النائب علي فياض: «تباطؤ الحكومة غير مقبول سواء في خطة التعافي أو من حيث تحويل التثريعات المطلوبة المتصلة بالخطة، لكن في ظل ذلك الكابيتال كونترول لم يقرّ ويتم تأجيله ومن يدفع الثمن الحقيقي هو المودع».

مواقف رافضة للقانون

من جهة أخرى عقد اجتماع تشاوري طارئ بين النواب التغييريين ورباطة المودعين، حضره النواب: حليلة قعقور، ابراهيم منيمنة، نجاة عون، وملحم خلف وفراس حمدان، وحضر مارك جعارة ممثلاً للنائبة بولا يعقوبيان. وأكدت الرباطة «رفضها المطلق قانون الكابيتال كونترول المطروح الذي يأتي خارج إطار خطة متكاملة للتعافي، ويتضمن الألتام الأتية: ضرب استقلالية القضاء، منح المودعين من حق التقاضي المكفول بكافة حقوق الإنسان، إعطاء عفو عام للمصارف، ضرب مبدأ فصل السلطات، حماية المصرفيين على حساب الدولة والناس والمودعين، قانون

كانت جلسة لجان المال والموازنة والإدارة والعدل والاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط المشتركة التي عقدت أمس، ماراتونية وخصّصت لمناقشة قانون وضع ضوابط موقّعة واستثنائية لكل التحويلات والسحوبات المصرفية المعروف بالكابيتال كونترول.

ترأس الجلسة نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، وحضر الاجتماع نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال سعادة الشامي، ووزير المال والعدل في حكومة تصريف الأعمال يوسف خليل وهنري خوري وعدد من النواب، إضافة الى ممثلين عن الإدارات المعنية.

وقال بو صعب «حصلت اختلافات حول مقاربة قانون الكابيتال كونترول، فالبعض يرى وجوب أن يوضع اليوم قبل الغد، وهناك دعاوى تقام في الخارج وتأخذ سيرها لأن المصارف شبه ملزمة بها. وهذه تذهب من أمام من لا يستطيع رفع دعوى في لبنان والمودع لا إمكانية لديه للوصول إلى المحامين في الخارج ودفع التكاليف».

وقال: «اتفق النواب في الاجتماع على أننا كلنا نريد حلاً وأن يوضع قانون كابييتال كونترول يحفظ حقوق المودعين وفي الوقت نفسه نحافظ بالحد الأدنى على وجود مصارف، فإذا سمحنا بنسف المصارف وإفلاسها نكون وصلنا إلى ما يريده البعض، وتذهب أموال المودعين، ومن هنا تأتي صعوبة ما يعمل به في المجلس النيابي». وتابع: «ارتأينا في المجلس النيابي وفي اللجان المشتركة، أن تعلق اليوم المناقشات بالكابيتال كونترول وبمشروع القانون الوارد

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار - الدائرة الادارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار-حلبا لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

| اسم المكلف | رقم المكلف | رقم البريد المضمون | تاريخ الزيارة الثانية | تاريخ اللصق |
|------------------|------------|--------------------|-----------------------|-------------|
| ساندرا ميشال حنا | 3666496 | RR195789439LB | 28/03/2022 | 05/08/2022 |

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار
الدكتور كارلوس عريضة
التكليف 445

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار - الدائرة الادارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار-حلبا لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

| اسم المكلف | رقم المكلف | رقم البريد المضمون | تاريخ الزيارة الثانية | تاريخ اللصق |
|----------------------|------------|--------------------|-----------------------|-------------|
| محمد احمد كمال الحسن | 2161149 | RR195790817LB | 6/23/2022 | 8/3/2022 |

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في عكار
د. كارلوس عريضة
التكليف 445

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار - الدائرة الادارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار-حلبا لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

| اسم المكلف | رقم المكلف | رقم البريد المضمون | تاريخ الزيارة الثانية | تاريخ اللصق |
|---------------------|------------|--------------------|-----------------------|-------------|
| انطوان سعدالله تامر | 302028 | RR195789853LB | 21/04/2022 | 08/06/2022 |

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار
الدكتور كارلوس عريضة
التكليف 445

تغذية البقاع الغربي وراشيا بالكهرباء إلى خمس ساعات يومياً

واتفقنا على اضافة تغذية محطة جب جنين لغاية 8 ميغاوات لتغذية خمسة مخارج من جب جنين، ولكننا لم نصل الى نتيجة. ثم اجتمعنا مع الرئيس واتفقنا مع كل الإفرقاء على البدء بتغذية منطقة البقاع الغربي، كما وافق حايك على تغذية مكب النفايات الواقع بين جب جنين، كامد اللوز والسلطان يعقوب وغزة بالكهرباء من خط عبتينيت من أجل تشغيل الفلاتر لإزالة الروائح المنبعثة منه». ورداً على سؤال قال: «تزود قرى البقاع الغربي حالياً بساعة كهرباء، ولدى محطة جب جنين 9 مخارج وبالتالي يمكن من خلال ما اتفقنا عليه الحصول من 3 الى 5 ساعات إضافية في اليوم».

عقد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي اجتماعاً مع نواب منطقة البقاع الغربي وراشيا وتمّ البحث في أوضاع الكهرباء. شارك في الاجتماع النواب: وائل أبو فاعور، شربل مارون، غسان سكاف، ياسين ياسين، رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان كمال حايك، ورئيس مجلس الادارة والمدير العام لمصلحة مياه نهر الليطاني سامي علوية. وأعلن سكاف أنه تم الاتفاق على تغذية منطقة البقاع الغربي وراشيا بالكهرباء من 3 الى 5 ساعات في اليوم». وقال ياسين «كان قد تداعى نواب البقاع الغربي قبل نحو أقل من شهر الى اجتماع لبحث المشكلة المتفاقمة للكهرباء في البقاع الغربي وراشيا،

إعلانات رسمية

إعادة إعلان

تعيد مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية إجراء مناقصة عامة وبواسطة الظرف المختوم لتزيم تقديم مواد كيميائية وآلة مخبرية لزوم مختبر الحليب في محطة الفنار التابعة للمصلحة.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية - رياق البقاع.

الزمان: الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع بتاريخ 2022/9/6.

فعل من يهّمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخاً عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار - جديدة المتن لدى السيد عي قاروط ضمن أوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد إلى إدارة مصلحة الأبحاث العلمية في محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي على أن تصل العروض قبل الساعة الثالثة عشر من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 24 آب 2022
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
ميشال انطوان افرام

رقم اليوم

10.4%

نسبة التضخم في ألمانيا

تباطأت وتيرة التضخم في إسبانيا في آب لتصل إلى 10,4% بمعدل سنوي في مقابل 10,8% في تموز في تقديرات أولية نشرها المعهد الوطني للاحصاءات.

والتضخم المدوم خصوصاً بارتفاع أسعار الطاقة لا يزال فوق عتبة 10% منذ حزيران في مستوى غير مسبوق منذ منتصف الثمانينات، وهو لم يكن قد شهد تباطؤاً منذ نيسان الماضي. يعود تباطؤ التضخم خصوصاً إلى تراجع في أسعار المحروقات على ما أوضح المعهد في حين أن أسعار الكهرباء والمواد الغذائية تستمر بالارتفاع.

وقالت وزيرة الاقتصاد ناديا كاليغنيو إن أسعار المواد الاستهلاكية ستواصل «على منحنى تنازلي» «خلال الأشهر المقبلة» داعية في تصريح رغم ذلك إلى «الحذر» لأن «عدم اليقين كبير جداً بسبب الحرب» في أوكرانيا. وتباطأ مؤشر أسعار الاستهلاك المسبق الذي يسمح بالمقارنة مع دول أخرى في منطقة اليورو كذلك، مسجلاً 10,3% في مقابل 10,7% في تموز وفق المعهد.

للفيلم ينطلق غداً بجدولٍ حافل غوتيه رعد: مهرجاننا محطة للإضاءة على السينما اللبنانية



أمام لجنة تحكيم تضم اعضاء من مختلف انحاء العالم، ما يؤكد مرّة جديدة أنّ لبنان كان وما زال نقطة لقاء عالمية في الفضاءين الثقافي والفني. ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذا الحدث، حاورت "نداء الوطن" مدير المهرجان المخرج غوتيه رعد.

في الأيام الثلاثة الأولى من ايلول سيكون عشاق الفن السابع على موعد مع المهرجان "اللبناني للأفلام المستقلة" LIFF، بنسخته السادسة في Beirut Station، برعاية السفارتين الكندية والسويدية في بيروت. تتميز دورة 2022 بالأفلام اللبنانية التي تعرض للمرة الأولى



ملصق المهرجان

وبراعة مخرجيها ومستواهم العالمي، ولأنها غير معروضة سابقاً وتعالج مواضيع حساسة وجديدة؛ فمثلاً يعالج اسطفان خطر علاقتنا الغريبة مع بيروت. أمّا دانييلا اسطفان فتبحث في فيلمها عن حيوانها الأليف بعد تفجير المرفأ، ما يصدم من حولها، بينما نفذ سمر قواس فيلماً موسيقياً كوميدياً ممتازاً.

مَن تتشكل لجنة التحكيم؟

تضم أسماء لبنانية، عربية وعالمية وهم: الممثل طلال الجري، مقدم البرامج شادي ريشا، المخرج كاظم فياض، الممثل والكاتب المصري محمد عطية، المؤلف والمنتج الموسيقي رامي الشافعي، الصحافية ليذا تميم، المخرجة والصحافية الكندية اليكساندرا سيكوت، إضافة إلى المخرجين المستقلين اللبنانيين نور المجر ورامي عديموني.

ينظم المهرجان ورشة عمل بالتعاون مع المخرج كاظم فياض، ما الهدف منها؟

لا يقتصر الهدف وراء المهرجان على عرض الأفلام فحسب، بل نسعى إلى تشجيع الناس على التشابك والتعارف من خلال حلقات حوارية بين المخرجين المشاركين والحضور. لذلك، أدمج الجميع للانضمام إلى ورشة العمل مع المخرج كاظم فياض الذي أتى من دبي لينقل لنا تجربته ولتبادل الخبرات.

طويل، أفضل سيناريو قصير، أفضل فيلم روائي أجنبي متوسط المدة، أفضل فيلم وثائقي أجنبي متوسط، أفضل سيناريو للمسلسلات، Web-fiction أفضل فيلم، Web-doc المدة، أفضل فيلم تلفزيوني، جائزة البحر المتوسط، جائزة النوع، أفضل فيلم روائي عربي قصير، أفضل فيلم روائي عربي طويل، أفضل فيلم روائي لبناني قصير، أفضل فيلم وثائقي لبناني قصير، أفضل فيلم وثائقي لبناني طويل، أفضل حبكة فيلم، أفضل مونتاج، أفضل ممثل/متمثلة، أفضل مخرج، أفضل إضاءة، جائزة الصحة النفسية، مسابقة السيناريو للطلاب ومسابقة التصوير الفوتوغرافي.

يفتح المهرجان بثلاثة أفلام لبنانية قصيرة. أخبرنا أكثر عنها.

رغم أننا لم نحدد موضوعاً موحداً لهذه السنة، لاحظنا أنّ الأفلام اللبنانية بغالبيتها ارتكزت مواضيعها على تفجير "4 آب" وما تبعه من أزمات نفسية والتفكير بالهجرة...

إلى ذلك، يبدأ المهرجان بحفل افتتاح رسمي في الأول من أيلول، تعرض فيه ثلاثة أفلام قصيرة لبنانية مستقلة:

"Conversation With An Actress" لاسطفان خطر، "The Sun Sets On Beirut" لدانييلا اسطفان و"قلقاس" لسمر قواس، على أن يستمر عرض الأفلام الأجنبية والمحلية المشاركة طيلة أيام المهرجان الثلاثة. اخترنا الأفلام الثلاثة لتميزها

جنس جـور

ما المعيز بالنسخة السادسة؟

تتميز نسخة هذه السنة بمشاركة افلام مستقلة بأعداد هائلة، غير افلام الطلاب، إضافة إلى عرض أول لكل الأفلام اللبنانية المشاركة، ما يضفي قيمة فنية بالنسبة للمهرجان.

كذلك، ينضم إلى لجنة التحكيم اعضاء سيحضرون خصيصاً إلى بيروت من دبي ومصر وأميركا وكندا، وبالتالي سيشكل المهرجان محطة لقاء عالمية ما يعزز موقع لبنان على الخريطة الثقافية والفنية رغم كل الأزمات.

وبما أنّ هدفنا الأساسي من تنظيم هذا النشاط السنوي يكمن بالإضاءة على السينما اللبنانية، سيتخلل امسية الافتتاح مرور أشخاص من لجنة تنظيم المهرجان بين الحضور، لإطلاعهم على تاريخ السينما اللبنانية.

ما عدد الأفلام الرسمية وعن أي فئات؟

تقدم أكثر من 500 فيلم من 80 دولة حول العالم، بينما وقع الاختيار على نحو 103 أفلام من 30 دولة، للمشاركة في هذه الدورة.

وتتنافس الأفلام هذه ضمن ثماني وعشرين فئة مختلفة تتوزع على الشكل التالي: أفضل فيلم أجنبي طويل، أفضل فيلم روائي أجنبي قصير، أفضل فيلم وثائقي أجنبي قصير، أفضل فيلم وثائقي أجنبي طويل، أفضل فيلم أنمي قصير، أفضل سيناريو

إيماناً بأهمية تنظيم هكذا نشاطات في كل المناطق اللبنانية لخلق مساحة للمخرجين المستقلين لعرض أفلامهم. كذلك، يتميز أبناء دوما بالمواهب المتنوعة مثل الكتابة والتصوير والإخراج وصناعة الافلام، إلا أنّ الصعوبات الاقتصادية في البلاد من غلاء كلفة التنقل وغيرها قد تمنعهم من المشاركة في النشاطات الثقافية... من هذا المنطلق رأينا أنه من واجبا التوجه إلى هذه المنطقة الشمالية الرائعة للقاء على موهبة ابنائها.

افتتحت فعاليات المهرجان سينما دوما يومي السبت والاحد المنصرمين، ما هدف هذه الخطوة؟

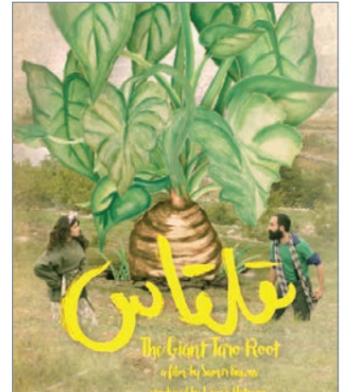
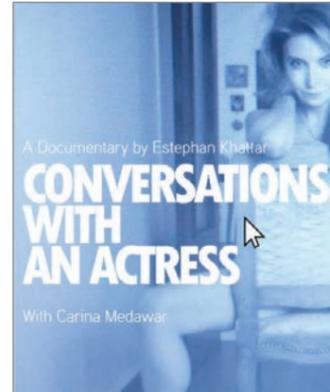
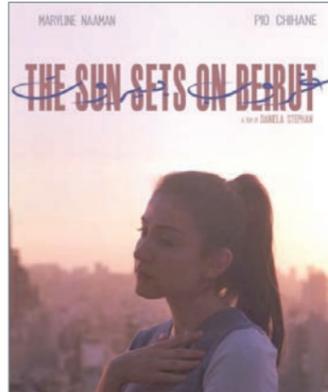
هذا الحدث فريد من نوعه إذ فتحت سينما دوما أبوابها المغلقة منذ وقت طويل لاستقبال فعاليات "المهرجان اللبناني للأفلام المستقلة" حيث عرضنا 17 فيلماً لتلتها جلسات حوارية لمناقشة مواضيعها بحضور مخرجيها. خرجنا من بيروت إلى دوما لنشر الثقافة البصرية خارج العاصمة،

ماذا تقول لجمهور الفن السابع الذي ينتظر فعاليات المهرجان سنوياً؟

صحيح، ينتظرنا جمهورنا من سنة إلى أخرى في أيلول للمشاركة في المهرجان، وبالطبع الدعوة عامة ونحن بانتظار الجميع، ويمكن زيارة موقعنا: "liffofficial.com" للاطلاع أكثر على تفاصيل البرنامج.

ويهمني أن ألفت إلى أنّ المهرجان، كسائر دوراته السابقة، يتعاون مع جمعيات من المجتمع المدني لإيمانه بأهمية عملها، جمعية "العناية الصحية للتنمية المجتمعية الشاملة"، جمعية "Embrace" للدعم النفسي وجمعية حماية.

وأخيراً، أؤمن أنّ بيروت ستنهض من جديد من خلال مبادرات ابنائها الفريدة في مختلف المجالات، وسيعود إليها رونقها الذي لا مثيل له، وستبقى دائماً رمزاً سمردياً للجمال والثقافة والحب.



أفلام الافتتاح



خلاف بين ميريام فارس وفارس كرم

وأبدت ميريام استياءها من ردة فعل الأخير حيث كانت تتوقع أن يشكرها لأنها اختارته من بين عدد من المطربين وعلقت بالقول: "أنا سمعت التي حكاه، وما فيني ردّ على هيدا المستوى. عندي فكرة عنه إنه إنسان محترم، والقصة كلها صورة كبيرة وصورة صغيرة، عيب."

حجم صورتها في البوستر الذي كان أكبر من صورة كرم، والذي أثار الجدل، ليست هي المسؤولة عنه إنما الجهة المنظمة للحفلة. وعلّق كرم ساخراً من صورتها على البوستر حيث وصفها بأنها "مغايرة للحقيقة وصغيرة الحجم"، قائلاً: "السعودية التي بتقرر؟ ما بدّي رد على نفسيات محمضة".

إشتعل خلاف جديد في الوسط الفني، بين النجمة ميريام فارس والنجم فارس كرم، حيث تبادلوا تصريحات حادة على خلفية حفلتهما التي الغيت في جدة في حزيران الماضي. لكن ميريام نفت وجود أي مشكلة مؤكدة أن هناك حفلة أخرى في انتظارهما معاً قريباً، وأوضحت أن

جوزفين حبشي



لايك هالحكي



خبطة إعلامية على حساب "مخبوطين" على رؤوسهم

متى أصبح "بعض الإعلام" هكذا؟ متى أصبح قاسياً وسادياً، لا يبالي بوجع ومأساة ومصيبة أشخاص مفجوعين و"مخبوطين" على رؤوسهم، مثل أسرة الفنان الراحل جورج الراسي، بحجة أن كل شيء مبرر ويهون في سبيل تحقيق خبطة صحافية، ورفع نسب المشاهدة والإيكات والتعليقات؟ متى نسي بعض ممن يطلقون على أنفسهم صفة إعلاميين، أن لكل مهنة أخلاقياتها، وتأتي في مقدم هذه المهنة مهنة الصحافة والإعلام؟ متى نسوا أن حرية الإعلام يجب أن تقف عند حرمة الأشخاص وكراماتهم، فلا تتخطاها قبل أن تقرر باب الاخلاقيات، وتمتنع من تلقاء نفسها عن نقل الوجد، حتى في حال لم تجد من يمنعها؟ اعذرنا يا هذا "الإعلام" تحديداً، ولكننا لن نصق لك ونرفع لك قبعاتنا احتراماً، لأنك لم تقتحم البارحة وخلال جنازة الفنان جورج الراسي، جبهات تشتعل بحروب كونية وتمتلئ بالبحث والضحايا وتفرق بالدماء، بحثاً عن حقيقة تهز ضمائر العالم. اعذرنا لن نقول لك "برافو" لأنك لم تخترق تظاهرة سياسة ممنوعة أو حريقاً ضخماً أو عملية تهريب غير شرعية على حدودنا، أو انفجاراً دمراً عاصمة لنقل الحدث الخطير، ولم تضع نفسك تحت خطر الموت أو الخطف أو التهديد الدائم لحياتك وأمنك واستقرارك وصحتك وانت تطارد الانظمة الفاسدة، والابوة والانقلابات و... اعذرنا يا بعض هذا "الإعلام" تحديداً، فنحن لن نهنئك ولن نقول لك "أحسنست" وتستحق جائزة، ولن نشد على يدك التي حملت البارحة الميكروفون والكاميرا، واقمتمهما في دموع العيون وارتعاشة الغم وسقوط الأجساد مغشياً عليها من كثرة الوجد. لن نصق لك، وانت تراقب من بعيد، كوحش يستعد للانقضاض على فريسته، متمنياً في سرك أن تقع نادين مغشياً عليها، وتصرخ راشيل وتمزق قميصها، وتنفض أم جورج كطائر مذبح، وتمتنع الفنانة "الفلائية" عن مصافحة عدوتها اللدودة الفنانة "العلتانية"، فتحلّل اللحظة "العظيمة" وترفع نسب القراء والمشاهدين على موقعك، غير مبال بنسب من يسبك لعدم احترامك حرمة الموت والوجد وأقل معايير أخلاقيات الانسان قبل الاعلام. ما حصل البارحة خلال جنازة الفنان جورج الراسي من انتهاكات لعائلة مفجوعة، معيب جداً في حق بعض هذا الاعلام تحديداً. متى توقف "الإعلام" عن وضع الانسان في أعلى سلم اولوياته، سقط من أعلى سلم اخلاقيات المهنة الى قاع القاع.

OUR RATING



SERIES



NETFLIX CORNER



...Look Both Ways

ليلي راينهارت تتألق في دورين متوازيين

لتربية الطفل معاً. ينشأ صراع مثير مع «كارا»، وهو خلاف منطقي بالنسبة إلى صديقتين كانتا مقربتين سابقاً في مجالات مختلفة من الحياة، لكن سرعان ما ينتهي هذا الصدام باعتذار قصير وعابر. مع ذلك، يسهل أن يستمتع المشاهدون بالفيلم. يستعمل المخرج ألواناً دافئة وموسيقى سلسة، ويقسم الفصل القصة عبر شرائح متحركة تحمل عنوان كل فصل جديد. تتمتع الممثلة ليلي راينهارت بعينين واسعتين وساطعتين، ويحمل وجهها خصائص شخصيات الرسوم المتحركة: تتضح نقطة قوتها هذه حين تطلب «لوسي» من «ناتالي» أن تفتعل تعابير وجه مشابهة لتلك الشخصيات خلال مقابلة العمل. بشكل عام، يتسم أداء راينهارت بأعلى درجات الصدق والعفوية ويسهل تصديق الشخصية التي تقدمها على الشاشة، حتى لو تعثرت القصة المحيطة بها. لكن لا يمنحها الفيلم المواد اللازمة لتقوية أدائها. لا داعي كي تصبح تجربة الأمومة عبئاً في الحياة، لكن تبرز الحاجة إلى إقامة توازن معين بين واجبات الأمومة والسعادة التي ترافق هذه التجربة، تزامناً مع الحفاظ على أجواء مرحة. لكن تحمل هذه القصة توازناً من نوع آخر، وتتراوح بين الراحة التي يشعر بها الفرد حين يدرك أن الحياة قد تتخذ مسارات مختلفة وتصل إلى نهاية إيجابية من جهة، وفراغ الأهداف التي ترتكز بكل بساطة على الأمنيات من جهة أخرى.

بينما تتخذ حبكة الأمومة منحىً خيالياً بدرجة معينة. تشق «ناتالي» طريقها في لوس أنجلوس وتصبح مساعدة قذوتها «لوسي» (نيا لونج)، رئيسة شركة إنتاج رسوم متحركة، ثم تبدأ بمواعدة زميلها اللوسيم والأكبر سنناً «جاك» (ديفيد كورينسويت الذي يشبه الممثل هنري كافيل إلى حد كبير)، لكنها تجد صعوبة في «إيجاد صوتها» في عالم الرسوم المتحركة، كما تقول لها «لوسي» صراحةً في أحد المشاهد. قد تبدو هذه الأحداث تافؤلية أكثر من اللازم، لكنها تحمل طابعاً مألوفاً يمكن رصده في طموحات الناس في شبابهم، وتعرض تفاصيل كافية حول وضع المساعدين في لوس أنجلوس. في المقابل، يبدو الخط الزمني المرتبط بالحمل ركيكاً. لا يشمل سيناريو بروسير تفاصيل كثيرة عن شخصية «ناتالي» قبل الحمل. كل ما نعرفه هو أنها كانت فتاة مجتهدة ولديها خطة مفضلة حول حياتها خلال السنوات الخمس اللاحقة، لكننا لن نعرف ما يدفعها إلى إنجاب طفل في عمر الثاني والعشرين. تشعر «ناتالي» الغارقة في عالم الأمومة بأنها وحيدة حين تراقب صفحات صديقاتها على «إنستغرام»، وتجد صعوبة في تحديد ما تريده، ولا يتسنى لها أن تترك فسحة للرسم الذي كان هدفها الأساسي. لكن يتجنب صانعو العمل التطرق إلى أي مسائل شائكة أو عملية: لن نشاهد أي نقاشات حقيقية حول وضعها المالي، أو إمكانية أن يستمر الود مع «غيب» حين يضطرب



جاد حداد

يعرض فيلم Look Both Ways (طريق باتجاهين)، من إخراج وانوري كاهيو وكتابة أبريل بروسير، خطين زمنيين متوازيين لكنه يستعمل أسلوباً سلساً لتقديم محتواه. يبقى تأثير هذه المقاربة ودياً ومطمئناً بشكل عام، فتؤكد أجواء العمل على تحسن الوضع في نهاية المطاف، لا سيما في موضوع الأمومة في عمر مبكر. لا يتعلق العامل الذي يبرر عرض زمنين متوازيين بقرار «ناتالي ببنييت» (ليلي راينهارت) المرتبط بالاحتفاظ بالطفل الذي تحمل به من صديقتها «غيب» (داني راميرز) خلال ليلة تخرجها من جامعة تكساس في أوستن، بل يتعامل صانعو العمل مع هذا الجانب من القصة بسرعة وبساطة.

بل تتمحور إحدى المسائل الأساسية في هذا الفيلم، الذي يمتد على ساعة و50 دقيقة، حول حقيقة حمل «ناتالي» على اعتبار أن «غيب» استعمل واقياً ذكرياً وقام بكل ما يلزم لتجنب هذه النتيجة. في الخط الزمني الأول، يكون اختبار الحمل سلبياً وتذهب «ناتالي» إلى لوس أنجلوس مع صديقتها المقرّبة «كارا» (أيشا دي) سعياً لتحقيق أحلامها في عالم الرسوم المتحركة في هوليوود. لكن في الخط الزمني الثاني، تكون نتيجة الاختبار إيجابية وتُخبر «ناتالي» صديقتها بحملها، فيتخذ هذا الأخير الموقف المناسب ويخبرها بأنه يحترم قرارها. ثم تقتنع «ناتالي» بأن ما أصابها هو قدرها وتقرر العودة إلى منزل والديها (لوك ويلسون وأندريا سافاج).

ثمة خلل واضح بين الخطين الزمنيين اللذين يمتدان على خمس سنوات ثم يتقاطعان بسلاسة: يحمل الخط الزمني في لوس أنجلوس طابعاً واقعياً،



معرض

"Gulene... The Journey Continues" يكرم النحاتة بوغوصيان

تحت عنوان "Gulene... The Journey Continues"، نظم منتدى صانعي الفنون معرضاً جماعياً في صالة غاليري "اكسود" في الأشرافية، تكريماً للفنانة النحاتة غولبن طوروسيان دير بوغوصيان بمناسبة مرور أربعين يوماً على رحيلها، تضمن تسعة من أعمالها الفنية للإضاءة على انتاجها الفني ومسيرتها الإبداعية وفاءً لذكراها، إضافة إلى مجموعة من 33 عملاً لثمانية من فناني وفنانات المنتدى وهم: شاهي دير بوغوصيان، لوتشيا غبريال، لينا ايدانيان، مارال دير بوغوصيان، مها أبو شقرا، مها جماس، نوبار اسكجيان ونورا ديبان.



حظك اليوم

العذراء
23 آب - 22 أيلول



حاول أن تكون أكثر جدية في العمل، وحافظ هلى هودك المعتاد لتجاوز بعض العقبات التي تعترض تقدمك.

الحوت
19 شباط - 20 آذار



عليك أن تمنح الشريك مزيداً من الوقت والاهتمام، فهو يشعر بأنه مهمش على نحو كبير.

الأسد
23 تموز - 22 آب



حاول أن توضح وجهة نظرك للشريك لأن الغيرة بدأت تطرق بابه بقوة غير مسبوقة.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط



لا تتخذ قراراتك المهمة فردياً، وللشريك كامل الحق بمناقشتك ومساعدتك في بعض الأحيان.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز



قد يكون مزاجك متعكراً، لذلك من المستحسن ألا ترتبط بمواعيد مهمة لئلا تخسر ثقة الآخرين.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



لا تقف عند المحطة الأولى من الخيبة، لأن الأفق يبدو أكثر نجاحاً وفائدة ولا سيما في مجال المشاريع المستقبلية.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران



حاول أن تتقرب أكثر من الشريك اليوم وامنحه المزيد من الحنان والعطف وتفهم وضعه المحرج.

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



يوم مثير ونشط لك أيها المجتهد والمثابر، لا تهمل عملك ولا تتردد في الإقدام على خطوات جريئة.

الثور
20 نيسان - 20 أيار



يسعدك الشريك بأفكاره البناءة، ويساعدك لتجاوز المشاكل التي تخشى تأثيرها في العلاقة.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



تلتقي أشخاصاً متعددين وتطلع على معلومات قد تذهلك، وتطل على تغييرات وتسمع عن أزمات مالية تخص بعض المقربين.

الحمل
21 آذار - 19 نيسان



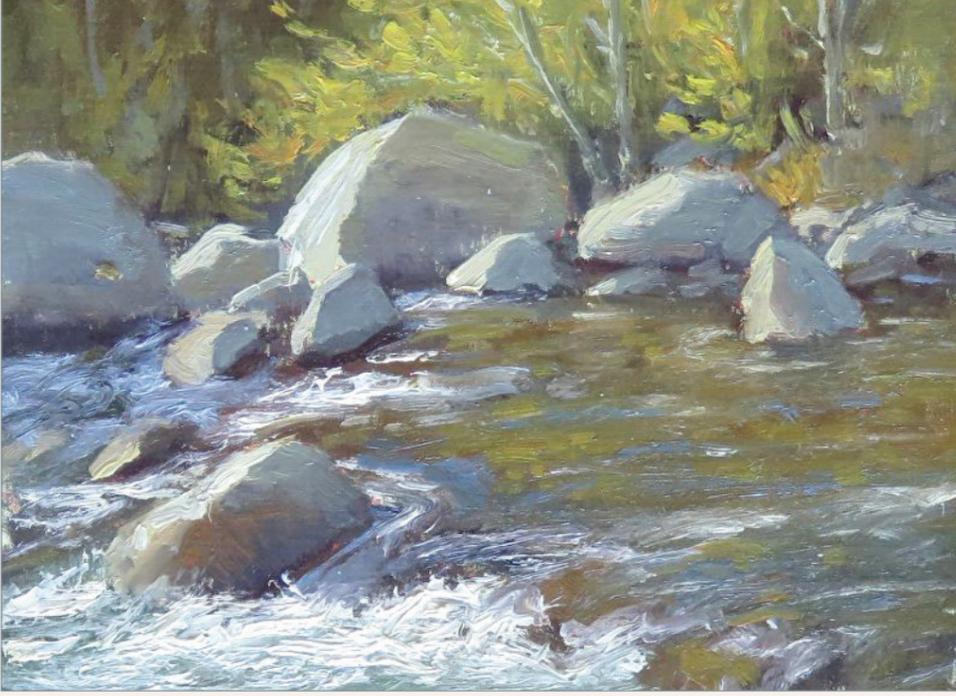
تتخلص اليوم من أزمة مهنية مستجدة سببها أحد الزملاء، وتستعيد نشاطك المعهود وقابليتك على العمل.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول



تصطدم ببعض العراقيين التي تجعلك محبطاً، لكن ساعة الحقيقة مع الشريك باتت قريبة فكن مستعداً.

كتابات تستحق النشر



النهر الجارف

لم يقتلِ النهرَ صاروخٌ به انفجراً
ولا رميتَ على طير الربي حجراً

ولا قنابلَ من برق هنا سقطتُ
ولا صواعقَ من فيضٍ قد انهمراً

هل تذكرين عسافيري ملوثةً
يوم التقطنا على سفح الهوى الصُورا؟

النهرُ أزرقُ والأمواجُ مزبدةُ
وفي الحقيقة جفَّ الماءُ وانحسراً

أظنُّه الهجرَ ... لا ريحُ معاتبَةٌ
وينخر الهجرُ مثل الدودة الشجرَا

لمن يغردُ عصفورٌ وساقيةُ
و يسكبُ الغيمُ من أهدابه المطراً



محمود عثمان

لو يفحصون، أطباء الهوى، جسدي
أنا مدادُ شراييني دم الفُقرا

الزهرُ صوّحَ والأعشابُ يابسةُ
والغصنُ ما الغصنُ مثل الخاطرِ انكسراً

لو صوّروا القلبَ في نبضي تجذُّ وتَدَا
أو شرّحوا البالَ في بالي تجذُّ قَمراً

هتفتُ يا سيلُ دحرجني على عجلٍ
في هوة الموت لكنّ الصدى اعتذراً

فرنسا تستضيف سينمائيين محرومين من حرية التعبير

كاملة لمصارييف التنقل والإقامة والنفقات التربوية خلال الإقامة، كما ستخصّص ميزانية قدرها مئتا ألف يورو خلال سنته الأولى، ما سيتيح استضافة نحو عشرة سينمائيين. وأكدت الوزيرة أن "السينما الفرنسية هي الأكثر انفتاحاً على العالم"، متحدثاً عن اتفاقات للانتاج المشترك عن طريق المركز الوطني للسينما مع بلدان أخرى. (أ ف ب)

الشهر الحالي لإطلاق هذا المشروع ولكي تبقى فرنسا الأرض المضيئة للفنانين الذين يحتاجون إلى التعبير والإبداع بحرية". وفتت معلومات قدمها مكتبها إلى أن البرنامج موجّه إلى السينمائيين الذين يعملون على مشروع فيلم طويل (وثائقي أو روائي أو رسوم متحركة) مع توجّه نحو العالمية. ويتيح البرنامج استضافة هؤلاء لسنة أشهر داخل مقرّ خاص في فرنسا، مع تغطية

أعلنت وزيرة الثقافة الفرنسية ريمّا عبد الملك إطلاق برنامج لدعم المخرجين السينمائيين المحرومين من حرية التعبير في بلدانهم، قائلةً إن "البرنامج الذي يحمل اسم "كاميرات حرة" سيتيح استضافة هؤلاء المخرجين في فرنسا لسنة أشهر على الأقل". وأشارت إلى أن "اتفاقاً سيُبرم بين المدينة الدولية للفنون والمركز الوطني للسينما في نهاية



مهرجان

Ganesh Chaturthi يعود إلى بومباي



خشبية. ويُستخدم في تصنيعها الجص الباريسي، وهو مادة متينة وخفيفة الوزن من شأنها جعل عملية نقل التماثيل عبر الشوارع سهلة. ويوضح هؤلاء أنّ الطين وزنه ثقيل جداً وهش لدرجة أنه غير مناسب لتصنيع تماثيل غانيش الضخمة. أما المعجون الورقي، فلا يُستخدم لتصنيع التماثيل خلال موسم الرياح الموسمية السائد حالياً. وينتهي المهرجان فعالياته بمواكب تتجه نحو بحر العرب لإغراق التماثيل في مياهه. أما المعجون الورقي فلا يذوب في المياه وترصد التماثيل المصنوعة منه لاحقاً على الشواطئ، على ما يوضح علماء البيئة الذين يؤكدون أنّ هذه المادة تلوث المياه وتُحدث أضراراً بالحياة البحرية. ويشكل الأثر البيئي للتماثيل المصنوعة من الجص مصدر قلق بدوره، وهو ما دفع سلطات بومباي إلى حظر استخدام هذه المادة بدءاً من السنة المقبلة. (أ ف ب)

ينتهي عدد من الحرفيين المكسّوين بالجص إنجاز تماثيلهم الضخمة التي تجسد الإله الهندي ذي رأس الفيل، تحضيراً لإحياء مهرجان "Ganesh Chaturthi" الذي ينطلق اليوم في بومباي ويشكل أحد أبرز الاحتفالات الدينية في الهند. وفي إطار التدابير المرتبطة بالجائحة، قلّصت السلطات خلال السنتين الفائتتين حجم الحضور في المهرجان، وكذلك حجم التماثيل. إلا أن هذه السنة، تستعيد تماثيل الإله حجمها الضخم الذي يصل أقله إلى تسعة أمتار، فيما تحتاج إلى عشرات الأشخاص لرفعها والسير بها في أرجاء المدينة. ويستقطب المهرجان الذي يُقام على 11 يوماً في شوارع المدينة الهندية الساحلية عشرات الآلاف من المؤمنين الهندوس. وفي زاوية أحد الشوارع، ينجز عمال موسميون عملهم تحت خيمة خصّصت لتصنيع التماثيل الضخمة وهم يقفون على سقالات

توقّف القطارات من لندن إلى Disneyland باريس

لضمان استمراريته في تقديم مستوى عالٍ من الخدمة والخبرة التي يتوقعها العملاء. وفتت "Eurostar" التي تدير خدمة سكك الحديد التي تربط لندن بباريس وبروكسل، إلى أنها ستراجع الخيارات المرتبطة بالخط إلى مجمع ديزني لعام 2024 خلال العام المقبل. (أ ف ب)

الواقع بمنطقة مارن لا فاليه في ضواحي باريس الشرقية". وأضافت: "اتخذنا قراراً بوقف تشغيل الخدمة المباشرة إلى مجمع ديزني في صيف 2023". وبينما تواصل الشركة تعافيتها مالياً من الجائحة ومراقبة التطورات في نظام الخروج من الاتحاد الأوروبي المقترح، تحتاج حالياً إلى التركيز على طرقها الأساسية وخطوطها الرئيسية

قررت شركة "Eurostar" المشغلة للقطارات عالية السرعة إيقاف الخدمات المباشرة من لندن إلى مجمع "Disneyland" باريس اعتباراً من الصيف المقبل، عازية ذلك إلى التداعيات الناجمة عن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وجائحة "كوفيد - 19". وقالت إنها: "ستلغي هذه الرحلات التي تنطلق من العاصمة البريطانية إلى المجمع



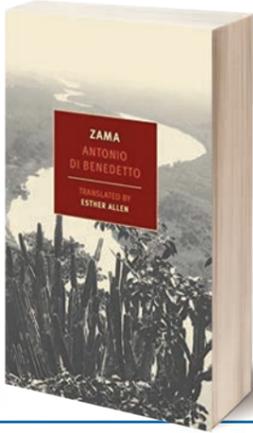
كتب تنقلك إلى عالم آخر

إلى العبارة الأخيرة. تستكشف الكتب الثمانية التالية أبعاداً مختلفة للهوس، منها التعنت السبب لتدمير الذات. تستنتج هذه الكتب أن الهوس قد يصبح في الوقت نفسه عادة محفوفة بالمخاطر وأداة ضرورية للتحكم بأحداث قد تخرج عن السيطرة، لكنها تكشف بشكل أساسي أن القصة لا يمكن سردها من دون درجة معينة من الهوس.

يحمل الهوس جانباً أدبياً بامتياز. غالباً ما تكون تجربة قراءة الروايات مرادفة للانغماس في أفكار الآخرين وحصر التركيز بصفحات الكتاب أمامنا. سواء كانت الشخصيات التي نتابعها مهووسة بالمعرفة أو الحب، لا مفر من أن ينجذب القراء إلى ما سقاه الكاتب جيمس بالدوين "قوة نياغارا"، فنتخبط وندفع ونغوص في عمق القصة إلى أن نصل

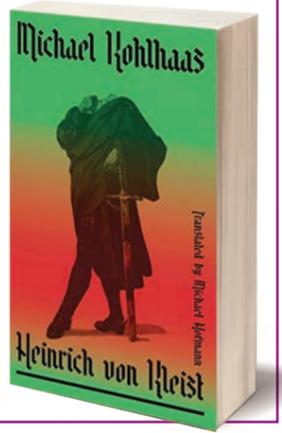
Zama بقلم أنتونيو دي بينيديتو

يخصّص الكاتب الأرجنتيني أنتونيو دي بينيديتو روايته الأولى لـ«ضحايا التوقعات»، ثم يستنتج أن الحياة التي يعيشها الناس سعياً لتأمين مستقبلهم ليست حياة حقيقية. تدور الأحداث في القرن الثامن عشر، حيث يريد الضابط الإسباني «دون دييغو دي زاما» أمراً بسيطاً: أن يتم نقله من مركزه المعزول في باراغواي إلى حياة جديدة ومعاصرة في إحدى المدن. سنقرأ مناجاة فردية طويلة حيث يُعبر «زاما» عن مكنوناته ويُحدد خطته المضمونة للتحرك من المستعمرة. لكن حالما يتخذ أول خطوة للمغادرة، تنهار الخطة كلها دوماً. في تلك المرحلة، تتخذ الجوانب الكوميديّة في قصة دي بينيديتو منحىً مأسوياً قبل أن تتصاعد الأحداث في الفصول الأخيرة وتصل إلى رؤية مفجعة عن الوضع البشري. في النهاية، يعكس تركيزه المفرط على مهمة واحدة وبسيطة ورغبته غير المحققة في إتقانها تجربة شائعة جداً ومأسوية لأقصى حد.

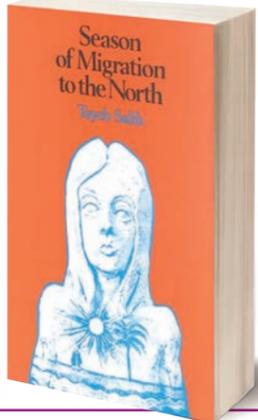


Michael Kohlhaas بقلم هاينريش فون كلايست

كان كلايست شاعراً رومانسياً، وكاتباً مسرحياً، وروائياً، وفيلسوفاً، وصحفيًا، وقد أشاد به كتاب حداثيون من أمثال فرانس كافكا وروبرت ولسر. يعج كتابه بتناقضات قدرية، ومفارقات قاسية، ومحاولات عقيمة لفهم واقع غير متماسك. يكون «مايكل كولهااس»، بطل روايته العظيمة، تاجر خيول يتعرض اثنان من حيواناته للسرقة وسوء المعاملة على يد أحد النبلاء الفاسدين. يطالب «كولهااس» بمبلغ للتعويض عن سوء وضع الحيوانين، لكن يرفض الرجل النبيل طلبه. ثم يُصعد تاجر الخيول المشكلة ويرفع دعوى ضده لكن يُرفض طلبه أيضاً. ثم يهاجم قصر المعتدي، ويقتل أفراداً من أسرته، ويجمع جيشاً ويسير نحو «فيتنبرغ». بفضل الأسلوب الساخر النموذجي الذي عُرف به كلايست، تتحول سرقة بسيطة إلى حركة تمرد فوضوية وسط الفلاحين. لكن ألم يكن «كولهااس» محقاً في ما فعله؟ لقد سرقوا أحصنته في نهاية المطاف. يكتب كلايست أن «مفهومه عن العدالة هو الذي حوّلته إلى سارق وقاتل».



Season of Migration to the North (موسم الهجرة إلى الشمال) بقلم الطيب صالح



في هذه الرواية للكاتب والمذيع السوداني الطيب صالح، يعود شاب من جامعة إنكليزية إلى بلدته المطلة على نهر النيل. هو «رجل متجول»، وقد عاد إلى دياره وهو مُخمل بالمعارف وبنقطة عارمة بالنفس بعد حقبة الاستعمار. لكنه يتزعزع بالكامل حين يقابل «مصطفى سعيد» الذي اتخذ المسار نفسه، فانتقل من وطنه إلى عاصمة استعمارية قبل أن يعود إلى دياره مجدداً. كانت الفترة التي أمضاها «مصطفى» في إنكلترا كارثية، فقد اضطر لتغيير شخصيته كي يتماشى مع قيم الإمبريالية الإنكليزية، وقد ترك هذا التحول ندوباً روحية فائقة لديه. هو يعتبر حياته «كذبة» ويقرر الانتقام من مجموعة نساء إنكليزيات، فيعمد إلى إغوائهن والتلاعب بهن قبل أن يتجاهلهن ويدفعهن إلى الانتحار. لكن لتنفيذ هذه العملية، سيضطر لتحقيق نفسه مجدداً، فيُحقق رغباتهن الاستعمارية ويتخلى عن هويته الحقيقية.

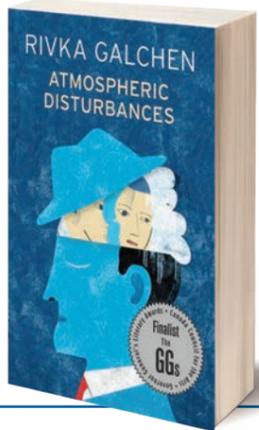
The Face of Another (الوجه الآخر) بقلم كوبو أبي



تتسم أعمال كوبو أبي بتحولات متلاحقة. في هذه الرواية، يتعرض السيد «أوكوياما»، عالم في مجال البلاستيك، لحروق مريضة خلال حادث صناعي، فيتشوّه وجهه بالكامل. في المرحلة اللاحقة، يبدأ زملاؤه بتجنبه وتشعر زوجته بالنفور منه، ويكون رفضه جنسياً آخر مرحلة من زوال هويته القديمة. سرعان ما يبدأ بابتكار وجه جديد لنفسه، فيجمع المواد التي يحتاج إليها بأصعب الطرق، ويقيم في شقة جديدة، ويختار القناع الذي اخترعه في أنحاء المدينة. وعندما يقرر «أوكوياما» وضعه على وجهه، يبدأ بالتصرف بطرق مفاجئة، وكأن وجهه الجديد منحه هوية جديدة، فأصبح شخصاً مختلفاً بالكامل. يتأثر «أوكوياما» بالاحتمالات الجديدة التي يقدمها له هذا الوجه لدرجة أن يبدأ بعيش حياة موازية ويقرر في النهاية إغواء زوجته الحقيقية، فيخدها ويستبدل نفسه بنفسه. لكن لا مفر من أن يندش القراء بهذه الأحداث ويتساءلوا: هل يمكن أن يتغير الناس بهذه السهولة.

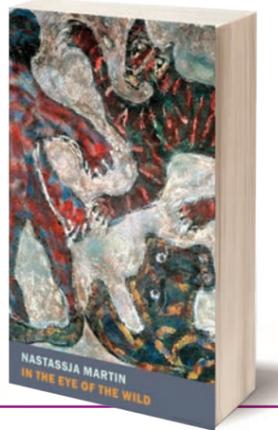
Atmospheric Disturbances (اضطرابات جوية) بقلم ريفكا غالشين

في أول رواية كتبتها ريفكا غالشين، يعود الدكتور «ليو ليبنشتاين» إلى منزله ويكتشف أن زوجته «ريما» استبدلت بنسخة مطابقة عنها. قد تتصرف «ريما» المزيفة مثل الزوجة الأصلية على جميع المستويات وقد تُقسّم أنها زوجته فعلاً، لكنه يعرف أنها ليست هي لسبب ما. إنه مجرد شعور يتناوبه. سرعان ما يبحر «ليو» في رحلة مشيئة إلى «بوينس آيرس»، ثم يتجه إلى جنوب «باتاغونيا» لاكتشاف حقيقة ما أصاب «ريما». لقد تغير جانب من زواجهما طبعاً، فترسخ برود طفيف في علاقتهما وزادت المسافة بينهما. مع ذلك، يرفض «ليبنشتاين» تقبل فكرة شائعة ومدمرة عن احتمال ابتعاده عن زوجته. تُغلف غالشين هذا الرفض بأجواء من التشويق ثم الكوميديا، لكن من دون الإغفال عن حجم اليأس الكامن وراء هذه الأحداث. يُصّر بطل القصة على أكثر الاحتمالات خيلاً ودراماتيكية، فيفعل كل ما يلزم لتجاهل احتمال أن يخسر حب زوجته.

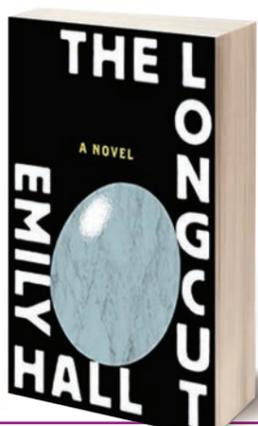


In the Eye of the Wild (في عين البرية) بقلم ناستاسيا مارتن

في العام 2015، هاجم دب عالمة الأنتروبولوجيا الفرنسية، ناستاسيا مارتن، حين كانت تجري الأبحاث عن شبه جزيرة «كامتشاتكا»، الروسية وكاد الهجوم يودي بحياتها. هذه الذكريات هي أشبه بهلوسات شخصية، وتقدّمها الكاتبة بصيغة المتكلم. تبدأ الأحداث في تلك اللحظة العنيفة وتُرافق مارتن خلال الجراحة التي خضعت لها ثم مرحلة تعافيتها، حيث حاولت أن تفهم الشخص الذي أصبحت عليه. تتكلم مارتن على خلفيتها في علم الأنتروبولوجيا وصدقاتها في «كامتشاتكا»، لكنها ترتكز أيضاً على شعور يؤكد لها أنها تغيرت بدرجة معينة بعد ذلك الهجوم. هي تغوص في أعماق حالتها الجديدة، فتتحول إلى امرأة تعيش بين عالمين: عالم البشر والدببة. لا تكف رواية القصة المهووسة عن البحث عن معنى ما أصابها، لكن من الواضح أن الدب الذي هاجم مارتن هو من اختار الوضع الذي وصلت إليه.

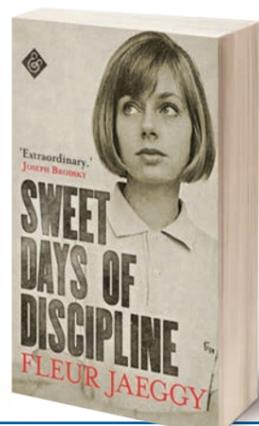


The Longcut (المسار الطويل) بقلم إيميلي هول

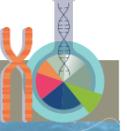


قد يكون الأدب أفضل قناة لاستكشاف الهوس، لكن تكثر المواضيع التي يستطيع الفنانون من جميع القطاعات أن ينهوسوا بها، بما في ذلك طبيعة الفن الذي يقدمونه. ينطبق ذلك على الشخصية الرئيسية في أول رواية كتبها إيميلي هول. تكون الرواية هذه المرة فنانة بصرية في طريقها لمقابلة منظم معارض وتفسر طبيعة أعمالها. إنه موضوع شائك، وهي تعترف منذ البداية بأنها تتساءل دوماً عن حقيقة ما تفعله. ترتكز رواية هول على سلسلة من العبارات الطويلة والمتكررة والمفصلة التي تحمل إشارة إلى الذات، فتعود إلى السؤال نفسه مراراً وتكرار تفاصيل متشابهة لكن من زوايا مختلفة، وتُردّد العبارات نفسها لكنها تُعبر الجوانب التي تُركّز عليها في كل مرة. سرعان ما يطغى هذا الصراع في طريقة صياغة الأفكار على الكتاب كله، ويُضخ ذلك في المواقف التي تستعمل العبارات نفسها. لكن مع اقتراب النهاية، تتوصل الرواية إلى جانب مختلف بالكامل وتُركّز على أسلوب النفي.

Sweet Days of Discipline (أجمل أيام الانضباط) بقلم فلور جايجي



الهوس يُوجّه انتباهنا، فيدفعنا إلى التركيز على شخص واحد، أو فكرة واحدة، أو قصة معينة، لدرجة أن نتجاهل جميع العوامل الأخرى. في هذه الرواية المدهشة التي كتبها جايجي عن الانتقال إلى مرحلة النضج، يدرس الراوي الذي لا يحمل اسماً محدداً في «معهد باوسلر». في أحد الأيام، تصل فتاة جديدة اسمها «فريدريك»، فينجذب الراوي إليها نظراً إلى دقة تركيزها، وخط يدها المميز، واستعدادها للبقاء وحيدة. تعج الرواية بأوصاف دقيقة على نحو صاخب. تحافظ «فريدريك» على مسافة من الراوي طوال الوقت. ثم يتضح في الفصول الأخيرة من الكتاب أن تلك الفتاة أخفت حياتها الداخلية بالكامل عنه. هو يكتشف الحقيقة حين يقابل صديقها المقرب في شوارع باريس بعد مرور سنوات عدة.



الحيتان النافقة تكشف حقائق مثيرة

قد يجتمع الفن والعلم أحياناً لتوعيتنا حول مسائل مهمة. يدخل معرض الوسائل المتعددة، On Sonorous Seas (في البحار الرنانة)، في هذه الخاتمة. نظمت الفنانة موهيري كيلين هذا المعرض انطلاقاً من تجربتها مع الجنوح الجماعي للحيتان النافقة.



من معرض A Constellation of Strandings (مجموعة الجنوح)



الفنانة موهيري كيلين تحمل عظمة من عظام الحوت

في مركز "آن توبار" على جزيرة "مول"، في جزر "هبريدس" الداخلية في بريطانيا، تستكشف كيلين العلاقة المعقدة بين التنوع البيولوجي وعسكرة المياه الاسكتلندية عبر استعمال العلوم والنحت والأصوات لإثبات امتلاء محيطاتنا بضجة تقتل الحيتان.

استعملت كيلين بيانات علمية كانت قد جمعتها على شكل "قناة نحو عالم آخر": إنه عالم سري يجمع بين الحيتان والجيوش. يظهر هذا العالم في قطعة فنية ابتكرتها كيلين مع الملحن فيرغوس هال من غلاسكو. تشمل هذه الموسيقى التصويرية تسجيلات من تحت الماء لمراقبة معرض A Constellation of Strandings (مجموعة الجنوح): إنه عرض متعدد الوسائط مدته 45 دقيقة، وقد تم ابتكاره بالتعاون مع الفنان الرقمي توم ديماجو. تعكس هذه التجربة عالم الحيتان التي تغوص على عمق شديد وتحتل أكبر جزء من قاعات معرض "آن توبار"، فتخلق مساحة مظلمة وشبيهة بالفراغ ومليئة بأصوات النقر والأثني والهدير المنبثقة من التسجيلات. يقول هال إن معظم تجارب الحيتان تحصل عبر الأصوات، لذا قد تُسبب الضجة التي ينتجها البشر أضراراً كبرى: "إذا كان الحيوان يختبر عالمه عن طريق الأصوات، يمكن اعتباره شبه أعمى".

خطية ابتكرتها سوزي لير عبر استعمال مخطط الطيف (تمثيل بصري للتسجيلات الصوتية). وتتدل من السقف جمجمة حوت كوفييه المنقاري بعدما جرفته الأمواج إلى جزيرة هاريس في العام 2018. كانت موجة الجنوح واسعة وغير عابرة في العام 2018، لكن لا يعرف معظم الناس حتى الآن معلومات كثيرة عن آثار الأصوات بشرية الصنع. من المستغرب ألا نخصص الوقت الكافي لتأمل العالم الشاسع في البحار والحيوانات الجميلة التي تنفق جماعياً بسبب نشاطات بشرية يمكن تجنبها. تبرز الحاجة إذاً إلى إقامة توازن بين النشاطات المريرة في محيطاتنا، سواء كانت عسكرية أو غير ذلك، وآثارها على هذه الأجناس المهمة. يستكشف معرض On Sonorous Seas عالم الحيتان الخفي بطريقة جاذبة، فيجول الأبحاث العلمية إلى قصة قوية وبسيطة. هو يكشف لنا ما يجب أن نعرفه كي نبدأ بتقاسم كوكب الأرض مع الحيوانات الأخرى.

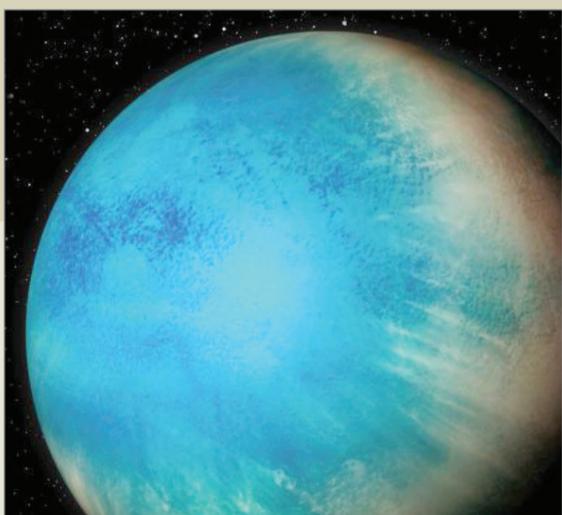
في العام 2004، بعد سلسلة من حالات جنوح الحيتان في جزر الكناري بسبب التدريبات البحرية، فرضت الحكومة الإسبانية قراراً بوقف بعض الترددات الصوتية مؤقتاً. منذ ذلك الحين، لم يُسجل أي جنوح جماعي. بالعودة إلى المعرض، تُذكرنا النبضات الظاهرة على الشاشة في معرض "مجموعة النزوح" بشاشات السونار العاملة بالموجات فوق الصوتية. تبدأ كوكبة نجمية متصلة بخطوط رفيعة بالظهور، ولا تتضح أهمية هذه النقاط إلا بعد عرض خارطة جزر "هبريدس": تمثل نقاط البيانات هذه مواقع جنوح الحيتان في العام 2018. يتكرر هذا النمط على الجدار المعاكس، لكن على شكل قوالب فضية من عظام أذن الحوت هذه المرة، وهو يشقت من مسوحات ثلاثية الأبعاد من ابتكار "المتحف الوطني الاسكتلندي". تعرض غرفة أكثر هدوءاً قصيدة بقلم ميك زوامبورن، إلى جانب أعمال فنية

خطورة. في بعض الحالات المتطرفة، قد تعود الحيتان إلى السطح بسرعة فائقة، فتصاب بداء تخفيف الضغط. الحيتان المنقارية هي فصيلة تغوص على عمق شديد في المحيطات، وتتواصل في ما بينها، وتتصادم فرائسها عبر ترددات صوتية متوسطة المدى. لكن تنطبق هذه المواصفات على الجيوش أيضاً للأسف. من خلال خلط النتائج المرئية الخاصة بالحيتان المنقارية النافقة مع بيانات صوتية جمعها "صندوق هريدين للحيتان والدلافين"، رصد براونلو وفريقه موقع الحيتان المحتمل في العام 2018: يُفترض أن تقع في منطقة "رواكو ترو" وحوض "بوركوباين سيبايت" في شمال غرب اسكتلندا. في العام 2021، اعترفت البحرية البريطانية بتواجدها في تلك المنطقة في العام 2018. يوضح براونلو: "ثمة تداخل بين المناطق التي تعتبر مهمة للاستعمالات العسكرية التكتيكية، وتلك التي تحمل أهمية بالنسبة إلى الحيتان المنقارية على ما يبدو".

استعمل باحثون من "صندوق هريدين للحيتان والدلافين" أداة الهيدروفون (سماعة مائية) لتسجيل الأصوات تحت الماء. هم يدرسون التغيرات في الضجة مع مرور الوقت. غالباً ما تشمل التسجيلات نقرات الخنازير البحرية، وصغير الدلافين، وأغانى الحيتان. لكن بدأت الأصوات المنبثقة من المراكب، أو أجهزة الردع الصوتية (تستعمل لتخويف الحيتان في مزارع الأسماك)، أو عمليات التجريف والصيد بشباك الجر، تزداد شيوفاً. لقد أعطينا طابعاً صناعياً للمحيطات، فأصبحت أكثر صخباً وخطورة على الحيوانات البحرية برأي أندرو براونلو، اختصاصي في علم الأمراض في "البرنامج الاسكتلندي لجنوح الحيوانات البحرية" الذي حلل حالات الجنوح في العام 2018. قد تؤدي أي ضجة من صنع البشر في المحيطات إلى تغيير السلوكيات، فتربك الحيتان وتجعلها عاجزة عن التواصل أو تجربتها على التوجه إلى مناطق أكثر



عالم مائي في كوكب من نوع "الأرض الهائلة"؟



كوكب TOI-1452 b

وافية، ما يسمح للعلماء بتحديد محتوى الغلاف الجوي للكوكب الخارجي. إذا كان كوكب TOI-1452b عالمياً مائياً فعلاً، سيكون "مقرباً ويب" أفضل أداة للتوصل إلى هذا الاكتشاف. يقول عالم الفلك، رينيه دويون، من جامعة مونتريال: "ستكون الملاحظات التي نستخلصها عبر "مقرباً ويب" أساسية لتحسين طريقة فهمنا لكوكب TOI-1452b. وحالما نصل إلى تلك المرحلة، سنستخدم التلسكوب نفسه لمراقبة هذا العالم الغريب والمدهش". نُشرت نتائج البحث في "المجلة الفلكية".

قد يكون كوكب خارج المجموعة الشمسية، على بُعد مئة سنة ضوئية عن الأرض، أفضل مرشح حتى الآن للتأكيد على نشوء عالم مائي ومليء بالمحيطات. يحمل هذا الكوكب اسم TOI-1452b، وتشير قياسات حجمه وكتلته إلى كثافة تتماشى مع محيط عالمي سائل. يظن العلماء أن وجود هذا النوع من العوالم ممكن، لكنهم لم يتأكدوا من وجوده بشكل قاطع بعد.

بعد معرفة حجم الجسم وكتلته، يمكن استنتاج متوسط كثافته. في ما يخص كوكب TOI-1452b، تبلغ تلك الكثافة 5.6 غرامات لكل سنتيمتر مربع: إنه رقم قريب جداً من كثافة الأرض (5.5). لكن يظن الباحثون أن الكثافة المشابهة لكوكب الأرض في جسم يحمل كتلة أكبر حجماً تشير إلى تكوين ذلك الجسم من مواد أخف وزناً. يقول عالم الفلك، شارل كاديو، من جامعة مونتريال في كندا: "يُعتبر TOI-1452b من أفضل الكواكب المرشحة لتكون مليئة بالمحيطات حتى الآن. تشير كتلته وسرعته الشعاعية إلى كثافة أقل بكثير مما يمكن توقعه في كوكب يتألف بشكل أساسي من معادن وصخور مثل الأرض". صمّم العلماء نموذجاً عن التركيبة الداخلية للكوكب الخارجي واستنتجوا أن 30% من كتلته قد يتألف من الماء. إنها نسبة هائلة من المساحات الرطبة. يشكل الماء مثلاً أقل من 1% من كتلة الأرض. أما تركيبة كوكب TOI-1452b، فهي تبدو أقرب إلى قمر "أوروبا" المائي في المدار مع كوكب المشتري، أو قمر "إنسيلادوس" في المدار مع زحل. لكن يستحيل أن يؤكد العلماء على تركيبة TOI-1452b الدقيقة استناداً إلى القياسات التي يملكونها حتى الآن. يلعب "مقرباً ويب" دوراً أساسياً في هذا المجال بالذات. يُمزّ الكوكب الخارجي بين الأرض ونجمه، ويمزّ جزء من ضوء النجم بالغلاف الجوي للكوكب الخارجي، إذا كان مزوّداً بغلاف مائل. يُعتبر "مقرباً ويب" دقيقاً بما يكفي لرصد الاختلاف في ذلك الضوء بتفاصيل

يجب أن يتابع العلماء ملاحظات "مقرباً جيمس ويب الفضائي" لدراسة الغلاف الجوي للكوكب الخارجي ويطلقوا أحكاماً أكثر مصداقية حول طبيعة الكوكب الجديد. مع ذلك، تبقى النتائج الأولية مثيرة للاهتمام. كان الكوكب الخارجي يدور حول ثنائي قريب من نجوم الأقزام الحمراء الصغيرة والخافتة، تفصل بينها 97 وحدة فلكية فقط. إنها مسافة قريبة لدرجة أن يبدو النجمان وكأنهما نجم واحد. من خلال قياس كمية الضوء التي يبثها النجم وإلى أي حد يصبح خافتاً حين يُمزّ الكوكب الخارجي أمامه، تأكد الباحثون من صغر حجم الكوكب الخارجي الذي يبدو أكبر من كوكب الأرض بـ1.672 مرة، وهو يدخل في خانة كواكب "الأرض الهائلة" (Super-Earth). في المرحلة اللاحقة، ألقى الباحثون نظرة فاحصة على النجم، فدرسوا سرعته الشعاعية، أي طريقة تنقله تحت تأثير جاذبية الكوكب الخارجي، لأن أي جسمين في نظام معين يدوران حول مركز جاذبية مشترك، ما يعني أن النجم يتحرك، ولو بدرجة بسيطة، في إطار ترتيبه المداري مع كوكب TOI-1452b. تكشف التغيرات الحاصلة في ضوء النجم هذه الحركة، حتى أنها تسمح للعلماء الفلك باحتساب كتلة الجسم المدارية عبر تحديد قوة تلك الحركة. نتيجة لذلك، استنتج الباحثون أن كتلة كوكب TOI-1452b هي أكبر من الأرض بمعدل 4.82 مرات. يتخذ الاكتشاف منحىً مثيراً للاهتمام في هذه المرحلة بالذات.

نظرية العلاقات الدولية تنذر باقتراب الحرب بين القوى العظمى

والهويات الجديدة غيرت معالم السياسة الدولية بطريقة أكثر إيجابية. في الماضي، كانت مظاهر القرصنة، والعبودية، والتعذيب، وحروب العدوان، ممارسات شائعة. ثم أدى ترسيخ معايير حقوق الإنسان ومنع استعمال أسلحة الدمار الشامل على مر السنين إلى إنشاء حواجز حماية لتجنب الصراع الدولي. لكن بدأت هذه القوى المهدّنة كلها تتفكك أمام أنظارنا للأسف. وفق نظرية العلاقات الدولية، توحى أبرز العوامل الدافعة للسياسة العالمية بأن الحرب الباردة الجديدة بين الولايات المتحدة والصين وروسيا لن تكون سلمية على الأرجح.

سيبدأ آلاف طلاب الجامعات حول العالم التعرّف على دورات العلاقات الدولية للمرة الأولى هذا الأسبوع. إذا كان أساتذتهم مظلّعين على التغييرات التي يشهدها العالم في السنوات الأخيرة، سيعلّمونهم حتماً أن نظريات العلاقات الدولية الأساسية تنذر باندلاع صراع كبير بين القوى العظمى. طوال عقود، طرحت نظرية العلاقات الدولية أسباباً تدعو إلى التفاؤل، ما يعني أن القوى العظمى قد تقيم علاقات مبنية على التعاون وتحلّ خلافاتها من دون خوض صراع مسلّح. في الوقت نفسه، يوضح المحللون البنائيون أن الأفكار والمعايير

التجارة هي التي تنتج علاقات حسنة، أم أن العلاقات الحسنة تنتج التبادلات التجارية؟ بدأ الجواب على هذا السؤال يتّضح أمامنا على أرض الواقع.

يدرك العالم الحرّ مع مرور الوقت أنه يتكل على أعدائه في موسكو ويكبن أكثر من اللزوم، وقد بدأ يفك هذا الارتباط في أسرع وقت. انسحبت الشركات الغربية من روسيا بين ليلة وضحاها، وتمنع تشريعات وقوانين جديدة في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان أي نوع من التجارة والاستثمار في الصين. من غير المنطقي أن تستثمر "وول ستريت" في شركات التكنولوجيا الصينية التي تتعاون مع جيش التحرير الشعبي الصيني لتطوير أسلحة تهدف إلى قتل الأميركيين.

لكن بدأت الصين بدورها تفك ارتباطها عن العالم الحرّ. يمنع شي جينبينغ أي نشاط لشركات التكنولوجيا الصينية في "وول ستريت" مثلاً، لأنه لا يريد تقاسم أي معلومات عن الملكية مع القوى الغربية. باختصار، يبدو أن الترابط الاقتصادي بين العالمين الليبرالي وغير الليبرالي بدأ يتآكل اليوم بعدما كان عامل التوازن الذي يمنع الصراع.

تفترض نظرية الديمقراطية أن الديمقراطيات تتعاون مع ديمقراطيات أخرى. لكن أوضح بايدن أن خط الصدع المحوري في النظام الدولي اليوم يتعلق "بالمعركة بين الديمقراطية والاستبداد".

لا تزال الولايات المتحدة تحافظ على علاقات ودّية مع بعض الأنظمة غير الديمقراطية، منها المملكة العربية السعودية. لكن أصبح النظام العالمي أكثر انقساماً بين المعسكر الذي يشمل الولايات المتحدة وحلفاءها الديمقراطيين الذين يميلون إلى التمسك بالوضع الراهن في الناتو، واليابان، وكوريا الجنوبية، وأستراليا من جهة، والمعسكر المؤلف من أنظمة استبدادية رجعية مثل الصين وروسيا وإيران من جهة أخرى. يسهل أن نراجع انعكاسات الصراع الذي نشأ بين العالم الحر وألمانيا النازية، وإيطاليا الفاشية، واليابان الإمبريالية.



قوات العمليات الخاصة الصينية في مناورة عسكرية في منطقة قوانغشي الذاتية الحكم | جنوب الصين، في 17 أيار 2022

الصدع بين الأنظمة العالمية الليبرالية وغير الليبرالية.

في الحرب الباردة المعاصرة، أصبحت المؤسسات الديمقراطية مجرد ساحات جديدة للمنافسة. بدأت روسيا والصين تتسللان إلى هذه المؤسسات وتقلّبناها ضد أهدافها المعلنة. من يستطيع أن ينسى ترؤس روسيا اجتماعاً في مجلس الأمن فيما كانت الجيوش الروسية تغزو أوكرانيا في شهر شباط الماضي؟ كذلك، استعملت الصين نفوذها في منظمة الصحة

العالمية لكبح تحقيق فاعل حول أصل فيروس "كوفيد-19". في الوقت نفسه، يتنافس الحكام الدكتاتوريون في مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لتجنب التدقيق بانتهاكاتهم المشيئة. بدل تسهيل التعاون، بدأت المؤسسات الدولية تؤجج الصراع مع مرور الوقت.

على صعيد آخر، يظن المحللون الليبراليون أن الترابط الاقتصادي يُخفف حدة الصراع المحتمل. لكن لطالما طرحت هذه النظرية مشكلة شائكة: هل

العسكرية. على غرار الدبابات والطائرات عشية الحرب العالمية الثانية، قد تضمن هذه التقنيات الجديدة تفوق الجيوش التي تطلق عمليات هجومية، ما يجعل الحرب أقرب إلى الواقع. في الحد الأدنى، قد تُربك أنظمة التسليح الجديدة تقييمات ميزان القوى، فتزيد مخاطر الحسابات الخاطئة.

تتفوق الصين مثلاً في عدد من هذه التقنيات، بما في ذلك الصواريخ التي تفوق سرعة الصوت، وبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والحوسبة الكميّة. هذه المزاي قد تدفع الصين إلى غزو تايوان، أو ربما تتخذ بكن هذه الخطوة إذا اقتنعت بتفوقها في هذه المجالات مع أنه تحليل خاطئ.

حتى النظرية الليبرالية، التي تحمل جوانب أكثر تفاؤلاً بشكل عام، تطرح أسباباً للتشاؤم. يقول الليبراليون إن المؤسسات ومظاهر الديمقراطية والترابط الاقتصادي سهّلت التعاون داخل النظام العالمي الليبرالي، وهم محقون. أصبح الأميركيون وحلفاؤهم الديمقراطيون في أميركا الشمالية وأوروبا وشرق آسيا أكثر وحدة من أي وقت مضى. لكن بدأت هذه العوامل نفسها تؤجج الصراع على خطوط

موسكو القيادة العالمية من الولايات المتحدة في أي وقت قريب نظراً إلى طبيعة أنظمتها الاستبدادية الشائكة، لكن تكشف نظرة فاحصة على السجلات التاريخية أن المنافسين يطلقون حروب العدوان أحياناً عند كبح طموحاتهم التوسعية. على غرار ألمانيا في الحرب العالمية الأولى واليابان في الحرب العالمية الثانية، قد تسارع روسيا إلى عكس مسار تراجعها، وقد تصبح الصين ضعيفة وخطيرة.

قد يظن البعض أن الردع النووي لا يزال فاعلاً، لكن بدأت التكنولوجيا العسكرية تتغير. يشهد العالم "ثورة صناعية رابعة"، إذ تنذر التقنيات الجديدة بتحويل الاقتصاد العالمي والمجتمعات وساحات المعارك، منها الذكاء الاصطناعي، والحوسبة الكميّة والاتصالات، والتصنيع التجميعي، وعلم الروبوتات، والصواريخ التي تفوق سرعة الصوت، والطاقة الموجهة. يظن عدد كبير من خبراء الدفاع أننا نقرب من ثورة جديدة في الشؤون

ماثيو كرونينغ



غالباً ما تندلع الحروب المبنية على سوء التقدير حين تستخف الدول بالخصوم. قد تُشكك الدول مثلاً بقوة الخصم أو استعدادها للقتال، فتقرر اختباره. أحياناً، يميل العدو إلى خداع الطرف الآخر ويعطي هذا التحدي النتائج المنشودة. لكن إذا كان العدو مُصمماً على الدفاع عن مصالحه، قد تندلع حرب كبرى. أخطأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في حساباته على الأرجح حين أطلق الغزو ضد أوكرانيا، فافترض أن الحرب ستكون سهلة. حذر بعض المحللين الواقعيين لفترة من اقتراب الغزو الروسي لأوكرانيا، ولا يزال احتمال أن تمتد هذه الحرب إلى حدود دول الناتو قائماً، ما يعني تحويل الصراع إلى مواجهة مباشرة بين الولايات المتحدة وروسيا.

على صعيد آخر، قد خطئ الرئيس الصيني، شي جينبينغ، في حساباته بشأن تايوان، وتأتي سياسة "الغموض الاستراتيجي" التي تتعلق باستعداد واشنطن للدفاع عن الجزيرة لتزيد الاضطرابات القائمة. أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن أنه سيدافع عن تايوان، لكن عارضه المسؤولون في البيت الأبيض. ويشعر عدد كبير من القادة بالارتباك، بما في ذلك الرئيس الصيني. قد يظن هذا الأخير مثلاً أنه قد يفلت بأفعاله إذا قرر مهاجمة تايوان قبل أن يواجه تدخلاً عنيفاً من الجانب الأميركي لردعه.

يُركّز المحللون الواقعيون أيضاً على التحولات الحاصلة في ميزان القوى ويشعرون بالقلق من صعود الصين والتراجع الأمريكي النسبي. استناداً إلى نظرية نقل السلطة، غالباً ما يؤدي سقوط القوة العظمى الطاغية مقابل صعود القوة المنافسة إلى اندلاع الحرب. يُعبر بعض الخبراء عن قلقهم إذاً من وقوع واشنطن وبيكين في "فخ ثوكيديس". من المستبعد أن تنتزع بيكين أو

يدرك العالم الحرّ مع مرور الوقت أنه يتكل على أعدائه في موسكو ويكبن أكثر من اللزوم وقد بدأ يفك هذا الارتباط في أسرع وقت



يشهد العالم "ثورة صناعية رابعة" إذ تنذر التقنيات الجديدة بتحويل الاقتصاد العالمي والمجتمعات وساحات المعارك

الأميركيون وحلفاؤهم الديمقراطيون. كذلك، تنذر النظريات والتجارب التاريخية على مر 2500 سنة بأن الديمقراطيات تميل إلى الفوز في هذه المنافسات القوية، بينما تخسر الأنظمة الاستبدادية بطريقة كارثية في نهاية المطاف.

لكن لا تنشأ اللحظات الحاسمة التي تُوجّه التاريخ نحو مسار عادل إلا بعد اندلاع الحروب بين القوى العظمى للأسف. نأمل إذاً في ألا يتذكر الطلاب المعاصرون، في حفل تخريجهم بعد سنوات، الوضع الذي عاشوه حين اندلعت الحرب العالمية الثالثة. في مطلق الأحوال، تكثُر الجوانب المقلقة في نظرية العلاقات الدولية.

الأنظمة الاستبدادية مقابل إخفاقات الديمقراطية. بغض النظر عن موقفنا مما يحصل، من الواضح أننا عدنا إلى المنافسة التي كانت قائمة في القرن العشرين، حيث يحتدم الجدل حول قدرة الحكومات الديمقراطية أو الاستبدادية على خدمة شعوبها، ما يزيد خطورة العنصر الإيديولوجي في هذه المنافسة.

مع ذلك، يحمل الوضع الراهن جانباً إيجابياً لحسن الحظ. يمكن فهم السياسة الدولية بأفضل طريقة عبر خليط من النظريات المتنوعة. يفضل معظم البشر النظام الدولي الليبرالي، ولا يمكن أن يصمد هذا النظام من دون القوة العسكرية الواقعية التي يملكها

أخيراً، لطالما شككت الحجج البنائية حول الآثار المهدّنة للمعايير العالمية بالطابع العالمي الذي تحمله تلك المعايير. فيما ترتكب الصين إبادة جماعية في "شينجيانغ"، وتطلق روسيا تهديدات نووية مريعة وتُخصي سجناء الحرب في أوكرانيا، ها قد حصلنا على الجواب المشين الذي نبحث عنه.

قد يذكر مؤيدو النظرية البنائية أن الشرخ المستجد في السياسة الدولية بسبب تفاقم المواجهة بين الديمقراطية والاستبداد لا يتعلق بالحكومة بل بأساليب الحياة. غالباً ما تحمل خطابات وكتابات بوتين وشي جينبينغ طابعاً إيديولوجياً صاخباً وتشهير إلى تفوق



الكلمات المتقاطعة

| | | | | | | | | | | | | | | |
|----|----|----|----|----|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 15 | 14 | 13 | 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | | | | | | 1 |
| | | | | | | | | | | | | | | 2 |
| | | | | | | | | | | | | | | 3 |
| | | | | | | | | | | | | | | 4 |
| | | | | | | | | | | | | | | 5 |
| | | | | | | | | | | | | | | 6 |
| | | | | | | | | | | | | | | 7 |
| | | | | | | | | | | | | | | 8 |
| | | | | | | | | | | | | | | 9 |
| | | | | | | | | | | | | | | 10 |
| | | | | | | | | | | | | | | 11 |
| | | | | | | | | | | | | | | 12 |
| | | | | | | | | | | | | | | 13 |
| | | | | | | | | | | | | | | 14 |
| | | | | | | | | | | | | | | 15 |

أفقياً

- 1 - شاعر لبناني راحل غنت من شعره السيدة فيروز العديد من الأغاني منها «مر بي» من ألحان محمد عبد الوهاب - شاعر لبناني راحل غنت من شعره السيدة فيروز ولكن له رياض السنباطي «بيني وبينك» و«أصابعي».
- 2 - شاعر فلسطيني راحل من أشهر قصائده «موطني» التي انتشرت في جميع أرجاء الوطن العربي - أنت بالأجنبية.
- 3 - حاجة بالأجنبية - كزّر قراءته ليحفظه (الكتاب) - تفريق وتقسيم.
- 4 - من مؤلفات ميخائيل نعيمة - عائلة - اسم السكان الأصليين في الفلبين.
- 5 - كان جاداً مُتَزَمّاً وقوراً - نقطة من سائل - حشِنَ وحَمَلَ وظُرِفَ - ضمير متصل.
- 6 - أحد الوالدين - طعم الحنظل - فاصل - قلب.
- 7 - ممثل أمريكي من أفلامه «The Last Boy Scout» - يكون في قذائف الأسلحة الثأرية.
- 8 - كلمة للدعاء بالهلاك والعذاب - أصل البناء - شرب ثانية أو تباغاً - أداة استثناء.
- 9 - من أعضاء الجسم - حرف جر - والد الأب أو الأم - من مؤلفات جان جاك روسو.
- 10 - انتفاخ الجلد من مرض أو ألم - دولة أفريقية - علا وارتفع.
- 11 - ما بين الكتف والعنق - بلدة لبنانية في قضاء زحلة - أغلظ أوتار العود - اسم لكل عمل مبدع.
- 12 - دولة أوروبية - ما يوضع للتلزّم به في بيع أو نحوه.
- 13 - القمّح - ورك - هدم الحائط - مدينة في فلسطين.
- 14 - وعاء أسطواني كبير لحفظ السوائل - المصرف.
- 15 - غير متعلم - لاصق النسب - مُساعد - سقي.

عمودياً

- 1 - ممثلة أميركية نالت جائزة أوسكار أفضل ممثلة لعام 2009 عن فيلم «The Blind Side» - ضمير منفصل.
- 2 - فنانة مصرية - كاتب.
- 3 - يجاوبون على السؤال - طبيب إنكليزي راحل مكتشف حقيقة الدورة الدموية وعمل القلب كمضخة.
- 4 - نعم بالروسية - جنون - عاصمة دولة أوروبية.
- 5 - ميثاق - مئات السنين - مُوقف ومُعوق.
- 6 - مقياس نقاوة الذهب - بلدة لبنانية في قضاء زغرتا - سعل.
- 7 - مس بيده - من بطولات الغراند سلام لكرة المضرب تقام سنوياً في مدينة باريس الفرنسية.
- 8 - طبّاخون - نعم بالأجنبية - من قبض عليه وأخذ.
- 9 - فضاء - شعور - شديد الخوف - إله مصري.
- 10 - أوان وحين - مناص - خصم - حب.
- 11 - مارسه (العمل) - للإستدراك - صاح التيس - بقرة بالأجنبية.
- 12 - دولة أميركية - حلبّ الطاقة وترك في الضرع بعض لبنها - أداة نصب.
- 13 - بحر - مؤلف موسيقي ألماني راحل - فزع.
- 14 - أوّل الشباب - روائي أميركي راحل من مؤلفاته «The Sound and the Fury».
- 15 - نهر إيطالي - طبيب وصيدلي وفلكي عربي لقب بـ «الرئيس الضير» من مؤلفاته «تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجائب».

الدوائر السحرية

الأحرف داخل كل دائرة هي أجوبة التحديدات المدونة في الأسفل، تمّ وضع أحرف الكلمة داخل الدائرة بطريقة تسلسلية، يجب معرفة الكلمة في كل دائرة لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الأرقام لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط أفقي وعمودي.

| | | | | | |
|------|----------------|------------|-------------|------------|-------------|
| 61 = | ع ق و ت ا ب | ا ع ق ع | ق د ة | ل ا ة ق | ظ ل ح |
| 68 = | ل غ ب ا | ب ي ة ن | ب ع ا ت | أ ج ل | ع ل ا |
| 60 = | ق ا ب | م و ن | ب غ ة | ب غ ة | ا ب |
| 70 = | م ب ر ع | ا س ل غ | ا س ل هـ | ر ا ك ن | ب ر ع |
| 66 = | ل ث ق ي | ل ا خ | ل ي خ | ن ش ي | ب ن ص |
| | = 59 | = 60 | = 51 | = 87 | = 68 |

- 1 - دليل وحجة.
- 2 - خلاف مذكر.
- 3 - تدابير تأديبية.
- 4 - مقبض السكين.
- 5 - مطلب ومراد.
- 6 - مادة أساسية لكل الكائنات الحية.
- 7 - تالية.
- 8 - حديدة أو نحوها في طرفها انحناء وانعكاف.
- 9 - مشتت.
- 10 - اعترض بشدة عليه.
- 11 - وحدة سرعة.
- 12 - اعتنم واستفاد.
- 13 - ضد خفيف.
- 14 - حدّ ومدى ومجال.
- 15 - خلود.
- 16 - ارتباط وصلة.
- 17 - داء معي غالب.
- 18 - مبالغة ومغالاة.
- 19 - أرجى.
- 20 - مفاجأة.
- 21 - مكان فارغ.
- 22 - صوت الماء وغيره إذا غلي.
- 23 - علقم.
- 24 - فصحاء.
- 25 - استنظر.

الأرقام المتقاطعة

تشبه هذه اللعبة الى حد كبير الكلمات المتقاطعة، إذ تُخلّ باستخدام الأرقام من 1 الي 9 بدلاً من الأحرف. كل رقم مَدُون على خط الأحرف (أ ب ج د هـ و) أفقياً وعمودياً هو جواب جمع الأرقام ضمن المربعات. المربع الرمادي هو الفاصل بين كل جواب. في كل مجموع لا يمكن ان يظهر الرقم أكثر من مرة واحدة مثلاً: إذا كان لدينا رقم 8 لا يمكن تكرار 8 = 4+4 إنما 8 = 5+3 أو 8 = 6+2 ... نفس مجموعة الأرقام (مهما كان ترتيبها) لا يمكن ان تظهر مرتين في الشبكة، وضعنا بعض الأرقام في مكانها الصحيح لمساعدتك.

| | | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

- | | | | | | | |
|----------|-------|-------|----------|------------|--------|-------|
| أفقياً: | أ: 7 | ب: 14 | ج: 8 - 9 | د: 11 - 13 | هـ: 10 | و: 17 |
| عمودياً: | أ: 16 | ب: 7 | ج: 9 | د: 12 | هـ: 15 | و: 30 |

سودوكو

| | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |
| | | | | | | | | |

حلول ألعاب صفحة رقم 17

| | | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

أفقياً: 1 - خليل تقي الدين - حر - 2 - يوسف حبشي الأشقر - 3 - زين - ناداه - ساميا - 4 - رس - دنلوب - رمز ان - 5 - اهان - ين - بني - خلط - 6 - ناغويا - دا - نب - نو - 7 - ملا - سم - لخص - سجن - 8 - فياً - الغابة - وي - 9 - القامشلي - طر - رمم - 10 - رت - لومي - ابيات - 11 - سواكن - زوده - لبنان - 12 - سنور - ديار - يم - فغ - 13 - سندوا - الليلي - 14 - يسلكون - سرقه - بال - 15 - دلو - قارب - بوغوتا.

عمودياً: 1 - خيزران - فارس سعيد - 2 - لويس هاميلتون سل - 3 - يسن - اغلاق - اوسلو - 4 - لف - دنوا - الكرنك - 5 - تحنن - كمون - دوق - 6 - قب الياس - شم - دنوا - 7 - يشدون - ماليزيا - 8 - اياي - لي - وا - سب - 9 - لاه - بالغ - ادرار - 10 - دل - رن - خاطبه - لقب - 11 - ياسمين صبري - يلهو - 12 - نشاز - المي - 13 - قم - رتب - ابو - 14 - حرب النجوم - افلات - 15 - انطوني مينغليا.

أخبار سريعة

جزر سليمان تُعلّق
الرحلات البحرية
الأميركية

علّقت جزر سليمان جميع زيارات البحرية الأميركية للدولة بشكل مؤقت، في إشارة محتملة إلى علاقات وثيقة أكثر من أي وقت مضى لها مع بكين. ونقلت وكالة «بلومبرغ» أمس عن متحدث باسم السفارة الأميركية في أستراليا، قوله، إنه تم إبلاغ واشنطن أمس الأول «بوقف جميع الرحلات البحرية حتى يتم تحديث إجراءات البروتوكول».

وتوترت العلاقات بين البلدين منذ عقدت جزر سليمان اتفاقاً أمنياً مع الصين قبل أشهر، رغم الدعوات التي وجهتها نيوزيلندا وأستراليا والولايات المتحدة لرئيس وزراء جزر سليمان، ماناسي سوجافاري، بعدم التوقيع. وتساعدت المخاوف حيال نفوذ بكين المتنامي على الحكومة في هونيارا، ووجود عسكري محتمل في الجزر.

سياج حدودي بين
ليتوانيا وبيلاروسيا

أعلنت ليتوانيا أمس أنها أكملت بناء حاجز على طول حدودها مع بيلاروسيا بهدف مكافحة الهجرة غير الشرعية. والحاجز الذي بُني على شكل سياج ارتفاعه أربعة أمتار وأسلاك شائكة، يمتد بطول حوالي 550 كيلومتراً من الحدود المشتركة البالغة حوالي 700 كيلومتراً. وأشارت رئاسة الحكومة الليتوانية إنغريدا سيمونيت إلى أن «العمل اكتمل في جميع الأقسام بنسبة 100%». وأضافت أنه في ما يتعلق بباقي الحدود التي تعبر المستنقعات والبحيرات والأنهار، من «المستحيل تقنياً» بناء حاجز مائي.

وارتفعت الهجرة غير الشرعية إلى ليتوانيا هذا العام، حيث تمكّن نحو 4200 مهاجر، معظمهم من الشرق الأوسط وأفريقيا من عبور الحدود من بيلاروسيا.

باكستان: وتيرة الإغاثة
تتسارع

تتسارع جهود الإغاثة في المناطق التي تضربها فيضانات عارمة في باكستان لمساعدة ملايين المتضررين من جراء تساقط أمطار موسمية غزيرة أغرقت ثلث مساحة البلاد وأودت بحياة أكثر من 1100 شخص. وتواجه السلطات والجمعيات الخيرية صعوبة في تسريع تسليم مواد الإغاثة لأكثر من 33 مليون متضرر، وخصوصاً في مناطق الطرق جزاء الفيضانات. وقال وزير التخطيط أحسان إقبال إن باكستان بحاجة لأكثر من 10 مليارات دولار لإعادة بناء البنى التحتية.

ووصلت أولى رحلات الإغاثة من تركيا والإمارات، بينما وعدت دول أخرى منها كندا وأستراليا واليابان بالمساهمة. وأعلنت الأمم المتحدة أنها ستطلق نداء رسمياً لجمع التبرعات.

الجيش رفع حظر التجوّل والكاظمي دعا إلى الحوار
الصدر ينزع فتيل "الحرب الأهلية" في أقلّ من ساعة

أنصار الصدر يشيِّعون ضحاياهم بعد المعارك مع "الإطار التنسيقي" (أ ف ب)

الاعتصام قرب الجسر المعلق وسط بغداد. من جهتها، أعربت وزارة الخارجية السعودية عن أسفها لوقوع ضحايا وإصابة آخرين في العراق. وقالت في بيان أمس إن «المملكة تدعو جميع الأطراف والقوى السياسية إلى الوقوف صفواً واحداً للحفاظ على مقدرات ومكتسبات العراق وشعبه الشقيق».

وتستحق التقدير والثناء». واعتبر أن «المبادرة جاءت في لحظة حرجية يراهن فيها الأعداء على توسيع الاقتتال بين الإخوة»، قبل أن يدعو «الجميع إلى خطوات مماثلة لخطوة السيد الصدر لحقق الدماء وقطع دابر الفتنة». وفي السياق، أعلنت اللجنة المنظمة لتظاهرات الإطار التنسيقي أمس، إنهاء

(الصدر) تحمّل الجميع مسؤولية أخلاقية ووطنية بحماية مقدرات العراق والتوقف عن لغة التصعيد السياسي والأمني والشروع في الحوار السريع المثمر لحلّ الأزمات». بدوره، أثنى رئيس تحالف الفتح (الموالي لإيران) هادي العامري، على مبادرة الصدر، ووصفها بأنها «شجاعة

يحدث ليس ثورة لأنه ليس سلبياً»، موجهاً الشكر لقوات الأمن على عدم الانحياز إلى أي جانب في أحداث العنف الأخيرة. وقدم اعتذاره للشعب العراقي على العنف في البلاد.

وكان رئيس الكتلة الصدرية المستقلة من البرلمان العراقي حسن العذاري أفاد أن زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أعلن إضراباً عن الطعام «حتى يتوقف العنف واستعمال السلاح».

إلى ذلك، ذكرت «وكالة الأنباء العراقية» أن قيادة العمليات المشتركة قررت رفع حظر التجول المفروض في أنحاء البلاد، بعد أن دعا الصدر مؤيديه إلى الانسحاب من الشوارع.

وتمن رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي دعوة الزعيم الصدري إلى وقف العنف، مؤكداً أن «دعوته تمثل أعلى مستويات الوطنية والحرص على حفظ الدم العراقي».

وقال الكاظمي عبر «تويتر»: «كلمة سماحته

فيما كاد العراق ينزلق إلى حرب أهلية بعد انفجار الأزمة السياسية في الشارع، وتحولت المحافظات إلى ساحات صراع بين الصدرين و«الإطار التنسيقي» الموالي لإيران، انسحب أنصار مقتدى الصدر أمس من المنطقة الخضراء في بغداد بعد أن أمهلهم زعيمهم 60 دقيقة لوقف كلّ الاحتجاجات، منذاً باستخدام العنف بعد مواجهات بينهم وبين القوى الأمنية وأفراد الحشد الشعبي أسفرت عن مقتل 23 منهم وعشرات الجرحى.

وأكد الصدر في مؤتمر صحافي عقده أمس في النجف: «إذا لم ينسحب كل أعضاء التيار الصدري خلال ساعة من كل مكان، أنا أبرأ منهم، بغض النظر من كان البادئ»، مضيفاً: «أمشي مطأطأ الرأس واعتذر للشعب العراقي الذي هو المتضرر الوحيد مما يحدث».

ورداً على سؤال قال: «اعتزالي شرعي ونهائي وليس سياسياً»، لافتاً إلى أن «ما

مسيرات صينية فوق الجزر تُغضب تايبيه
بايدن يعتزم بيع أسلحة لتايوان بمليار دولار

رئيسة تايوان خلال زيارتها القاعدة العسكرية الجوية في جزيرة بينغو (أ ف ب)

مفادها أن الأشخاص الذين لم توجه لهم دعوة يطلق عليهم لصوص». وأضافت: «لطالما جعلت الحكومة التوسعية الاستبدادية للحزب الشيوعي الصيني من مضايقة البلدان الأخرى روتيناً يومياً وبالتالي فإنها تستحق عن جدارة لقب «مثير الشغب الإقليمي».

بالقرب من جزر تسيطر عليها تايبيه، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان إنها ليست «قضية تستحق كل هذا الجدل»، لأن المسيرات «تُحلّق فوق الأراضي الصينية». وأثار ذلك غضب تايبيه التي ردت قائلة: «هناك مقولة صينية قديمة

دعهم المستمر لحكومة تايبيه. وسينصبّ التركيز على دعم أنظمة تايوان العسكرية والمطالب الحالية، بدلاً من تزويد الجزيرة بقدرات جديدة من المرجح أن توجج التوتر الشديد بالفعل مع الصين».

ويأتي ذلك على خلفية التوترات حول تايوان في أعقاب زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي وعدد من المشرعين الأميركيين للجزيرة، وتحركات السفن والطائرات الصينية والأميركية بالقرب من الجزيرة.

وفي مستجدات الأزمة، تبادلت تايبيه وبكين تصريحات لاذعة بشأن سلسلة طلعات بمسيرات صينية فوق جزر كينمن التايوانية وقام بعضها بمراقبة مواقع عسكرية متقدمة. ورفضت الصين شكاوى تايوان من تكرار تحليق الطائرات الصينية المسيّرة

وسط توتر متصاعد للعلاقات بين واشنطن وبكين على خلفية المسألة التايوانية، تعتزم إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن مطالبة الكونغرس بالموافقة على بيع أسلحة بقيمة 1.1 مليار دولار لتايبيه، تشمل 60 صاروخاً مضاداً للسفن و100 صاروخ «جو-جو»، وفق ما نقلت صحيفة «بوليتيكو». وتتضمن الحزمة كذلك تجديد العقد للتزويد برادارات المراقبة بقيمة 655.4 مليون دولار. وبعد التوجه الرسمي إلى الكونغرس سيُتعيّن على لجنتي مجلسي الشيوخ والنواب التوقيع على الصفقة قبل إتمامها.

ومن المرجح أن يوافق المشرعون على بيع الأسلحة لتايوان، لكن العملية قد تستغرق وقتاً، نظراً لفترة العطلة في الكونغرس الحالية. وتؤكد إدارة بايدن والمشرعون الأميركيون على

إثيوبيا: متمردو تيغراي يتحزّرون لمواصلة التقدّم شمالاً



دبابة متقدّرة في إقليم تيغراي (أ ف ب)

مؤكدة «عزمها على حل النزاع المتجدد في شكل سلمي»، محملة «إرهابي» تيغراي مسؤولية اندلاعها.

في المقابل، ذكرت الحكومة الاثيوبية ب«جهودها من أجل السلام والاجراءات الملموسة التي اتخذت على هذا الصعيد»،

مجدداً اتهام حكومة رئيس الوزراء أبيي أحمد بأنها انتهكت الهدنة التي تم التزمها منذ نهاية آذار. وأوضح أن المتمردين شنّوا هجوماً مضاداً بعدما «دافعوا عن مواقعهم».

ولفت إلى أن «أبيي لا يزال يقوم بحسابات خاطئة عبر مواصلة إرسال تعزيزات». وتابع: «لسنا مهتمين بالسيطرة على هذه المنطقة، ولكن ما دامت القوات التي تهاجمنا تستمر في تهديد أمن شعبنا، سنواصل اتخاذ التدابير الملائمة لتحييدها، وهذا الامر سيحدث أين نتوقف». كذلك، اتهم المتحدث باسم المتمردين رئيس الوزراء الإثيوبي ب«خداع المجتمع الدولي ليعتقد أنه جدي في موضوع السلام». وأردف: «يبدو مؤكداً أنه لا يمكن التعويل على المجتمع الدولي لضبط أبيي، علينا أن نتكل دوماً على قواتنا».

أعلن المتمردون في منطقة تيغراي الاثيوبية أمس، أنهم لا يزالون منفتحين على إجراء مفاوضات مع الحكومة الفدرالية، لكنهم عازمون أيضاً على مواصلة التقدم في شمال إثيوبيا ما دامت التعزيزات العسكرية الحكومية تشكل «تهديداً» لمنطقتهم.

وبعد هدنة استمرت خمسة أشهر، تجددت المعارك الأسبوع الفائت بين الجيش الفدرالي ومتمرد تيغراي مع تبادل الاتهامات بإشعال المواجهات. وتقدّم المتمردون في الأيام الأخيرة نحو 50 كلم جنوب حدود تيغراي، داخل منطقة أمهرة المجاورة، وكذلك جنوب شرق منطقة عفر.

وقال المتحدث باسم المتمردين غيتاشو رضا «إننا نخوض حرباً دفاعية ونبقى منفتحين على أي مفاوضات»،

سقوط مفاجئ لتسيستيباس وهاليب وصعود جابر "فلاشينغ ميدوز": سيرينا "ملكة" اليوم الأول وفوز سهل لمدفيديف "البطل" وموراوي

وسط اجواء احتفالية تليق بمسيرتها المظفرة، بلغت الأميركية المخضمة سيرينا وليامس الدور الثاني من بطولة "فلاشينغ ميدوز" الاميركية، آخر البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، بفوزها على المونتينيغرية دانكا كوفينيتش 3-6 و 3-6.



منظر عام للملعب خلال مباراة سيرينا

المجموعة الثالثة شعرت بأني العب أفضل وافضل".

وحقق غالان بداية صاروخية لأنه حسم المجموعة الاولى 6-5 صفر ثم تقدم في الثانية 5-5 صفر أيضاً، قبل ان يخسر اول شوط في المباراة.

وبعد ان حسم تسيستيباس المجموعة الثالثة لينعش آماله في امكانية الفوز بالمباراة، انقذ اليوناني ثمانى كرات سنحت للكولومبي لانهاء المباراة قبل ان يفشل في التاسعة ويخرج من الباب الضيق.

تأهل حامل اللقب

وتأهل الروسي دانييل مدفيديف حامل اللقب والمصنف اول عالمياً بسهولة إلى الدور الثاني بفوزه على الأمريكي ستيفان كوزلوف (111 عالمياً) بنتيجة 6-2 و 6-4 و 6-6 صفر.

ويواجه مدفيديف الذي احتاج إلى ساعتين ودقيقة واحدة للتخلص من صاحب الأرض، في الدور الثاني الفرنسي آرثور ريندركنيش (58 عالمياً) الفائز بصعوبة على مواطنه كونتان



إرتكب مدفيديف 20 خطأ مباشراً

واخيراً بدورة تورنتو الكندية، احدى دورات الألف للسيدات، بنكسة في سعيها للعودة إلى أفضل مستوياتها بعد عام من خروجها من العشر الاوليات بسبب اصابات متكررة في الكتف والفخذ.

واطاح الكولومبي المغمور والمتأهل من التصنيفات دانيال ايلاهي غالان اليوناني سيتفانوس تسيستيباس المصنف رابعاً، بالحاق هزيمة نكراء به 6-5 و 6-3 و 6-1 في الدور الاول.

واستمرت بالتالي العروض السيئة التي يقدمها اليوناني البالغ 24 عاماً في هذه البطولة حيث لم يتخط الدور الثالث اطلاقاً.

وقال غالان: "انا سعيد للغاية، عندما بدأت العب بشكل أفضل أصبحت أكثر عصبية، لكنني نجحت في المحافظة على تماسكي وحتى عندما خسرت

والنتيجة 5-4 في مصحتها لكنها خسرت، قبل ان تعوض وتفوز بالشوطين التاليين لتحسم المجموعة الاولى.

وبعد ان تعادلت للاعبتان 2-2 في الثانية، فازت التونسية التي بلغت نهائي ويمبلدون الشهر الماضي، بالاشواط الاربعة التالية لتحسم المباراة في ساعة و 10 دقائق.

وتلقتي جابر في الدور الثاني الأميركية اليزابيث ماندليك المشاركة ببطاقة دعوة وابنة التشيكية الاصل الاسترالية الجنسية هانا ماندليكوفسكا، الفائزة بأربعة القاب كبرى في الثمانينات.

هاليب وتسيستيباس

وخرجت الرومانية سيمونا هاليب السابعة عالمياً من الدور الأول بخسارتها أمام الأوكرانية المغمورة داريا سنيغور (124 عالمياً) بنتيجة 2-6 و 6-4 و 6-4.

وأصبحت المصنفة أولى عالمياً سابقاً والفائزة برونلان غاروس (2018) وويمبلدون (2019)

الجمهور، حيث تابع مبارياتها أيضاً ابنتها أولمبيا وزوجها ألكسيس أوهانيان مؤسس موقع التواصل الاجتماعي "ريدديت".

تقدمت سيرينا 2-صفر، لكن المونتينيغرية ردت التحية بفوزها بثلاثة اشواط متتالية لتتقدم 3-2. لكن الاخيرة ارتكبت خطأين مزدوجين والارسال في حوزتها لتمنح الفرصة امام الأميركية للتقدم 3-5 ثم ارسلت لحسم المجموعة الاولى.

ونجحت سيرينا في كسر ارسال منافستها مرتين في المجموعة الثانية في الشوطين الخامس والتاسع لتفوز بالمباراة. وكانت سيرينا عادت الى الملاعب بعد غياب عام خلال بطولة ويمبلدون الانكليزية في اواخر حزيران الماضي وخرجت من الدور الاول.

وبلغت التونسية انس جابر الخامسة عالمياً الدور الثاني بفوزها على الأميركية ماديسون برنغل 7-5 و 6-2، على رغم خسارتها ارسالها اربع مرات خلال المباراة.

وكان الارسال في حوزتها



دخلت سيرينا الملعب وسط تصفيق متواصل

بالراحة، الجمهور كان رائعاً وساعدني كثيراً".

ولدى سؤالها عن تصريحاتها التي اطلقتها مطلع آب الجاري عن اعتزالها اللعب نهائياً ومشاريعها المستقبلية، أجابت سيرينا في المؤتمر الصحافي الذي تلا المباراة: "بقيت غامضة في ما يتعلق بهذا الموضوع أليس كذلك؟ اريد ان أبقى كذلك لأنه لا يمكن ان نتنبأ بأي شيء".

وتابع المباراة نحو 24 ألف متفرج على الملعب الذي شهد احراز وليامس باكورة القابها الكبيرة في العام 1999، وبُنت على الشاشات العملاقة في الملعب صور لانجازات وليامس مع تعليق المذيع الذي كرر مراراً وتكراراً عبارة "ملكة" لوصف سيرينا.

تصفيق متواصل

ودخلت سيرينا أرضية الملعب وسط تصفيق متواصل من

في المقابل، ودّع اليوناني ستيفانوس تسيستيباس المصنف رابعاً مبكراً بسقوطه المفاجئ امام لاعب كولومبي مغمور، والرومانية سيمونا هاليب السابعة عالمياً امام اوكرانية مغمورة أيضاً.

وتواجه الأميركية الفائزة بـ23 لقباً، والساعية الى معادلة الرقم القياسي في الاقواب الكبيرة المسجل باسم الاسترالية مارغاريت كورت، امتحاناً صعباً في الدور التالي حيث تلاقي الاستونية انيت كونتافيت المصنفة ثانية عالمياً.

وحظيت سيرينا (40 عاماً) التي ستكون مشاركتها في "فلاشينغ ميدوز" الاخيرة على الارجح في مسيرتها، بدعم جماهيري منقطع النظر، كما تابع مبارياتها حشد من نجوم الرياضة والسينما تقدمهم الملاكم مايك تايسون واسطورة كرة المضرب مواطنها مارتينا نافراتيلوفا والمخرج الاميركي الشهر سياريك بي.

وقالت سيرينا: "ابذل دائماً قصارى جهدي، وهنا اشعر

"طاولة": إختتام كأس لبنان للفئات العمرية 2022



تتويج أبطال فئة 20-21 سنة

وفي الختام، وزّع أمين عام الإتحاد الدكتور بيار هاني وعضو الإتحاد ناجي حلال والعقبي وقسيس الكؤوس والميداليات على الفائزين.

العام رئيس لجنة الحكام جوزيف العقبي، ورئيس اللجنة الفنية فادي قسيس، وعضوا اللجنة الفنية ربيع حيدر وإيلي رحباني.

الدين الهبش (أنتراينيك بيروت) اللقب بتغلبه في المباراة النهائية على شقيقه وزميله في النادي محمد نور الهبش 3-0. وأصيب محمد خلال الشوط الأول ممّا حرّمه من إكمال المباراة. وحلّ ثالثاً كلّ من جيفري دكاش وماركو برونو حمصي (الأدب والرياضة كفرشيم).

- فئة 16-17 سنة: أحرز محمد بروتو (الغدير جبشيت) اللقب بفوزه في المباراة النهائية على بسام صفديّة (اللواء صيدا) 3-0، وحلّ ثالثاً كلّ من إيلى عون (مار يوسف بيت الككو) وجان بول سماحة (الرياضي بعبد).

في اليوم الثالث والأخير من منافسات كأس لبنان للفئات العمرية بكرة الطاولة التي استضافها نادي المون لاسال عين سعاده، أقيمت مباريات الذكور لأعمار (20-21 سنة)، (18-19 سنة) و (16-17 سنة)، وسجّلت النتائج التالية:

- فئة 20-21 سنة: أحرز حسن شبيب (الغدير جبشيت) اللقب بفوزه في المباراة النهائية على محمد بديع (اللواء صيدا) 3-0، وحلّ ثالثاً كلّ من إيلى عون (مار يوسف بيت الككو) وجان بول سماحة (الرياضي بعبد).

توتنهام يُعير ريغيلون إلى أتليكو مدريد



في الدوري الممتاز الموسم الماضي. ولكن مع وصول الكرواتي إيفان بريسيتش هذا الصيف تراجعت تراتيبته في مركز الظهير - الجناح المتقدم.

وقبل ذلك، كان توتنهام قد أعلن أيضاً أنه تُبّت إعارة روميرو الى عقد دائم حتى العام 2027.

وكان روميرو، أفضل مدافع في الدوري الإيطالي موسم 2020-2021، وصل من أتلانتا على سبيل الإعارة في صيف 2021 الذي حقق أيضاً خلاله لقب "كوبا أميركا" مع منتخب بلاده، ولكنه سرعان ما نجح في التأقلم مع كتيبة المدرب الإيطالي أنتونيو كونتي. (أ ف ب)

أعلن نادي توتنهام الانكليزي أن ظهيره الايسر الاسباني سيرجيو ريغيلون سينتقل على سبيل الإعارة الى أتليكو مدريد حتى نهاية الموسم الحالي، بالإضافة الى تحويل إعارة مدافعه الارجنتيني كريستيان روميرو الى عقد دائم لخمس سنوات.

وكتب توتنهام عبر موقعه الرسمي: "انضم سيرجيو ريغيلون الى أتليكو مدريد على سبيل الإعارة لموسم 2022-2023".

ووصل الظهير الايسر (25 عاماً) الى النادي اللندني من ريال مدريد في صيف 2020، وخاض 67 مباراة مع الفريق في آخر موسمين في جميع المسابقات، من بينها 25

صورة من الماضي

الشانفيل بطل دورة حسام الدين الحريري 2000



أحرز نادي الشانفيل لقب بطولة حسام الدين الحريري العاشرة لكرة السلة التي أقيمت بين 25 تشرين الأول و 5 تشرين الثاني من العام 2000 على ملعب نادي الفداء في صيدا، بعد تغلبه في المباراة النهائية على بطل الأندية العربية فريق الجزيرة المصري بنتيجة (79-73)، الشوط الاول (43-42).

شارك في البطولة ثمانية فرق قسّمت الى مجموعتين، ضمّت الأولى الرياضي (لبنان)، الجزيرة (الأردن)، الإتحاد السكندري (مصر) والمحرّق (البحرين)، فيما ضمّت المجموعة الثانية الشانفيل (لبنان)، الخليج (السعودية)، الإتحاد الحلبي (سوريا) والجزيرة (مصر).

واستهلّ الشانفيل إنتصاراته في الدور الاول على الإتحاد الحلبي (109-100)، ثمّ على الخليج (82-79)، فالجزيرة (88-86). وفي الدور نصف نهائي تغلب على الإتحاد السكندري (104-92).

وقاد الشانفيل في هذه البطولة المدرب الوطني فؤاد أبو شقرا، ودافع عن الوانه كل من اللاعبين غازي بستاني (قائد الفريق)، الأميركيين طوني ماديسون ومايكل كامبرلاند وتشاد سكوت، فؤاد الحاج، كريم معوض، عبدي شدياق، داني حاموش، جورج رزق، فؤاد ماضي ونيبه مسلماني.

أخبار سريعة

وسام جديد للحاج



دخل مدرب منتخب لبنان لكرة السلة جاد الحاج التاريخ من بابه الواسع، حيث أصبح أول مدرب لبناني يقود منتخب الأرز الى نهائيات كأس العالم التي ستقام صيف العام المقبل، وهذا يُعدّ وساماً جديداً يُعلق على صدر الحاج لأنه إنجازٌ مشرف لم يسبقه إليه أحدٌ من المدربين المحليين. وسبق للبنان أن تأهل للمرة الأولى الى كأس العالم في إنديانابوليس 2002 تحت إشراف المدرب الأميركي جون نيومان، والمرّة الثانية في اليابان 2006 تحت إشراف الأميركي بول كافتر، والمرّة الثالثة في تركيا 2010 تحت إشراف الأميركي تاب بلدوين.

اجتماع كرويّ تشاوريّ



عقد الاتحاد اللبناني لكرة القدم اجتماعاً مع رؤساء وأمناء سرّ أندية الدرجة الأولى في مقرّ الاتحاد بحضور رئيس الاتحاد هاشم حيدر والأمين العام جهاد الشحف، حيث تمّت مناقشة الإجراءات التنظيمية لبطولة الدوري العام لموسم 2022-2023. وتقرّر خلال الاجتماع أن تكون الأندية مسؤولة عن تصرفات جمهورها، وأن يقوم الاتحاد اللبناني بتطبيق القوانين بحق المخالفين بطريقة متساوية بين جميع الأندية. كما اتفق المجتمعون على أن تبتّ اللجنة التنفيذية للاتحاد بمصير مباراة كأس "السوبر" وما يترتب عليها من قرارات بعد الأحداث التي شهدتها.

المرادشية جاهز

بات في حكم المؤكد أن يصبح ملعب المرادشية في زغرتا جاهزاً ابتداءً من أواخر الأسبوع الجاري تمهيداً لاستقبال المباريات الرسمية لبطولات لبنان لكرة القدم لكافة الفئات، إضافة الى تمارين الأندية، وذلك بعد إعادة صيانته من جديد وقلشه بالعشب الصناعي الحديث بدعم من الاتحاد الدولي "الفيفا"، فيما تتواصل الأعمال في ملعب نادي العهد الذي يلزمه نحو شهر للانتهاء من صيانته بالكامل، لينضمّ بعدها الى ملعب المرادشية، إضافة الى ملعب الصفاء الذي استعاد نشاطه مؤخراً.

أنتوني إلى يونايتد بصفقة قياسية



أوروبا، فيما يخوض يونايتد البطولة القارية الريدفة "يوروبا ليغ". خاض أنتوني 82 مباراة مع أجاكس سجل فيها 24 هدفاً، وأحرز لقب الدوري الهولندي مرتين في 2021 و2022 بالإضافة إلى الكأس المحلية في 2021. كما سجّل هدفين في 9 مباريات دولية مع منتخب البرازيل، وأحرز الميدالية الذهبية في أولمبياد طوكيو الأخير. (أ ف ب)

انتقل الجناح البرازيلي الشاب أنتوني من أجاكس أمستردام الهولندي إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي في مقابل صفقة قياسية في هولندا قد تصل إلى 100 مليون يورو.

وقال أجاكس: "يخضع الانتقال للتفاصيل الطبية والتعاقدية للنادين واللاعب. وافق أجاكس على انتقال بقيمة 95 مليون يورو. مع الإضافات، قد ترتفع القيمة إلى 100 مليون يورو".

أما يونايتد، فقال: "توصل يونايتد إلى اتفاق مع أجاكس لانتقال أنتوني، بعد الانتهاء من الشروط الطبية والحصول على تصريح دولي".

وهذه أكبر صفقة في تاريخ الكرة الهولندية، بعد انتقال فرانكي دي يونغ من أجاكس أيضاً إلى برشلونة الإسباني في مقابل 86 مليون يورو.

وأنتوني (22 عاماً) هو ثاني لاعب يلتحق بمدربه السابق في أجاكس الهولندي إريك تن هاغ، بعد قلب الدفاع الأرجنتيني ليساندرو مارتينيز (67 مليون يورو). كما ضم يونايتد لاعب الوسط البرازيلي كازيميرو من ريال مدريد الإسباني بأكثر من 80 مليون يورو، والظهير الأيسر الهولندي تايريل مالاسيا (17 مليون يورو) من فيينورد والدنماركي كريستيان إريكسن من برنتفورد بعقد حرّ.

وقد يخفّ قديم أنتوني من تمسك يونايتد بمهاجمه البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو، الراغب في الرحيل للمشاركة في دوري أبطال

باكيتا ينضم إلى وست هام



وبات باكيتا ثامن لاعب ينضم إلى وست هام هذا الموسم، حيث من المرجح أن يخوض مباراته الأولى في دربي لندن اليوم أمام توتنهام ضمن المرحلة الخامسة. ولن يخوض ليون، الذي حلّ ثامناً في الدوري الفرنسي العام الماضي، أي مسابقة قارية هذا الموسم، بخلاف وست هام الذي حلّ سابعاً في "البريميرليغ" وسيسشارك في منافسات مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ". (أ ف ب)

وقّع البرازيلي الدولي لوكاس باكيتا، لاعب وسط ليون الفرنسي، عقداً مع وست هام الإنجليزي لمدة 5 سنوات مع إمكانية التجديد لعام إضافي.

وبلغت قيمة صفقة البرازيلي 61.630 مليون يورو حسب نادي ليون، منها 18.690 مليوناً مكافآت على مدى السنوات الخمس من العقد، ما يشكّل صفقة قياسية في تاريخ النادي اللندني. وحدّد ليون أنه سيتم دفع نسبة 15 في المئة من مبلغ مكاسب رأس المال المحقق لنادي باكيتا السابق ميلان الإيطالي.

ومن المتوقع أن يعزز باكيتا (25 عاماً) الذي خاض 81 مباراة في مختلف المسابقات في غضون عامين بقميص ليون وسجّل 21 هدفاً، خط هجوم وست هام الذي يعاني منذ بداية الموسم الحالي.

وبدأ باكيتا مسيرته في فلانغو، النادي الأسطوري لولاية ريو دي جانيرو، قبل انتقاله إلى ميلان في العام 2019 ومن ثم إلى ليون في العام التالي.

وقال الاسكتلندي ديفيد مويز مدرب وست هام: "أنا سعيد لاستقبال لوكاس في وست هام"، مضيفاً: "هو لاعب يعجبني منذ فترة طويلة، وموهوب جداً".

بورنموث يُقبل باركر



أقال نادي بورنموث العائد الى الدرجة الممتازة الإنكليزية في كرة القدم هذا الموسم، مدربه سكوت باركر امس، بعد الخسارة الفادحة التي تلقاها فريقه امام ليفربول بتسعة اهداف نظيفة يوم السبت الماضي، ضمن المرحلة الرابعة من بطولة انكلترا "البريميرليغ".

وسيشرف على تدريب الفريق بشكل مؤقت غاري أونيل، علماً أن الفريق خسر 3 مباريات من أصل أربع خاضها في الموسم الجديد ويحتل حالياً المركز السابع عشر في الترتيب.

وقال مالك النادي ماكسيم ديمين: "أود ان اعبر عن امتناني الى سكوت وجهازه الفني على الجهود التي بذلها خلال فترة تواجدهم معنا".

أضاف: "عودتنا الى مصاف أندية الدرجة الممتازة نهاية الموسم الماضي بإشراف سكوت ستبقى عالقة في الأذهان على انها الأكثر نجاحاً في تاريخنا". وتابع: "لكن من أجل مواصلة عملية تطوّرنا كفريق وكناد، كان من الضروري ان تكون استراتيجيتنا متناسقة من أجل ادارة النادي بطريقة متواصلة".

وكان باركر (41 عاماً) انتقد علناً ادارة النادي لعدم مبادرتها الى تعزيز صفوف الفريق بعد الصعود الى الدرجة الممتازة. (أ ف ب)



وكوفينيتش (أ ف ب)

من النقاط خلال كرتته الأولى للفوز: "في فئة الناشئين، لم يكن بالإمكان مواجهته. أكبره بعامين، فارق السن عادة لا يمكن التغلب عليه في فئة الناشئين، لكنه سحقتني. أنا سعيد لأنني تأرت منه".

وأقرّ الروسي الذي حقق 40 ضربة ناجحة وارتكب 20 خطأ مباشراً: "لم تكن الظروف سهلة مع هذه الحرارة والرطوبة".

في المقابل، احتفل الاسكتلندي أندي موراي بأفضل طريقة ممكنة بالذكرى العاشرة لاحترازه لقبه الأول الكبير في مسيرته في بطولة الولايات المتحدة، بتأهله إلى الدور الثاني في "فلاشينغ ميدوز" بالذات بفوزه على الأرجنتيني فرانثيسكو سيروندولو 5-7 و6-3 و6-3. وضرب موراي (35 عاماً) والمصنّف أول عالمياً سابقاً

والمترجّع الى المركز 52، موعداً في الدور الثاني مع الأميركي إميليو نافا (203 عالمياً) المشارك ببطاقة دعوة والفائز في مباراة ماراثونية على الأسترالي جون ميلمان 6-7 و6-4 و6-7 و6-1 و6-1. (أ ف ب)

البيس (76) بنتيجة 6-4 و6-7 و3-6 و2-6.

وأحرز الروسي العام الماضي في نيويورك لقبه الكبير الأول في مسيرته على حساب الصربي نوفاك ديوكوفيتش، أبرز الغائبين عن المنافسات هذا العام لعدم تلقيه اللقاح المضاد لفيروس كورونا، قبل أن يخسر الروسي نهائي بطولة أستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي أمام الإسباني رافايل نادال.

ولم يكن النجاح حليف مدفيديف في رولان غاروس الفرنسية هذا العام حيث خرج من ثمن النهائي، في حين غاب عن بطولة ويمبلدون على خلفية منع اللاعبين الروس والبيلاروس من المشاركة بسبب غزو روسيا لجارتها أوكرانيا.

وعلى ملعب آرثر-آش، ثار مدفيديف من كوزلوف الذي سبق أن فاز عليه في المواجهة الوحيدة التي جمعت بينهما في فئة الناشئين.

وقال مدفيديف الذي اعتمد على ارساله القوي (10 ارسالات ساحقة ونسبة نجاح 76 في المئة

كافاني إلى فالنسيا



تعاقد المهاجم المخضرم الأوروغواياني إدينسون كافاني مع فالنسيا بصفقة انتقال حر حتى العام 2024، بحسب ما أعلن النادي الإسباني. وذكر فالنسيا في بيان انه توصل "إلى اتفاق للتعاقد مع إدينسون كافاني للموسمين المقبلين حتى 13 حزيران من العام 2024".

ووضع الهدف التاريخي لنادي باريس سان جرمان الفرنسي والمتحضر من أي عقد منذ رحيله عن مانشستر يونايتد الإنكليزي في الصيف الماضي، نادي فالنسيا هدفاً لإعادة إطلاق مسيرته على أعلى المستويات، ليكون حاضراً لخوض مونديال قطر 2022 مع منتخب بلاده. وسيخوض المهاجم الأوروغواياني (133 مباراة دولية و58 هدفاً) غمار الدوري الإسباني للمرة الأولى في مسيرته، بعد مروره في إيطاليا وفرنسا وانكلترا.

وبات كافاني الهدف التاريخي لسان جرمان مع 200 هدف في 301 مباراة خاضها بقميص نادي العاصمة بين العامين 2013 و2020. وقبل انتقاله إلى فريق "الشياطين الحمر" دافع كافاني عن نادي باليرمو الإيطالي خلال موسم 2010-2011، وثم مواطنه نابولي من 2011 حتى 2013.

وسيجد كافاني نفسه بمنافسه في خط الهجوم مع كل من مواطنه ماكسي غوميز والبرازيلي ماركوس أندريه والشاب الإسباني هوغو دورو.

واستهل فالنسيا، الذي يشرف عليه الإيطالي جينارو غاتوزو، بطولة الدوري الإسباني بفوز على جيرونا 1-0 صفر، ثم خسارة أمام أتلتيك بلباو بالنتيجة ذاتها في المرحلة الثانية. (أ ف ب)

رفيق خوري



الرئاسة والجمهورية: لعبة الورثة المزدوجة

مشهد "التضاريس السياسية" في لبنان تجاوز السورالية: قمة البؤس السياسي، أعمق أودية البؤس المالي والإقتصادي والإجتماعي، وأعلى الأصوات في غطسة القوة المهيمنة على السلطة الضعيفة. ولا شيء يوحي أن المسؤولين الذين أوصلوا اللبنانيين إلى هذا المشهد يتخوفون من أية محاسبة أو يترددون في إجبار الضحايا على دفع الثمن. فهم يبحثون في كل المخرج غير الدستورية بدل الذهاب مباشرة إلى الإستحقاق الدستوري. وما يعملون له ليس الحل بل الهرب منه إلى المزيد والأخطر من الأزمات.

والكل يعرف ما يصطدم به اللعب خارج أصول اللعبة الدستورية: حكومة مستقلة محكومة بتصريف الأعمال بالمعنى الضيق بوجود رئيس للجمهورية لا تستطيع ممارسة صلاحيات رئيس غائب. رئيس الجمهورية يصبح مغتصب سلطة إذا أصر على البقاء في قصر بعيدا بعد نهاية ولايته الدستورية. وحكومة كاملة الصلاحيات قادرة على أن تمارس صلاحيات الرئيس ليست الحكومة المستقلة التي يتم ترميمها، ولا الحكومة التي يتم تأليفها خارج التوازنات النيابية الجديدة كأن الإنتخابات الأخيرة لم تحدث.

والمشكلة، فوق كل الأزمات، أن لبنان يبدو أسير حسابات لاعبين يصران على شراء أو استنزاف الوقت. واحد لا يرى في الدنيا ما هو أهم من أن يرث الرئاسة. وآخر يعمل بهدوء لكي يرث الجمهورية. لكن الظروف ليست ناضجة ولا ملائمة حالياً، لا لوراثة الرئاسة، ولا لوراثة الجمهورية. لا في الجانب الداخلي، ولا في الجانب الخارجي من لعبة السلطة أو من مخطط الذهاب إلى لبنان آخر. فما العمل؟ الشعور الرئاسي هو "الإنقاذ". الشعور أفضل من مجيء رئيس آخر بالنسبة إلى من يريد وراثة الرئاسة لأنه يعطيه فرصة للأمل في تغيير الظروف والحظوظ. وأفضل بالنسبة إلى من يعمل لوراثة الجمهورية من مجيء رئيس ليس من خياره، على أمل أن تنضج الظروف الداخلية والخارجية. لكن الفراغ الحكومي ليس ملائماً مع الشعور الرئاسي، بحيث يحتاج اللاعبان إلى حكومة كاملة الأوصاف يسكان بالقرار فيها.

وتلك هي المسألة والمشكلة في آن. فاللعبة ليست محصورة بلعنين فقط في الداخل. ولا هي مرتبطة بقوة إقليمية أو دولية واحدة في إطار الصراع الجيوسياسي في المنطقة. أطراف الداخل مختلفون على الأعداء والأصدقاء والجمهورية والرئاسة، وسط الإجماع في الخطاب على أن إسرائيل عدو. أميركا عند طرف مرتبط بإيران "عدو" والسعودية "خصم". إيران "عدو" عند طرف يراهن على الصديق الأميركي والشقيق السعودي. وأطراف الخارج مختلفون على أمور أكبر من لبنان، كما على دور لبنان وموقعه وإدارة النظام فيه. وليس الحديث عن إدارة الفراغ سوى وهم سيكتشف أصحابه عبثة الدوران في الفراغ. يقول المؤرخ نبال فيرغوسون في كتاب "أقدار مشؤومة: سياسة إدارة الكوارث" إنه "نادراً ما تحصل على الكارثة التي نتوقعها".

غير أننا في لبنان حصلنا على الكارثة التي نتوقعها، وأغلق الذين صنعوها طريق الخروج منها.

هل تعلم
لا يستطيع التمساح
أبداً إخراج لسانه
من بين فكّيه.



دار للمسنّين توظّف أطفالاً لرفع معنويات النزلاء



تتوّى دار لرعاية المسنّين في كيتاكوشو جنوب اليابان توظيف أطفال مهمتهم مرافقة كبار السن وجعلهم سعداء، فيما تقدّم لهؤلاء الصغار الحفاضات والحليب.

وينبغي أن يكون الأطفال الذين توكل اليهم هذه المهمة دون الأربع سنوات، كما على أولياء أمورهم توقيع عقد ينصّ على أن الأطفال الرضّع والأكثر سنّاً يمكنهم الحضور إلى العمل عندما يرغبون في ذلك. ويذكر العقد أنّ الأطفال يمكنهم أخذ استراحة متى شعروا بالجوع أو النعاس أو وفق مزاجهم.

وأشارت مديرة الدار كيمي غوندو إلى توظيف ثلاثين طفلاً حتى اليوم لرفع معنويات أكثر من مئة مسنّ في الدار، ومعظمهم في الثمانينات من عمرهم. والمسؤولية الرئيسية وربما الوحيدة التي ستوكل للأطفال هنا، هي التجوّل في السدار برفقة آبائهم. أما كبار السن فبدوا سعداء بالموظفين الصغار، إذ بعضهم كان يلقي التحية عليهم فيما كان آخرون يتحدثون إليهم أو يعانقونهم.

وأكدت غوندو أنّ المشروع حقق حتى اليوم نتائج ممتازة. وقالت إنّ "بعض الأطفال يتفاعلون مع المسنّين بطريقة جيدة جداً، وأصبحت العلاقة في ما بينهم جيدة وكأنهم أحفاد حقيقيين للمقيمين". (أ ف ب)

ينطلق التحقيق في عملية صيد مشتبه بها لأربع سلاحف عملاقة في جزر غالاباغوس التي تضم نظاماً بيئياً هشاً مدرجاً ضمن قائمة مواقع التراث العالمي. وكانت الوحدة الإكوادورية المتخصصة في الجرائم ضد البيئة والطبيعة قد كلّفت جمع الشهادات من وكلاء المنتزهات الوطنية وتعيين خبراء لإجراء التشريح على السلاحف.

ويُشتبه في أن هذه السلاحف الأربع العملاقة التي لم يُحدّد نوعها بعد، اصطيدت في الأراضي الرطبة لجزيرة إيزابيلا الواقعة على بعد ألف كيلومتر من ساحل الإكوادور في المحيط الهادئ. وتصل عقوبة الضالعين في صيد الحيوانات البرية في الإكوادور إلى السجن حتى ثلاث سنوات.



صيد السلاحف العملاقة موضوع تحقيق بجزر الغالاباغوس

وفي العام 2019، فرضت السلطات المحلية على رجل صدم سلحفاة وألحق أضراراً بقوقعتها، غرامة قدرها 11 ألف دولار. وفي العام نفسه، اضطر سائق آخر إلى دفع أكثر من 15 ألف دولار إثر دهسه وقتله نوعاً من الإيغوانا.

ويُعتبر أرخبيل غالاباغوس (ويعني اسمه "السلاحف" بالإسبانية) محمية للمحيط الحيوي بفضل نباتاته وحيواناته الفريدة في العالم. وكان في السابق موطناً لـ15 نوعاً من السلاحف، انقرضت ثلاثة منها قبل قرون. وفي عام 2019، رُصدت سلاحف من نوع "Chelonoidis Phantastica" في الجزيرة، بعد أكثر من مئة عام من انقراضها المفترض. (أ ف ب)

وفاة آخر فرد من قبيلة الأمازون المنقرضة



عثر على رجل كان يعيش في عزلة طوعية منذ نحو ثلاثة عقود في منطقة الأمازون البرازيلية ميتاً، ويُفترض أنه كان آخر فرد تابع لمجموعة من السكان الأصليين تُعتبر حالياً منقرضة.

الرجل المعروف بلقب "تانارو الهندي" وُجد ميتاً داخل كوخ في أرض تابعة لمجموعة تانارو وهي عبارة عن جزيرة من الغابات محاطة بمزارع كبيرة من المواشي، في إحدى أخطر المناطق بالبرازيل بسبب عمليات التعديين غير القانونية وإزالة الغابات فيها. ولم تذكر السلطات سنّ الرجل أو سبب وفاته، لكنها أكدت عدم رصدها أي علامات تدل على أنه توفي نتيجة عنف تعرض له أو اعتداء حاول صدّه، بل حصلت

الوفاة لأسباب طبيعية. ويُعتقد أن الرجل أمضى 26 عاماً وهو يعيش بمفرده ويتجول في الغابات بعدما بدأ في منتصف تسعينات القرن الفائت يختفي تدريجياً أفراد من مجموعته التي تُعد أصلاً صغيرة، نتيجة استيلاء قاطعي الأشجار ومربي المواشي على الأراضي المحيطة.

واستناداً إلى تعداد أجري سنة 2010، أعلن أكثر من 800 ألف شخص أنهم من السكان الأصليين للبرازيل التي تضم 212 مليون نسمة. ويعيش أكثر من نصف هؤلاء في الأمازون فيما يُعتبر عدد كبير منهم مهدداً نتيجة الاستغلال غير القانوني والواسع النطاق للموارد الطبيعية التي يعتمدون عليها للبقاء على قيد الحياة. (أ ف ب)